تأييد ومباركة شعبية للضربة التحذيرية للسفينة «NISSOS»

مما يميز نجاح العمليات العسكرية - أي كانت- برية أو بحرية أو جوية هو امتلاك القدر الكافي من المعلومات التي تبني عليها القوات تنفيذ ضرباتها النوعية الدقيقة وهنا يبرز الدور المهم لجانب الاستطلاع سواء البري أو البحري أو الجوي ورصد ومتابعة كافة الأهداف المعادية التي تتجاوز في انتهاك القوانين المنظمة للملاحة البحرية أو الدخول للمياه الإقليمية لنهب النفط بصورة غير قانونية .. الضربات التحذيرية التي وجهتها القوات المسلحة جسدت القدرات الدفاعية التي وصلت اليها قواتنا المسلحة برا وبحرا وجوا ..

تفاصيل ص 03

26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
أسبوعية - سياسية - عامة
تصدر عن: القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي
www.26september.net Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept .)
الاثنين: 28 ربيع أول 1444هـ | 24 أكتوبر 2022م | العدد 2281 | 12 صفحة | 50 ريالاً
www.26sep.net 26sept26@gmail.com @26septnet1 https://t.me/september26news

في بيان القوات المسلحة.. العميد سريع:

نجدد التحذير لكافة الشركات بالامتثال الكامل لقرارات السلطة في صنعاء

- بعون الله قادرون على شن المزيد من العمليات التحذيرية
- لن نتردد في القيام بواجبنا في إيقاف ومنعِ أي سفينة تحاول نهب ثروات شعبنا
- نجدد التحذير لكافة الشركات بالامتثالِ الكامل لقرارات السلطة في صنعاء
- السفينة النفطية خالفت القرار الصادر عن الجهات المختصة بحظر نقل وتصدير المشتقات النفطية السيادية

ص 03

النظام السعودي يواجه سيناريوهات تصعيد أمريكية

ص 04

«المستحيل».. هل يصبح ممكنا؟!

ص 05

السيد القائد يقود اليمن نحو الاكتفاء والاستقلال من التبعية الاقتصادية

ص 05

العملية التحذيرية لسفن وشركات نهب النفط..

رسائل ودلالات وأبعاد

بعد أن وصلت المفاوضات بشأن تمديد الهدنة الأممية إلى طريق مسدود نتيجة إصرار تحالف العدوان على تجزئة ملف الاستحقاقات والمطالب الإنسانية التي اشترطتها القيادة السياسية في صنعاء لتمديد الهدنة لا سيما ما يتعلق بشرط صرف المرتبات الذي أرادت دول العدوان استثناء الموظفين العسكريين منه، وفي ظل استمرار دولتي العدوان السعودي الإماراتي ومن ورائهما أمريكا وبريطانيا في نهب ثروات البلد النفطية.. لم يعد أمام قيادة البلد الثورية والسياسية من خيار سوى خيار تنفيذ تحذيرها لدول العدوان من مغبة الاستمرار في نهبها لثروات البلد النفطية والغازية، ومن هنا جاء تنفيذ القوات المسلحة لضربتها التحذيرية لإحدى سفن العدوان التي كانت في طريقها إلى ميناء الضبة بحضرموت لنهب كمية كبيرة من النفط الخام ..

تفاصيل ص 03

أهمية الزراعة في تعزيز الأمن القومي اليمن

ص 09

محكمة المنطقة العسكرية المركزية توالي محاكمة 60 من قيادات الخونة

عقدت محكمة المنطقة العسكرية المركزية بصنعاء جلستها العلنية لمحاكمة 60 من الخونة الفارين من وجه العدالة والمتهمين بوقائع الانضمام وتسهيل دخول العدو الى اقليم الجمهورية اليمنية وانتحال الصفات ووقائع أخرى.
وفي الجلسة تم استعراض ادلة الاتهام وردود المحامين المنصبين عن المتهمين.
وأقرت المحكمة تكليف النيابة العسكرية بتنفيذ قرارات المحكمة السابقة والخاصة بإعلان النشر عن المتهمين .
والقيادات العسكرية من الخونة الذين تجري محاكمتهم..

تفاصيل ص 05

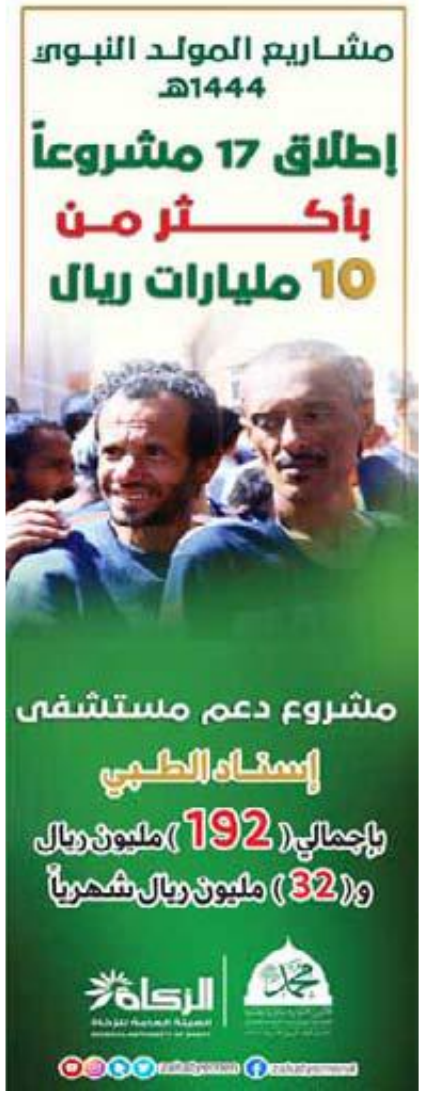

خلال افتتاحه المعرض السنوي لمنتجات المرأة

الوهباني يؤكد دعم الدولة لإقامة المعارض التسويقية والترويج للمنتجات الوطنية

افتتح عضو المجلس السياسي الأعلى جابر الوهباني ومعه مستشار المجلس السياسي، الدكتور عبد العزيز الترب، ومحافظ حضرموت لقمان باراس أمس الأحد بصنعاء، المعرض السنوي للمرأة بروج حواء 2022م.

وطافوا بأجنحة المعرض الذي تنظمه على مدى ثلاثة أيام، مؤسسة بروج اليمن للتسويق وتنظيم المعارض والفعاليات الدولية، بمشاركة أكثر من 70 شركة ومؤسسة، ويشمل مختلف المنتجات المعنية بالمرأة واحتياجاتها المختلفة، بالإضافة إلى عرض منتجات تجارية لشركات محلية ودولية.

وفي الافتتاح أشار الوهباني إلى أهمية إقامة مثل هذه المعارض لمساندة وتشجيع المرأة على الانخراط في سوق العمل وإبراز قدراتها ومهاراتها من خلال عرض منتجاتها للإسهام في تحسين وضعها الاقتصادي .. مثمنا جهود القائمين على المعرض وكافة الجهات المشاركة فيه.

وحث على تعزيز الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص.. مؤكدا دعم الدولة لإقامة المعارض التسويقية والترويج للمنتجات الوطنية، وخصوصا الأسر المنتجة بما يشجع هذه الشريحة المهمة التي تمثل ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني وتقديم كافة أوجه الدعم والتسهيلات لتشجيع الصناعات والمنتجات الوطنية.

من جهته أشار الترب، إلى أن إقامة هذه المعارض والحراك الاقتصادي في البلاد رغم العدوان والحصار يؤكد قوة وعزيمة الشعب اليمني في مواجهة التحديات.

وحث رجال الأعمال على دعم هذه المعارض والأنشطة وتقديم العروض والتخفيضات للمواطنين بما يسهم في التخفيف من معاناتهم جراء العدوان والحصار الاقتصادي.

وفي الافتتاح بحضور وكيل وزارة الثروة السمكية بشير الخيواني، ومدير الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية محمد قفلة، ومدير العلاقات الدولية بوزارة الصناعة هاشم الشريف، أشار مدير مؤسسة بروج اليمن للتسويق وتنظيم المعارض علي الشريف، إلى أن المعرض رسالة تنموية اقتصادية تعزز قدرة المرأة اليمنية في الإنتاج والابتكار والتسويق.. لافتاً إلى أنه سيتم على هامش المعرض تنظيم مسابقات وأنشطة وتوزيع جوائز للمشاركين المتميزين.

طالب القوات المسلحة القيام بواجباتها في الدفاع عن سيادة ومكتسبات ومقدرات الشعب

مجلس النواب يستهجن تحيز أنظمة التطبيع والعمالة لصف العدوان ومرتزقته

استهجن مجلس النواب، تحيز أنظمة التطبيع والعمالة إلى جانب العدوان ومرتزقته وتجاهل قضية الشعب اليمني ومظلوميته.

وأكد مجلس النواب في جلسته أمس الأحد برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي، على حق الشعب اليمني وقواته المسلحة في القيام بواجباتها الدستورية والدفاع عن سيادة ومكتسبات ومقدرات الشعب اليمني وحمايته.

واستنكر المجلس حملة الإدانة الشعواء التي تتعمدها أنظمة النفاق السياسي عندما يتعلق الأمر بدفاع اليمن عن نفسه وإيقاف نهب ثرواته التي لم تأت إلا بعد توجيه التحذيرات السياسية والعسكرية التي أطلقتها صنعاء للشركات والدول المشاركة أو المتواطئة في نهب عائدات الثروة النفطية، باعتبارها ثروة سيادية ملكاً لكل أبناء اليمن، وليس للمرتزقة المتسكعين في فنادق الرياض، ومن معهم من الجماعات التكفيرية والإرهابية.

واستغرب ذلك التحيز السافر الذي يتعمد دائمًا غض الطرف عما يرتكبه تحالف العدوان ومرتزقته من الجماعات الإرهابية من جرائم حرب على مدى ثماني سنوات طالت النساء والأطفال والشيوخ والمنازل على رؤوس ساكنيها والبنية التحتية من طرق وجسور وآبار مياه وشبكات الصرف الصحي والمدارس والجامعات والأسواق وصالات العزاء والأفراح، إلى جانب ما يفرضه من حصار وعقاب جماعي على أبناء اليمن.

وأعرب مجلس النواب عن الأسف في أن تستنكر أنظمة التطبيع والخيانة مطالبة صنعاء بتسخير عائدات الثروة السيادة اليمنية من النفط والغاز لصالح صرف مرتبات الموظفين وتوفير الخدمات الضرورية والأساسية للمواطنين في كافة المحافظات اليمنية.

وأشار أعضاء مجلس النواب، إلى أن نفاق أنظمة التطبيع والعمالة بلغ ذروته بازدواجية المعايير ولم يعد لديهم ذرة إحساس، وتبلدت مشاعرهم حيث يسوقهم الأمريكي إلى حيث تكون مصالحه دون اعتبار لأي مسؤولية قانونية أو أخلاقية تتعلق بمعاناة الشعب اليمني، البلد المنسي في زمن العدوان والظلم والحصار.

وأكدوا أنه كان الأحرى بتلك الأنظمة الوقوف على مسافة متساوية أو استنكار ما يتعرض له الشعب اليمني من ظلم وحصار وعدوان.

وفي الجلسة أقر مجلس النواب طلب حكومة الإنقاذ الوطني تأجيل حضورها إلى جلسة غد الثلاثاء.

النائب العام يدشن النزول الميداني للتفتيش على النيابات وتقييم الأداء

دشن النائب العام القاضي الدكتور محمد محمد الديلمي، أمس الأحد، النزول الميداني للتفتيش على النيابات، لتقييم الأداء وتقويم الأعمال وتحريك القضايا المتعثرة والارتقاء بدور النيابة في خدمة المجتمع.

ويستهدف النزول، الذي ينفذه 15 قاضياً من أعضاء التفتيش القضائي في مكتب النائب، جميع النيابات في الجمهورية، بهدف الاطلاع على القضايا وتتبع مساراتها، والتأكد من صحة الإجراءات ومدى الالتزام بالمدد القانونية للتحقيق والحبس الاحتياطي، ومحاسبة المقصّرين والعمل على كل ما من شأنه تسريع الإنجاز وتقريب العدالة من المواطنين.

حيث اطلع النائب العام في نيابة جنوب غرب الأمانة، ومعه أعضاء التفتيش، على قضايا السجناء على ذمة التحقيق، ووجّه بسرعة التصرّف فيها، والإفراج عن عدد من المحبوسين بالضمان.

وأكد على جميع النيابات القبول بالضمان الحضوري التجاري لما فيه تسهيل إجراءات التقاضي.

وتضمّنت توجيهات النائب العام، خلال النزول، حضور أعضاء التفتيش القضائي جلسات المحاكمة، التي تعثر على أعضاء النيابة حضورها، وكذا توفير سكرتيري التحقيق، وكافة الاحتياجات اللازمة من مواد مكتبية ولوجستية.

كما وجّه النائب العام بالعمل على مطابقة السجلات القضائية مع نظام سير الدعوى الجزائية، واستكمال كافة التعديلات البرمجية اللازمة لضمان الاستفادة القصوى منه في تتبع مسارات القضايا والحصول على المعلومات والبيانات الإحصائية.

إلى ذلك، باشر أعضاء التفتيش القضائي مهامهم بالاطلاع على الإجراءات المتخذة حيال القضايا، وتقديم المساعدة لأعضاء النيابة بالتوجيهات اللازمة للتصرف في القضايا المتعثرة على أن يتم موافاة لجان التفتيش بالتصرفات النهائية، نهاية الأسبوع الحالي.

استقبل مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر بجنيف

رئيس الوزراء يناقش مع وزير التربية التحضيرات للمؤتمر العلمي الأول لتطوير التعليم

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف مارتن شيلد، الذي يزور اليمن حالياً.

ناقش اللقاء الذي حضره نواب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع الفريق الركن جلال الرويشان والخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي والرؤية الوطنية محمود الجنيد، عدداً من المواضيع المرتبطة بنشاط اللجنة الدولية ومشاريعها الإنسانية في مختلف المجالات وتوجهاتها المستقبلية، علاوة على سبل تعزيز دورها في مجال تبادل الأسرى ودعم مصلحة التأهيل والإصلاح.

وبحث اللقاء الذي شارك فيه وزير المياه والبيئة المهندس عبدالرقيب الشرماني ومساعد أمين عام مجلس الوزراء لقطاع العلاقات الدولية يحيى الهادي ورئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر باليمن كاترينا رتز، أولويات الدعم الإنساني خلال الفترة الراهنة في عدد من المجالات سيما الصحة العامة والسكان والتربية والتعليم.

وتطرق اللقاء إلى ملف الأسرى في ظل الجهد الإيجابي للجنة الدولية للصليب الأحمر في هذا الجانب الذي يحظى باهتمام ومتابعة القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والحكومة، إضافة إلى إسهامها الإنساني في ملف الهجرة غير الشرعية.

ورحب رئيس الوزراء بزيارة المسؤول الدولي.. موضحاً أن الأنشطة الإنسانية للجنة الدولية خلال هذه الفترة وما سبقها محل تقدير وامتنان أبناء الشعب اليمني.

وأشاد بدور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عمليات تبادل الأسرى والجرحى .. مشيراً إلى أنه بالرغم من المشاريع الحيوية للجنة، إلا أن حجم احتياجات الشعب اليمني في تزايد جراء الحرب والحصار.

ولفت الدكتور بن حبتور إلى أن دول العدوان تستخدم إمكانياتها المادية والدبلوماسية والإعلامية لاستمرار الحرب على اليمن وإفقار شعبه عبر حصارها الخانق ونهبها ثروات الشعب اليمني من المشتقات النفطية واستخدام عائداتها في هذه الحرب المستمرة منذ ثماني سنوات.. وتطرق إلى أهمية دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إيصال هذه الحقائق للعالم أجمع.

فيما أكد مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف، أن اليمن يحتل أولوية لدى الصليب الأحمر الدولي ومشاريعه الإنسانية على المستوى العالمي.

وأوضح أن اللجنة الدولية ستنفذ مشاريع جديدة في إطار مساهمتها في الجهود الإنسانية الأممية والدولية للتخفيف من معاناة أبناء اليمن جراء الحرب .. مؤكداً التزام اللجنة بمواصلة نشاطها وتوسيع حجمه خلال الفترة المقبلة.

وثمن شيلد دعم حكومة الإنقاذ الوطني لأنشطة اللجنة وتسهيل مهامها وحرصها على تعزيز العمل المشترك ومعالجة الإشكاليات بصورة مشتركة .. منوها بالآثار الإيجابية لمسار تنفيذ المشاريع لدى الدول المانحة وانعكاساته في الحفاظ على الانطباعات الجيدة لتوفير المزيد من الدعم من قبلها.

حضر اللقاء مساعد مدير مكتب رئيس الوزراء للشؤون الإنسانية محمد العامري والأمين العام المساعد لجمعية الهلال الأحمر اليمني الدكتور محمد القباطي والمنسق الوطني لبرامج الهلال الأحمر الدكتور محمد الفقيه ومساعد رئيسة البعثة فاطمة اليماني.

إلى ذلك ناقش رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، مع وزير التربية والتعليم يحيى بدرالدين الحوثي، سير العملية التعليمية والتربوية في أمانة العاصمة والمحافظات.

واستمع رئيس الوزراء من وزير التربية والتعليم إلى شرح حول الخطط والبرامج التطويرية التي تنفذها الوزارة ومكاتبها في أمانة العاصمة والمحافظات، لتعزيز مستوى الأداء التعليمي والتربوي على مستوى المدارس العامة والأهلية، فضلا عن مسار جهود الرقابة والتقييم التربوي لقياس سير تنفيذ الخطط المؤسسية الرئيسية والفرعية.

ولفت وزير التربية إلى أن الوزارة تمكنت من تحقيق عدد من الإنجازات في إطار تنفيذها لخطتها السنوية للعام المنصرم .. مؤكدا أن جهود التطوير المؤسسي ستتواصل بما يخدم تطوير العملية التعليمية والتربوية ومعالجة الاختلالات في كافة المستويات والجوانب.

واستعرض سير التحضيرات لعقد المؤتمر العلمي الأول لتطوير وتنويع مسارات التعليم المقرر في نوفمبر المقبل، والذي يندرج ضمن الخطوات العلمية لتطوير هذا القطاع.

وتطرق اللقاء إلى نشاط صندوق دعم المعلم ودوره في دعم العملية التعليمة وإسناد المعلم والإجراءات القانونية اللازمة لتعزيز دوره في خدمة المعلم والعملية التربوية.

وأشاد رئيس الوزراء بمختلف البرامج والأنشطة التي تنفذها وزارة التربية والتعليم في إطار خططها السنوية بما في ذلك التقييم المستمر لمستوى الأداء التربوي بما يخدم مسار التطوير ومعالجة الإشكاليات.. منوها بعظم المسؤولية الكبيرة التي تتحملها وزارة التربية ومكاتبها في أمانة العاصمة والمحافظات خاصة في ظل ظروف العدوان والحصار وتداعياتهما على هذا القطاع وفي المقدمة توقف مرتبات المعلمين والمعلمات.

وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة تولي القطاع التعليمي والتربوي ومنتسبيه عناية كبيرة، انطلاقاً من مسؤوليته تجاه حاضر ومستقبل الوطن.

ندوة بمجلس الشورى حول دلالات نجاح فعاليات المولد النبوي الشريف

أبوعواضة: الالتفاف العظيم الذي رسمته حشود الشعب اليمني جسد مدى حب اليمنيين للرسول الأعظم

عقدت أمس في مجلس الشورى ندوة حول دلالات نجاح فعاليات المولد النبوي الشريف.

وتطرقت الندوة التي حضرها رئيس مجلس الشورى محمد العيدروس، إلى المشاركة الفاعلة والحشود الجماهيرية التي شهدتها فعاليات المولد النبوي الشريف في مختلف المديريات والمحافظات على المستوى الرسمي والشعبي.

وفي الندوة أشار عضو المكتب الثقافي لأنصار الله يحيى أبو عواضه إلى عظمة الصورة التي رسمها الشعب اليمني في الاحتفاء بذكرى المولد النبوي.

وثمن تفاعل أعضاء مجلس الشورى والمشاركة والحضور النوعي في مختلف الأنشطة والفعاليات التحضيرية للمولد في المديريات والمحافظات.

وأوضح أن الالتفاف العظيم الذي رسمته حشود الشعب اليمني في مختلف الساحات وشهدها العالم أجمع، جسد مدى حب اليمنيين للرسول الأعظم وسمو مكانته كقائد ومربي وموجه للأمة.

وأكد أبو عواضة، أن التمسك بالنهج المحمدي هو السبيل الأمثل للارتقاء بالأمة الإسلامية وتوحيد كلمتها في مواجهة الهجمات المتكررة التي يشنها الغرب على الإسلام والمسلمين.

وتطرق إلى موجهات قائد الثورة في خطاباته الأخيرة والتي أكد فيها أهمية السير على خطى المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم بوعي وبصيرة للنهوض بواقع الأمة في شتى المجالات، وكذا موجهات رئيس المجلس السياسي الأعلى في كلمته خلال تدشين العمل المشترك للحكومة والسلطة المحلية بأهمية العمل بمسؤولية وبما يحقق المصلحة للوطن والمواطنين.

ولفت أبوعواضة إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب السياسي الأعلى في كلمته خلال تدشين الميادين للارتقاء بالواقع إلى المستويات الأفضل وعدم التفريط والتهاون في أداء المهام والمسؤوليات.

ونوه إلى أن المسؤولية تمثل ترجمة عملية للأمانة التي حملها الإنسان في إطار استخلافه في الأرض ويتطلب أن تؤدى بفعالية ينعكس تأثيرها بإيجابية على المجتمع.

اجتماع مشترك للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وأشغال أمانة العاصمة

عقد امس الأحد بمقر الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة جلسة النقاش الافتتاحية بين قيادتي الجهاز وأمانة العاصمة لتدشين مناقشة المصفوفة المزمنة لمعالجة الاختلالات والملاحظات الواردة في تقرير الجهاز الخاص بنتائج مراجعة تراخيص البناء والتفتيش لعامي 2019-2020م الصادر برقم (50) وتاريخ 03 صفر 1444هـ الموافق 2022/08/30م.

وفي الجلسة أشاد أمين العاصمة حمود عباد بدور الجهاز في كشف ومعالجة الاختلالات في كافة وحدات السلطة المحلية ومنها أمانة العاصمة، مبديا استعداد الأمانة للوقوف صفاً واحداً مع الجهاز لإصلاح الاختلالات وتصويب المسار.

من جانبه أشار وكيل الجهاز لقطاع الوحدات الإدارية حسين العنسي، إلى أن الجهاز يهدف من هذه اللقاءات إلى وضع الجهات الخاضعة للرقابة أمام مسؤولياتها القانونية لتصحيح مساراتها والتعاون معها لتجاوز اختلالاتها.

وفي الجلسة تم استعراض أهم الاختلالات التي تضمنتها المصفوفة وتم اقرار تشكيل فريق مصغر من الجهاز ومكتب الأشغال العامة والطرق بالأمانة لاستكمال النقاش ووضع المعالجات المزمنة للاختلالات ورفع مشروع المصفوفة بصيغتها النهائية إلى الجلسة الختامية التي ستعقد يوم الأحد بعد القادم بتاريخ 12 ربيع الثاني 1444هـ الموافق 2022/11/06م لإقرارها والتوقيع عليها.

حضر اللقاء وكيل قطاع الأشغال المهندس عبد الكريم الحوثي ووكيل الجهاز المساعد أحمد الكازمي والوكيل المساعد- مدير فرع الجهاز بالأمانة أنور غيلان، ومدير عام مكتب الأشغال بالأمانة المهندس عبدالسلام الجرادي، وعدد من قيادات الجهاز وفريق المراجعة.

وزير الإعلام اليمني: الطيران المسيّر اليوم من أكثر الأسلحة فتكاً وأحدث توازناً في ميدان الحرب

أكّد وزير الإعلام في حكومة الانقاذ الوطني، ضيف الله الشامي، أنّ "الطيران اليمني المسيّر اليوم هو من أكثر الأسلحة التي يمتلكها الجيش فتكاً، وأحدث عملية توازن في ميدان الحرب".

وتعقيباً على ضربة ميناء الضبة وناقلة النفط المنهوب، قال الشامي للميادين إن "المسيّرات توجّه رسالة إلى الأعداء بشأن قدرة شعبنا على تغيير المعادلات"، موضحاً أنّ "هذه الضربة هي تحذيرية وأولية، واستهدفت محيط ميناء الضبة ومحيط الناقلة".

وشدّد الشامي على أنّ "هذه الرسائل التحذيرية ستليها ضربات موجعة في حال استجابت شركات النفط للضغوط الأميركية والأوروبية".

وتابع أن "الرسالة وصلت، والسفينة أصبحت في المياه الدولية، وأعلنت أنها لن تعود أدراجها على رغم جهود دول العدوان. ورسائل حكومة صنعاء وصلت إلى الشركات المعنية"، مؤكداً أنه: "في حال عادت السفينة، فلن يقتصر الردّ على ضربات تحذيرية، وإنّما قد يتطور إلى ضربات مباشرة تشلّ حركة السفن".

وأشار الشامي إلى أنّ "الدول التي تمتلك هذه السفن، التي تنقل النفط اليمني، أخذت التحذيرات على محمل الجدّ. وفي حال لم تُتِح الهدنةُ فتحَ موانئ اليمن ومطار صنعاء ودفعَ رواتب الموظفين، فلن تؤتي المماطلات أكلها".

وأكّد الشامي أنّ "هناك تواصلاً كبيراً مع اليمن على المستويات الأوروبية والامريكية والعربية، بما فيها السعودية"، لافتاً، في الوقت نفسه، إلى أنّ "تمديد الهدنة لن يكون إلّا وفق شروط اليمن".

وختم الشامي حديثه مشدداً على أنّه "لا يمكن السماح للغاز اليمني بالذهاب إلى أوروبا أو أي دولة أخرى، بينما يعاني شعبنا أزمة غاز".

المجلس المحلي في ذمار يقر تنفيذ عدد من المشاريع

أقرت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بمحافظة ذمار في اجتماعها برئاسة المحافظ محمد البخيتي، تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية.

تشمل المشاريع، ترميم وإعادة تأهيل عشر مدارس في عدة مديريات، وتسوير أرضية المعهد التقني التجاري بمدينة ذمار، وإنشاء وحدتين إداريتين لتوسعة مبنى فرع مصلحة الأحوال المدنية، وشراء معدات لمكتب الأشغال العامة والطرق.

كما أقرت الهيئة الإدارية، تفعيل نشاط جمعية أسعد الكامل في إنتاج الشتلات الزراعية، وحصر الحجوزات الخاصة بالمرافق الخدمية في المخططات العامة وتعويض المواطنين عند بدء التنفيذ.

ووافق الاجتماع، على تكليف لجنة لاستلام مركز الأمراض النفسية برئاسة مدير مكتب التخطيط، وتشكيل لجنة لوضع دراسة لتنفيذ التحويلات المرورية تضم في عضويتها شرطة المرور ومكاتب الأشغال ومؤسسة الطرق والتخطيط.

وكلفت الهيئة الإدارية، مدير عام الشؤون القانونية بتنفيذ قراراتها بشأن الوضع القانوني لحديقة اللؤلؤة الترفيهية بحديقة هران بما يضمن تطوير البنى التحتية، كما كلفت الوحدة الفنية بتنفيذ حمام اللسي في مديرية ميفعة عنس بموجب التصاميم والنماذج التي سيتم إقرارها من قبل قيادة المحافظة.

الأثنين 28 ربيع أول 1444هـ | 24 أكتوبر 2022م | العدد 2281 | 12 صفحة | 50 ريالاً

تصدر عن : القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي (Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept.

www.26september.net

26 سبتمبر

اسبوعية
سياسية . عامة

اهداف الثورة اليمنية

1-التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وازالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات
2-بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها
3- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً
4-انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف
5-العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة
6- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

في بيان القوات المسلحة.. العميد سريع:

نجدد التحذير لكافة الشركات بالامتثال الكامل لقرارات السلطة في صنعاء

بعون الله قادرون على شن المزيد من العمليات التحذيرية

لن نتردد في القيام بواجبنا في إيقاف ومنعِ أي سفينة تحاول نهب ثروات شعبنا

السفينة النفطية خالفت القرار الصادر عن الجهات المختصة بحظر نقل وتصدير المشتقات النفطية السيادية

أعلنت القوات المسلحة، عن تنفيذ ضربة تحذيرية بسيطة لمنع سفينة نفطية كانت تحاول نهب النفط الخام عبر ميناء الضبة بمحافظة حضرموت.

وفي بيان عسكري قال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع: إن السفينة النفطية خالفت القرار الصادر عن الجهات المختصة بحظر نقل وتصدير المشتقات النفطية السيادية اليمنية.

وأوضح العميد سريع أن الرسالة التحذيرية أتت منعا لاستمرار عمليات نهب الثروة النفطية وعدم تخصيصها لخدمة أبناء الشعب في المرتبات والخدمات.

وأشار إلى أن الرسالة التحذيرية أتت بعد مخاطبة الجهات المختصة للسفينة وإبلاغها بالقرار استناداً إلى القوانين اليمنية النافذة والقوانين الدولية، لافتاً أن التعامل مع السفينة تم "بإجراءات تحذيرية حرصنا من خلالها على الحفاظ على سلامة وأمن البنية التحتية لليمن وأمن السفينة وطاقمها".

وجدد العميد سريع التحذير بقوله: "لن نتردد في القيام بواجبنا في إيقاف ومنع أي سفينة تحاول نهب ثروات شعبنا اليمني"، مؤكداً أن قواتنا المسلحة - بعون الله- قادرة على شن المزيد من العمليات التحذيرية دفاعا عن شعبنا العظيم وحماية لثرواته من العبث والنهب.

العملية التحذيرية لسفن وشركات نهب النفط..

رسائل ودلالات وأبعاد

بعد أن وصلت المفاوضات بشأن تمديد الهدنة الأممية إلى طريق مسدود نتيجة إصرار تحالف العدوان على تجزئة ملف الاستحقاقات والمطالب الإنسانية التي اشترطتها القيادة السياسية في صنعاء لتمديد الهدنة لا سيما ما يتعلق بشرط صرف المرتبات الذي أرادت دول العدوان استثناء الموظفين العسكريين منه، وفي ظل استمرار دولتي العدوان السعودي الإماراتي ومن ورائهما أمريكا وبريطانيا في نهب ثروات البلد النفطية.. لم يعد أمام قيادة البلد الثورية والسياسية من خيار سوى خيار تنفيذ تحذيرها لدول العدوان من مغبة الاستمرار في نهبها لثروات البلد النفطية والغازية، ومن هنا جاء تنفيذ القوات المسلحة لضربتها التحذيرية لإحدى سفن العدوان التي كانت في طريقها إلى ميناء الضبة بحضرموت لنهب كمية كبيرة من النفط الخام.. المزيد من التفاصيل في سياق التقرير التالي:

طلال الشرعبي

رغم مد القيادة الثورية والسياسية اليمنية يد السلام الحقيقي ومنحها دول العدوان مخارج تحفظ لها ما تبقى من ماء وجهها وذلك من خلال توظيف المعادلات التي فرضها شعبنا في سبيل البحث عن فرصة تمكينه من حقوقه الكاملة في طول اليمن وعرضه وإنصاف مظلوميته وضمان سلامة أراضيه من البحر الأحمر حتى المحيط الهندي بما يحقق السلام العادل والكامل الذي يجنب شعبنا المعاناة والخسائر، ويجنب المنطقة ودول العدوان والعالم التداعيات المستقبلية التي قد تكون مزلزلة ومدمرة.

إصرار وتعنت أمريكي

في المقابل ما تزال الولايات المتحدة الأمريكية، التي تمثل دولة القيادة المركزية لمنظومة دول الهيمنة والاستكبار العالمي مصرة على الاستمرار في تنفيذ استراتيجية إذلالها وإفقارها لشعبنا اليمني من خلال أعمال القرصنة والنهب لثرواته النفطية والغازية عبر موانئ المحافظات الجنوبية المحتلة، بواسطة شركات متعددة الجنسيات، غير آبهة باستحقاقات الشعب وحقه في الانتفاع بعائدات ثروات موارده السيادية، والتخلص من معاناة أسوأ كارثة إنسانية يعيشها نتيجة العدوان الغاشم والحصار الظالم المفروض عليه طيلة ثماني سنوات على التوالي..

وفي سياق سعيها لتغطية السوق الأوروبية العجز الحاصل في موارد الطاقة في تأمين عيش ورغد ورفاهية الأوروبيين على حساب إفقار وتجويع وقتل شعبنا اليمني، بواسطة الوكلاء الوظيفيين في دولتي العدوان والاحتلال السعودية والإمارات وأدواتهما المرتزقة في الداخل.. جاء تحرك السفينة النفطية سيئون التي كانت تحاول نهب كميات كبيرة من النفط الخام تقدر كميتها بأكثر من مليوني برميل عبر ميناء الضبة بمحافظة حضرموت.

مسؤولية وطنية

إلى ذلك ومن منطلق الحرص والشعور بالمسؤولية الدينية والوطنية والاجتماعية والعسكرية والوفاء بواجب الدفاع عن ثروات وسيادة الوطن ومن أجل إتمام مساعي السلام العادل الذي يكفل ويصون حق شعبنا في التخلص من معاناته الإنسانية وعيش الحياة الكريمة وكذا حقه في الدفاع عن ثرواته وسيادة وطنه فقد جاءت رسالة قيادتنا الثورية والسياسية والعسكرية من خلال العملية التحذيرية التي نفذتها القوة الصاروخية والطيران المسير لمنع سفينة دول العدوان من تهريب النفط الخام عبر ميناء الضبة في محافظة حضرموت.

رسائل واضحة

وبالنظر إلى طبيعة تطورات وقائع وأحداث اللحظة الراهنة فقد حملت الضربة التحذيرية المسيرة رسالة تأكيد من قيادة شعبنا اليمني للعدو مفادها أنها لن تسمح أن يظل الوضع كما يريده ولن تقبل بهدنة لا تراعي حقوق شعبنا ولن تقبل بهدنة يستجدي فيها شعبنا ما هو حق له.. ولن تسمح أن تظل ثروات بلدنا مستباحة للأعداء ومرتزقتهم.

وهي كذلك رسالة تأكيد لكل الشركات النفطية الأجنبية التي لم تصغ لتحذيرات قواتنا المسلحة ولكل من لا يزالون يسعون لنهب ثروات وطننا أن قواتنا المسلحة حاضرة وقادرة على التعامل معهم وردعهم في أي مكان تواجدوا فيه من جغرافيا بلدنا الحبيب.

دواعي وأسباب

وفيما يتعلق بدواعي وأسباب تنفيذ العملية التحذيرية أوضح ناطق القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أن السفينة النفطية خالفت القرار الصادر عن الجهات المختصة بحظر نقل وتصدير المشتقات النفطية السيادية اليمنية، وقال إن "الرسالة التحذيرية أتت منعاً لاستمرار عمليات نهب الثروة النفطية وعدم تخصيصها لخدمة أبناءِ الشعب في المرتبات والخدمات".

وأشار العميد سريع إلى أن "الرسالة التحذيرية أتت بعد مخاطبة الجهات المختصة للسفينة وإبلاغها بالقرار استناداً إلى القوانين اليمنية النافذة والقوانين الدولية"، وأضاف أنه "تم التعامل مع السفينة بإجراءات تحذيرية حرصنا من خلالها على الحفاظ على سلامة وأمن البنية التحتية لليمن وأمن السفينة وطاقمها".

وأكد العميد سريع "لن نتردد في القيام بواجبنا في إيقاف ومنع أي سفينة تحاول نهب ثروات شعبنا اليمني"، وتابع "بعون الله قادرون على شن المزيد من العمليات التحذيرية دفاعاً عن شعبنا العظيم وحماية لثرواته من العبث والنهب".

وجدد العميد سريع التحذير لكافة الشركات بالامتثال الكامل لقرارات السلطة في صنعاء بالابتعاد عن أي مساهمة في نهب الثروة اليمنية.

وعلى ذات السياق جددت اللجنة الاقتصادية العليا دعوتها للشركات المحلية والأجنبية، إلى الامتثال لقرار منع نهب الثروة السيادية الذي اتخذ لصون حقوق الشعب اليمني، وإيقاف عمليات النهب الواسعة للثروة اليمنية وحرمان كافة أبناء الشعب اليمني من الاستفادة منها.

تفاصيل خاصة

وكان مصدر عسكري رفيع قد كشف عن تفاصيل خاصة بالعملية العسكرية التحذيرية التي نفذتها القوات المسلحة بمحيط ميناء الضبة النفطي بحضرموت، موضحا أن الضربة التحذيرية تعبر عن الدقة في اتخاذ القرار المناسب رغم ضيق الوقت، ومدى الإستعداد والجاهزية العالية لدى القيادة عسكريا وسياسيا.

وقال المصدر: " إن التوقيت الزمني كان ضيقاً جداً والظروف الطبيعية في المنطقة التي يجب حمايتها من النهب كانت ظروفاً حرجة كون المسافات كانت قريبة من بعضها سواءً المسافة بين لسان الميناء والمنشأة النفطية، أو المسافة بين السفينة واللسان.

وأضاف أن هذه النقاط كان من الممكن أن تكون عائقاً أمام أي صانع قرار في تحديد الخيار المناسب وفي ظرف دقائق قليلة جداً لاتخاذ القرار وتفاصيله، غير أن الحكمة اليمانية تجلت لحظة اتخاذ قرار الأداة والطريقة والأسلوب الذي بموجبه يتم منع عملية نهب النفط، وبما يحفظ لليمن منشآتها النفطية، ويبقي البلاد أمام المجتمع الدولي بلداً مسؤولا وقادرا على حماية نفسه وثرواته من دون التسبب بأي تهديد ملاحي.

وكشف المصدر إنه وفي غضون دقائق قليلة جداً تم تحديد نوع السلاح المستخدم لوقف عملية النهب وتحديد مكان الاستهداف، بما لا يؤثر بأي شكل من الأشكال على أمن الملاحة الدولية، وعلى سلامة السفينة وطاقمها، وعلى المنشآت الوطنية النفطية وبالقدر الذي من خلاله تصل الرسالة التحذيرية، ويحقق الهدف من ثني السفينة عن مواصلة دخولها الميناء.

وأكد المصدر أن الخيارات كانت متعددة أمام صانع القرار خاصة فيما يتعلق بنوع السلاح الذي سيتم استخدامه هل طائرات مسيرة ومن أي نوع منها أم صواريخ باليستية أم مجنحة وتوقيت الإطلاق وزمن الوصول للهدف، إضافة إلى خيارات المكان المستهدف..

وأضاف المصدر: "أنت أمام تهديد لنهب ثروتك النفطية فهل تقصف المنشأة النفطية، أم السفينة أم الاثنين في وقت واحد، أم هناك خيارات أخرى؟

وبما أن السفينة متحركة فإنك يجب أن تختار بشكل دقيق جدا السلاح المستخدم والمناسب الذي سيصل للهدف الذي ستحدده وكل ذلك، وليس أمامك سوى دقائق قليلة جداً"، في حين لم يكشف المصدر عن طبيعة السلاح المستخدم في الضربة التحذيرية، لكنه أكد أن كل شيء كان جاهزاً للإطلاق سواءً صواريخ باليستية أو مجنحة أو طائرات مسيرة.

دلالات وأبعاد

ويرى عدد من الخبراء العسكريين أن الضربة التحذيرية التي نفذتها القوات المسلحة قد أظهرت قدرة على التحكم والسيطرة، وأظهرت حجم الكم المعلوماتي لدى قيادتنا العسكرية، الأمر الذي سيمكنها في الأيام القادمة من فرض قواعد جديدة على الأعداء.

محللون سياسيون آخرون، رأوا أن هذه الضربة تمثل تحديا يتجاوز المعنيين سواء في عدن من المرتزقة أو السعودية والإمارات، وأنها رسالة تدعوهم للعودة إلى لغة العقل والحوار حول العناوين المطروحة والتي أساسها أن الثروة النفطية والغازية هي لصالح الشعب اليمني.

مشيرين إلى أن الضربة التحذيرية قد قطعت مسارا من السيطرة والنهب لسنوات، وأسست لقواعد جديدة، خاصة وهي تدرك أنه على ضوء تصرف الطرف الآخر ستأتي الخطوات القادمة.

مستوى عال من الاستطلاع

وفي السياق أكد الخبير الاستراتيجي والعسكري السوري محمد عباس أن الضربة تشير إلى مستوى عال من الاستطلاع والاستخبارات اليمنية وقدرتها على كشف الأهداف، والأهم قدرتها على اتخاذ القرار في الزمان والمكان المناسبين.

ولفت إلى أن العملية التحذيرية تدل على فشل استطلاع أجهزة العدو من جهة، ومن جهة أخرى تكشف أن حالة الاستكبار التي تتميز بها القوى المعتدية على الشعب اليمني ما زالت ترافقها.

وقال عباس: "ندرك تماما أنهم يحاولون إحباط شعوبنا وتوسيع مساحات الضعف ويعتقدون أنهم قادرون على فعل ذلك، لكن الشعب اليمني والقوات المسلحة اليمنية وعلماء اليمن أثبتوا قدرتهم على إعادة إنتاج المعرفة، وتوظيفها"، مضيفا: أن إنتاج الطائرات المسيرة اليوم أمر يليق باليمن على المستوى البعيد.

وأشار إلى أن الطائرات المسيرة اليمنية تتمتع بدقة عالية، وقدرة على الوصول إلى أهدافها، واستطلاع أهدافها والتعامل مع هذه الأهداف، مؤكدا أن اليمن بات رقما صعبا في البحر الأحمر والمحيط الهندي والبحر العربي، وأن هذه الممرات البحرية باتت اليوم ضمن قدرة القوات المسلحة اليمنية.

خلاصة

وتبقى الخلاصة أن لكل بلد سيادته ونحن بلد ذو سيادة وما خرج شعبنا وضحى بخيرة أبنائه إلا من أجل صون سيادته وحريته وهذا ما يجب أن يفهمه الصديق والعدو، ولهذا لن يسمح أحرار الوطن بالعودة إلى الماضي وقواتنا المسلحة بفضل الله تعالى في أتم الاستعداد والجاهزية للتعامل مع الأعداء وقادرة على حماية كل شبر من يمننا الكبير.. وهذا ما يجب أن يفهمه الجميع.

تأييد ومباركة شعبية للضربة التحذيرية للسفينة "NISSOS"

ضربات نوعية أرعبت المعتدين في البر والبحر

مما يميز نجاح العمليات العسكرية- أي كانت- برية أو بحرية أو جوية هو امتلاك القدر الكافي من المعلومات التي تبني عليها القوات تنفيذ ضرباتها النوعية الدقيقة وهنا يبرز الدور المهم لجانب الاستطلاع سواء البري أو البحري أو الجوي ورصد ومتابعة كافة الأهداف المعادية التي تتجاوز في انتهاك القوانين المنظمة للملاحة البحرية أو الدخول للمياه الإقليمية لنهب النفط بصورة غير قانونية.. الضربات التحذيرية التي وجهتها القوات المسلحة جسدت القدرات الدفاعية التي وصلت اليها قواتنا المسلحة برا وبحرا وجوا.. تفاصيل هامة نتناولها في سياق التقرير التالي :

مدير التحرير

من حق أي بلد أن يدافع عن سيادته وثرواته النفطية ويذود عنها ضد كافة المخاطر والتحديات المحدقة وفقا للقوانين والأنظمة السارية في مختلف شعوب ودول العالم.. الضربة التحذيرية التي كانت منعت السفينة "NISSOS" مثلت حقا مشروعا كون تلك السفن الأجنبية القادمة إلى موانئ الجمهورية اليمنية سواء في الضبة بمحافظة حضرموت أو غيرها من الموانئ لم تضع في حسبانها التحذيريات التي وجهتها القيادة السياسية واللجنة الاقتصادية العليا في صنعاء.

ضرب أي مكان في البحر

اصحبت القوات المسلحة اليمنية بمختلف صنوفها البرية والبحرية والجوية تمتلك من القدرات والكفاءات ما يجعلها قادرة على ضرب أي نقطة في البر والبحر أو الجو.. هذا التقدم النوعي في بناء القدرات وامتلاك اسلحة استراتيجية حقق توازن الرعب مع تحالف العدوان ووضع العدوان أمام حقيقة مفادها أن لا مخرج من الوضع القائم إلا بالجنوح للسلم القائم على الندية وبما يلبي آمال وتطلعات الشعب اليمني في تحقيق الحرية والاستقلال والسيطرة الكاملة على ثرواته السيادة وحمايتها من كل اشكال الاعتداء والنهب غير القانوني.

وفي هذا السياق قال رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط في كلمة له في العرض العسكري "وعد الآخرة": "قادرون على ضرب أبعد نقاط في البحر من أي مكان في اليمن".

هذه الضربة التحذيرية البسيطة التي نفذها الطيران المسير مؤخرا ضد السفينة التي كانت قادمة باتجاه ميناء الضبة بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت جاءت كتحذير للسفن التي تنوي القيام بمحاولة نهب النفط الخام.. حيث اصحبت الرحلات القادمة لأي سفينة كانت محفوفة بالمخاطر بعد الرسالة الأخيرة التي وجهتها القوات المسلحة اليمنية في بيانها الأخير.

مباركة وتأييد شعبي واسع

هذه العملية باركها الشعب اليمني بمن فيهم مكونات الحراك الجنوبي لأنهم رأوا في هذه الضربات التحذيرية- أنها جاءت- ملبية لما يتطلعون اليه من استعادة حقوقهم المنهوبة وفي طليعتها (المرتبات).. وفي هذا السياق يعد التأييد الشعبي رسالة قوة للقيادة السياسية والعسكرية العليا في مواصلة تحقيق الآمال والتطلعات المنشودة.

عن التأييد الشعبي أكد الباحث عبدالله بن عامر في تغريدة له على تويتر بقوله: "الشعب يؤيد العملية التحذيرية بل ويدفع باتجاه المزيد فيما الخارج وأتباعه يواصلون الصراخ والعويل, وبالتالي من كان ومن منطلق إيمانه بالله وثقته بنصره ويحظى بدعم الشعب وتأييده فلا يبالي بعويل أولئك أو صراخ هؤلاء لأن الشعب بعد الله عز وجل مصدر قوته فمن أجله يدافع ومن أجله يعمل ويتحرك".

هذه الضربات التحذيرية يرى كثير من المحللين السياسيين والخبراء في القانون أن من حق القوات المسلحة أن تقوم بواجب الحماية للثروة والسيادة معا طالما ظل العدوان ومرتزقته يتهربون من الايفاء بالالتزامات الواجبة عليهم في صرف مرتبات موظفي الدولة بشكل عام.

بعد قرار "أوبك بلس" بتخفيض انتاج النفط

النظام السعودي يواجه سيناريوهات تصعيد أمريكية

بعد قرار "الاوبك بلس" بخفض كميات إنتاج النفط من الدول المنتجة وعلى رأسها المملكة السعودية، بدأ النظام السعودي في مواجهة مباشرة مع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن خصوصاً وأن قرار هكذا ستكون له تبعاته الاقتصادية في ظل استمرار الحرب الروسية- الأمريكية وارتفاع اسعار الطاقة في أوربا وأمريكا، واستمرار الشروط الروسية على امدادات الغاز لدول أوروبا، بالإضافة إلى التهديدات التي يتعرض لها كل من الدولار الأمريكي واليورو الأوروبي في مقابل حصر التعاملات الخاصة بالصادرات الروسية بعملة الروبل.
كل تلك المعطيات تجعل القرار السعودي بتخفيض إنتاج النفط، قرار حرب ضد أرباب نعمتها وصانعيها أمريكا وأوروبا، ومن المؤكد أن عائدات ارتفاع سعر النفط العالمي سيمثل طفرة مالية لابأس بها للنظام السعودي، لكنه في المقابل سيخسر الدعم السياسي الدولي لسياسة المملكة المتطرفة والعدوانية تجاه جيرانها ومحيطها الاقليمي بما في ذلك عدوانها على اليمن.

على النظام السعودي تسوية الكثير من الملفات ومراجعة سياسة المملكة وتدخلها في شؤون الدول الأخرى

وعلى كل حال سيكون على النظام السعودي تسوية الكثير من الملفات ومراجعة سياسة المملكة وتدخلها المستمر في شؤون دول عربية واسلامية، فالمواقف الأمريكية لن تظل كما في السابق داعمة لوجستية لكل تصرفات الطيش السعودي، ولن تكتفي أمريكا بالمقابل المادي كما في عهد ترامب ولوكان مغرياً، وليس ادل على ذلك من الدعم المادي الذي دفعته السعودية لأوكرانيا تحت مسمى مساعدات انسانية قدرت بـ ٤٠٠ مليون دولار، والتي هي في الحقيقة جزء من المبالغ التي سيدفعها النظام السعودي مقابل غض الطرف الأمريكي عن التقارب او التنسيق الروسي- السعودي الأخير، في الوقت الذي لاتزال لائحة العقوبات الأمريكية تدرس أشدها تأثيراً للرد على التمرد الاقتصادي السعودي.

ملفات للضغط

كما أن لدى صديق الأمس عدو اليوم "الأمريكي" العديد من ملفات العمليات الإرهابية التي تدين السعودية بشكل مباشر، كاستهداف برجي التجارة العالمية بنيويورك في سبتمبر ٢٠٠١م، والتورط مع القاعدة وداعش في تفجيرات إرهابية عديدة، ناهيكم عن ملف مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي والمتهم في توجيه الاوامر بتصفيته محمد بن سلمان نفسه، وغيرها من الملفات الإنسانية، بالإضافة إلى ضلوع النظام السعودي في جرائم ومجازر ضد المدنيين في اليمن وفي سوريا وليبيا والسودان. غيرها من البلدان.

الداخل السعودي

بحسب دراسة صادرة عن مركز دراسات غرب آسيا، فإن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي مثل صعوده إلى السلطة الانتقال الى الجيل الثالث في العائلة السعودية الحاكمة، يواجه العديد من الاشكالات والصعوبات نتيجة السياسة المتخبطة التي ينتهجها، خصوصاً بعد أن تخلص من المنافسين له في العائلة المالكة وسيطر على كافة مراكز القوى بما في ذلك المفاصل الاقتصادية وصل إلى السيطرة على زمام الامور في الجيش لمنع أي انقلاب ضده..

ومع ذلك، لا يزال قمع التهديدات داخل المملكة يأخذ الأولوية لدى بن سلمان، كما يتضح من الإعدام الجماعي في ١٢ مارس لـ ٨١ سجيناً بتهم الإرهاب، كما يترجم القلق بشأن المعارضة المحلية بالإجراءات القوية غير المسبوقة، التي تشنها الحكومة السعودية للسيطرة على أي معلومات عبر الإنترنت وخارجه تتعارض مع الخط الرسمي، وتمتد هذه السيطرة إلى التجريم العابر للحدود لتفاعل المنظمات والافراد مع الحكومات الأجنبية وكيانات المجتمع المدني، لا سيما تلك الموجودة في الغرب، بما في ذلك الولايات المتحدة.

اهتزاز الثقة

وأوضح التقرير الصادر عن مركز دراسات غرب آسيا، أن المملكة العربية السعودية بعد أحداث الربيع العربي والابتزاز الأميركي طوال عقدين من الزمن منذ بداية الالفية الحالية، فهمت أنه لا يمكن الوثوق بالولايات المتحدة كحام رئيسي للنظام السعودي,. فسعت إلى تعزيز مكانتها الدوّلية من خلال تقوية شراكاتها مع المنافسين الرئيسيين للولايات المتحدة في المنطقة والعالم، وهما الصين وروسيا، ولكن ليس بهدف الاستغناء عن حلفها التاريخي مع الولايات المتحدة والغرب.. وأضاف التقرير: أنه ليس لدى محمد بن سلمان أي خطط للتخلي عن علاقاته بالولايات المتحدة، ومن المرجح أن يكون قلقًا بشكل مفرط بشأن الخلافات العرضية مع البيت الأبيض حتى الآن.

> لاتزال الإدارة الأمريكية تدرس أشد العقوبات تأثيراً للرد على التمرد الاقتصادي السعودي

> لدى أمريكا العديد من الملفات التي تدين حليفها السعودي سوف تستخدمها للضغط والابتزاز

مطالب امريكية

من المنظور الأمريكي يجب على النظام السعودي المعتمد على الحماية الامنية الأمريكية، أن يكون أكثر وفاءً لواشنطن في ظل التغيرات الدولية الناتجة عن الحرب الروسية- الأكرانية.. فماذا تريد واشنطن من الرياض؟.. وهنا يرى عدد من المراقبين أن مطالب الإدارة الأمريكية تتمثل في انضمام السعودية الفاعل الى المعسكر الغربي في مواجهة روسيا، وإبطاء وتيرة العلاقات السعودية مع الصين وروسيا، إلى جانب تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني بشكل علني، وزيادة ضخ النفط في الأسواق الدولية، لخفض الأسعار.

وربما تصل إدارة بايدن إلى المطالبة بتغيير شخص ابن سلمان كولي للعهد، ذو الشخصية المتهورة والعنيفة، والذي يقود المملكة نحو المجهول وهو لايزال ولي عهد فكيف به عندما يعتلي العرش.

مخاوف بايدن

وتأتي تلك المطالب الامريكية في الوقت الذي يخشى فيه الرئيس جو بايدن من خسارة الديمقراطيين للانتخابات النصفية للكونغرس، وكذلك خوف الولايات المتحدة من خسارة الحكومات الأوروبية المتحالفة معها في مواجهة روسيا للانتخابات في بلدانها، بسبب ارتفاع أسعار النفط والتضخم وانخفاض النمو الاقتصادي نتيجة العقوبات الأوروبية - الامريكية على روسيا، لصالح حكومات أكثر ميلاً الى التراخي في التعاطي مع موسكو، ومراعاة مصالحها، في الوقت الذي يحرز فيه الجيش الروسي تقدما ميدانيا في أوكرانيا.

كما يخشى القائمون على السياسة الامريكية من زيادة النفوذ الصيني في منطقة الخليج للاقتصاد العالمي، بسبب السعي السعودي لتعميق الشراكات الاقتصادية والعسكرية مع الصين.

تراجع الثقة

ولعل المتابع لتطورات العلاقات السعودية- الامريكية، يدرك حجم تراجع الثقة فيما بينهما خصوصاً أن الحليف الامريكي لم يكترث بالفشل السعودي في اليمن، في الوقت الذي يحرص على انجاز الاتفاق النووي مع ايران وتبني تقارب شكلي مع وجهات نظرها في المنطقة.

وليس أدل على تراجع الثقة الرسمية السعودية في توجهات واشنطن، وحتى في مكانتها المالية الدولية، من خفض الرياض ٣٦,٧٪ من حيازتها من سندات الخزانة الأمريكية في عامين، كما تراجعت المملكة العربية السعودية إلى المركز الثامن عشر بين أكبر حاملي الأوراق المالية الأمريكية في فبراير الماضي، بعد أن كانت في المرتبة ١٧ نهاية عام ٢٠٢١م.

حسابات سعودية

وهنا قد يتساءل البعض عن حسابات السياسية السعودية التي برزت فجأة رغم الخنوع للتوجيهات الامريكية طيلة الفترات السابقة المتعاقبة ؟!.. فبحسب قراءات وتقارير فإن السعودية وبعد اهتزاز ثقتها بالحليف الامريكي، رأت الفرصة سانحة لاستغلال حاجة واشنطن للنفط السعودي من اجل استقرار أسواق الطاقة، ودعم حلفائها في الاتحاد الأوروبي في مواجهة روسيا، لتحصل على تنازلات في دعم ابن سلمان لوراثة كرسي الحكم.

وكذلك حصول النظام السعودي على إلتزام الولايات المتحدة بنص مكتوب (اتفاقية)، تضمن بموجبه واشنطن بشكل عملي أمن المملكة ونظام الحكم فيها من أي استهداف خارجي، بالإضافة إلى عدم الارتهان لمواقف نواب الحزبين الجمهوري والديمقراطي من السياسة السعودية، بسبب الخلل الحاصل في الحياة السياسية الامريكية حالياً.

التواجد العسكري

وبحسب رؤية محللين للسياسة الأمريكية في المرحلة الراهنة، فإنه من المستبعد عودة الولايات المتحدة للانخراط في التحديات العسكرية لدول المنطقة العربية وتعقيداتها، ولكن من ناحية أخرى بسبب حاجة المعسكر الغربي لمصادر الطاقة في المنطقة، من المتوقع أن تعمل الإدارة الأمريكية على تعزيز التواجد العسكري البحري الأمريكي والاوروبي على طول القوس الممتد من مضيق هرمز مروراً بمضيق باب المندب الى قناة السويس، بحجة حماية طرق الملاحة النفطية والغازية.

> يواجه ابن سلمان داخلياً العديد من الإشكالات نتيجة السياسة المتخبطة التي ينتهجها

> تعمل أمريكا على تعزيز تواجدها العسكري البحري كرسالة للسعودية أنها ما زالت تحظى بالحماية الامريكية المعززة أوروبياً

والانتشار الواسع للقطع البحرية العسكرية يوجه رسالة الى دول الخليج، وعلى رأسها السعودية أنها ما زالت تحظى بالحماية الامريكية المعززة أوروبياً، وأنها لن تسمح باستهدافها من الخارج.

إعادة التفكير

هناك من يرى خروج العلاقة الاستراتيجية بين أمريكا والسعودية عن مسارها التي دامت عليه لعقود من الزمن.. فقد أوردت صحيفة الإندبندنت الإلكترونية ذلك في مقال تحليلي كتبه "ريتشارد هال" تحت عنوان: للمواجهة بين بايدن والمملكة، هل تعني نهاية العلاقات الامريكية السعودية؟.

واستهل " هال" حديثه بتصريح الرئيس الامريكي بايدن حين قال:" إن خفض السعودية لإنتاج النفط، إلى جانب دول أخرى في أوبك بلس (روسيا)، ستكون له "عواقب" بالنسبة للسعودية، إذ أن مثل هذه الخطوة من المرجح أن تؤدي إلى ارتفاع مفاجئ في أسعار الطاقة حول العالم".

ويضيف الكاتب، إنه على الرغم مما قالته السعودية بأن الخفض يهدف إلى "الحفاظ على سوق نفط مستدام"، إلا أن البيت الأبيض يتهم الرياض بالانحياز إلى جانب روسيا في حربها ضد أوكرانيا، ويحذر من أن الولايات المتحدة تتطلع إلى "إعادة تقييم" علاقتها مع المملكة نتيجة لذلك.

ومن وجهة نظر الكاتب، فإن خطوة خفض إنتاج النفط، تهدد برفع أسعار الطاقة في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة، وهذه من الأمور الحاسمة لإدارة بايدن قبل انتخابات التجديد النصفي، والتي قد تضر بالحزب الديمقراطي.

كما أن هذا القرار أثار غضب البيت الأبيض، بل أن بايدن تدخل شخصياً لإقناع الرياض بزيادة الإنتاج في يوليو الماضي عندما زار المملكة لأول مرة بعد توليه الرئاسة، مما دفع المتحدث باسم الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي للتصريح بأن الولايات المتحدة تدرس إعادة التفكير في العلاقات الأمريكية السعودية.

ولا شك أن ردة الفعل الصارمة من قبل أمريكا قد صدمت المسؤولين في النظام السعودي، خصوصاً وأن المملكة هي أكبر مستورد للأسلحة الأمريكية في العالم، وبالتالي أي قرار ستتخذه الإدارة الامريكية سيكون مدروساً بدقة وربما يكون قاسياً على الجانب السعودي ومكلفاً ايضاً.

الانحياز لموسكو

وفي سياق متصل نقلت وسائل أعلام أمريكية عن أصوات أعضاء الكونغرس الامريكي المنددة بقرار أوبك لتخفيض انتاج النفط، وطالبوا بلغة تصفية الحساب ردًا على "التواطؤ السعودي الروسي" في توقيت قرار خفض إنتاج النفط، وهو "تواطؤ" وضعه الكونغرس في خانة "الانحياز لموسكو في حرب أوكرانيا" ضد الولايات المتحدة.

وقال السيناتور ريتشارد جيه دوربين من ولاية إلينوي، الديمقراطي الذي يحتل المرتبة الثانية في مجلس الشيوخ: " إنّ السعودية تريد بوضوح أن تكسب روسيا الحرب في أوكرانيا".. وقال في شبكة سي إن إن: "دعونا نكون صريحين للغاية بشأن هذا، إنه بوتين والسعودية ضد الولايات المتحدة".

وقال موقع أمريكي، إنّ الولايات المتحدة أبلغت دول مجلس التعاون الخليجي، بإلغاء اجتماع أمني هام كان من المقرر عقده في السابع عشر من أكتوبر الجاري.

وأوضح موقع "سيمافور" أن الإدارة الأمريكية لم تعلق على هذا الأمر بشكل رسمي بعد، قبل أن ينقل توضيحاً عن متحدث باسم مجلس الأمن القومي، قال فيه إنه سيتم إعادة جدولة الاجتماع وليس إلغاءه.

سيناريوهات مرتقبة

وأمام كل تلك المعطيات فإن اتخاذ واشنطن لأي عقاب تأديبي ضد النظام السعودي، لن يتجاوز حدود العقوبات الاقتصادية الجزئية، والضغط المستمر على بن سلمان نحو ضخ المزيد من الدعم المادي، بالإضافة إلى تعزيز الادارة الامريكية لتواجدها العسكري في المنطقة العربية لممارسة التهديد غير المباشر على السعودية وبقية دول الخليج، بما يحافظ على المصالح الامريكية ويلغي أي تقارب سعودي- روسي مستقبلي.

في المقابل لن يكون أمام النظام السعودي إلا الانصياع للابتزاز الامريكي، وزيادة حجم المساهمة المالية في الحرب الاوكرانية ضد روسيا، وهو ما فهمته السعودية مبكراً بدفع قرابة نصف مليار دولار كدفعة أولى من تلك المساهمة..

وربما تكشف الأيام عن تباينات جديدة في العلاقة الامريكية- السعودية، الامر الذي سيكون له تأثيره السلبي في سياسة المملكة واستمرار ضرع البقرة الحلوب في الادرار بالمزيد من مليارات الدولارات.

إحياء الذكرى السابعة لمجزرة العدوان بحق الصيادين في جزيرة عقبان

اللواء القادري: تمثل مجزرة عقبان انتهاكاً سافراً للقوانين الإنسانية والدولية

أحيت السلطة المحلية في محافظة الحديدة والقوات البحرية والدفاع الساحلي وخفر السواحل وهيئة المصائد السمكية في البحر الأحمر، الذكرى السنوية السابعة للمجزرة الأولى التي ارتكبها طيران العدوان بحق الصيادين في جزيرة عقبان وراح ضحيتها ٤٢ شهيداً و١٢ جريحاً.

وفي الفعالية، أكد محافظ الحديدة، محمد عياش قحيم، ووكيل أول المحافظة، أحمد البشري، أهمية إحياء ذكرى هذه المجزرة، وغيرها من المجازر التي ارتكبها العدوان بحق أبناء الشعب اليمني.

وأوضحا أن هذه الجريمة كشفت إجرام تحالف العدوان بقصفه المباشر وتعمّد طيرانه في ملاحقة الناجين والمصابين إلى سواحل الجزيرة، واستهدافهم ومنع إسعافهم، وكذا منع الصليب الأحمر من انتشال الجثث.

ودعا قحيم والبشري إلى تعزيز التلاحم والاصطفاف لمواجهة قوى العدوان والمرتزقة.. مباركين الضربة التحذيرية لمنع تهريب النفط من ميناء الضبة.. وفي الفعالية، التي حضرها وكيل المحافظة المساعد علي الكباري وعدد من أسر الصيادين الشهداء، أشار رئيس هيئة المصائد السمكية في البحر الأحمر اليمنية، المهندس هاشم الدانعي، إلى أهمية تلمس احتياجات أسر الشهداء ومساعدة المصابين، وتذكير العالم بجرائم العدوان، التي طالت الشعب اليمني، وخاصة الصيادين خلال مزاولتهم للصيد في عرض البحر.

وأوضح أن دول العدوان استهدفت على مدى ثماني سنوات ٥٣ موقعاً للصيادين على طول ساحل البحر الأحمر، نجم عنها استشهاد ٢٧٣ صياداً، وجرح ٢١١ صياداً، واستشهاد اثنين تحت التعذيب في سجون دول العدوان، وتدمير ٢٩٥ قارب صيد و١٥٠ وسيلة نقل أسماك، واختطاف ألف و٣٨٩ صياداً، وتعرض ١٣٢ قارب صيد للقرصنة.. وأشار إلى أن الخسائر المادية، التي تعرض لها القطاع السمكي في البحر الأحمر نتيجة العدوان على مدى سبع سنوات، ١٢ مليارا و٦٤٩ مليونا و٨٨٢ ألفا و٨٧٠ دولارا.

وذكر الدانعي أن دول العدوان لم تكتف بهذه الجرائم، بل ما تزال تمارس القرصنة بحق الصيادين من خلال اختطافهم ومصادرة قواربهم وسجنهم وممارسة أنواع التعذيب، في ظل صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان.

بدوره أشار قائد لواء الدفاع الساحلي اللواء محمد القادري، إلى أن مجزرة عقبان تعد من أبشع الجرائم التي ارتكبها العدوان بحق الصيادين، وانتهاكا سافرا للقوانين الإنسانية والدولية.. مؤكداً أن الشعب اليمني لن ينسى هذه الجريمة، وغيرها من الجرائم التي ارتكبها تحالف العدوان.

فيما أشار الرائد مصطفى نور في كلمة خفر السواحل، ورئيس ملتقى الصياد في البحر الأحمر، محمد الحسني، إلى أن جريمة استهداف الصيادين في جزيرة عقبان بالبحر الأحمر لن تسقط بالتقادم.

من جهته، أكد علي بغوي، في كلمة أسر شهداء الصيادين، أهمية إحياء ذكرى هذه المجزرة لتذكير العالم بالجرائم التي ارتكبها تحالف العدوان.. مثمناً اهتمام قيادة السلطة المحلية وهيئة المصائد بأسر شهداء الصيادين، ودعمهم المستمر للصيادين في البحر الأحمر.

في لقاء تشاوري بمؤسسة التأمينات لتفعيل التنمية المحلية وتعزيز العلاقة مع المجتمع

الكحلاني: المؤسسة هي الجهة التأمينية الوحيدة التي تؤدي التزاماتها على أكمل وجه

نعلن عن إيقاف النظر في جميع القضايا المرفوعة إدارياً وقضائياً لمدة شهرين لإتاحة الفرصة للتسوية

يختتم اليوم الاثنين في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية اللقاء التشاوري، مع مدراء العموم ونوابهم ومساعديهم، الذي نظمته قيادة المؤسسة تحت شعار "المجتمع والدولة بناء مشترك".

وجاء اللقاء الذي استمر ثلاثة أيام في إطار تنفيذ توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط بشأن تفعيل التنمية المحلية وتعزيز العلاقات المشتركة بين أجهزة الدولة والمجتمع.

وكان رئيس المؤسسة شرف الدين الكحلاني قد أوضح أن اللقاء كرس لمناقشة الإجراءات التي ستتخذها المؤسسة في إطار تحسين بيئة العمل وتعزيز العلاقات "الحكومية المؤسسية - الاجتماعية" والدفع بعجلة المشاريع المنفذة، وكذلك التي يستطلقها المؤسسة خلال الفترة القليلة المقبلة.. مبيناً أنه تم التركيز على الإجراءات التي يعتقد أنها منقوصة أو لها تأثير على حقوق ومصالح المستفيدين التي تحرص المؤسسة على أدائها على أكمل وجه.

وبين رئيس مؤسسة التأمينات الاجتماعية، أنه تم في الفترة السابقة إعادة ترتيب العلاقة بين الإدارة العامة للفروع مع إدارات الفروع كونها المعنية بالعمل الحقيقي في المؤسسة وبهدف الوصول إلى نقاط وأهداف مشتركة للتركيز عليها وفقا للأولويات الملحة، كما أطلقت المؤسسة موقعها للخدمات الالكترونية، وكذا برنامج الخدمات الالكترونية، ونظام المنافع التأمينية الذي سيتم استكماله خلال الشهرين المقبلين بشكله النهائي والتي تهدف في مجملها لتصحيح البيانات وتبسيط إجراءات العمل وتسهيل الحصول على الخدمات التي تقدمها.

واعتبر الكحلاني، اللقاء ضرورة ملحة لمراجعة تفاصيل العمل في المؤسسة العامة للتأمينات التي تمكنت خلال السنوات الثلاث الماضية من إنجاز الكثير من الأعمال التي لم تخرج إلى النور بسبب الحاجة إلى مراجعة التفاصيل المرتبطة باستحقاقات الناس وهي مسألة لابد أن تبذل فيها العناية اللازمة.

وأفاد بأن مراحل التصحيح في المؤسسة تختلف عن غيرها من الجهات، لأنها قائمة على أسس ترتبط ببيانات لم تكن بالشكل الصحيح، وإجراءات مالية لم تتخذ، ومتابعات ومديونية يترتب عليها استحقاقات لشريحة كبيرة من المجتمع الذي تضطلع المؤسسة بخدمتهم.. مؤكداً أن عدداً من الإجراءات بحاجة إلى تكثيف الجهود وإعادة النظر في العلاقة مع المجتمع الذي تعمل المؤسسة على خدمته، تنفيذاً لما جاء في خطاب قائد الثورة الأخير من موجهات عامة في هذا السياق.

وشدد رئيس مؤسسة التأمينات على أهمية الالتزام بموجهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى في تعزيز الارتباط بالمجتمع طالب الخدمة الذي لم توجد هذه المؤسسات إلى لخدمته.. مؤكداً أن المؤسسة هي الجهة التأمينية الوحيدة التي تؤدي التزاماتها على أكمل وجه تجاه المؤمن عليهم حيث تقوم بصرف المعاشات بداية كل شهر بانتظام، والتي تتطلب الكثير من العمل والإجراءات المتصلة بالتحصيل والمتابعة وغيرها .. موضحاً أنه سيتم في الفترة المقبلة مراجعة كافة الإجراءات القانونية المتاح تعديلها بما يصب في خدمة المجتمع.

وأعلن الكحلاني لأصحاب العمل والقطاع الخاص عن إيقاف وتأجيل النظر في جميع القضايا المرفوعة إدارياً وقضائياً وقانونياً لدى الجهات المختلفة لمدة شهرين لإتاحة الفرصة لأصحاب الأعمال والقطاع الخاص بشكل عام لتسوية أوضاعهم لدى المؤسسة وفتح صفحة جديدة من العمل والتعاون بما يخدم كافة الأطراف، وذلك تنفيذا لتوجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى.

كما أعلن عن تأجيل موعد كافة الاجتماعات واللقاءات خلال ساعات العمل وفترات الدوام الأولى، على أن يتم عقدها في الفترات المسائية بما يتيح الفرصة لمضاعفة الأداء وتصحيح الأعمال والإجراءات.. داعياً كل منتسبي المؤسسة غير الفاعلين إلى العودة لممارسة أعمالهم والمساهمة في النهوض بالمؤسسة التي تحتاج إلى جهود كوادرها.

ووجه الكحلاني كافة العاملين في الإدارات والمواقع المرتبطة بالجمهور وخصوصا مدراء الفروع البدء بالعمل في صالات خدمة الجمهور.. لافتاً إلى أنه سيتم تنفيذ نزول ميداني إلى الفروع للتأكد من مدى الاستجابة لمطالب ومظلوميات طالبي الخدمة.

هذا وناقش اللقاء التشاوري في يومه الأول جوانب العمل الفنية بين فروع المؤسسة والإدارة العامة للفروع، فيما خصص اليوم الثاني للجوانب المالية والإدارية وكافة التفاصيل المطلوب تقديمها من الفروع في هذا الإطار.

كما سيتم التطرق للإجراءات القانونية في المؤسسة، ومتطلبات التوسع في الاستثمار باعتباره من أهم مصادر ديمومة أموال المؤمن عليهم.

السيد القائد يقود اليمن نحو الاكتفاء والاستقلال من التبعية الاقتصادية

أحتل الحديث عن الزراعة والاهتمام بهذا القطاع الحيوي والهام مساحات واسعة في معظم خطابات قائد الثورة السيد، عبدالملك الحوثي، منذ سنوات، وهو ما يؤكد أن الاكتفاء الذاتي من الغذاء يحتل أولوية قصوى لدى قائد الثورة، ويعكس رؤيته الاقتصادية الثاقبة للتغلب على تحديات الأمن الغذائي ولتحرير الاقتصاد الوطني من تبعات التبعية الاقتصادية لدول الاستكبار.

فاليمن لا ينقصه الكثير لكي يتغلب على الفجوة الغذائية التي يعاني منها، وبإمكانه أن يتحول في ظرف سنوات من بلد يستورد اهم السلع والمنتجات الغذائية الاستراتيجية وخاصة القمح باعتبارها احد اهم السلع المستوردة بنسبة تتجاوز ٩٠٪، خاصة وأن إنتاجنا الوطني من الفواكه والخضروات بأنواعها يتجاوز مليون طن سنويا، وهو ما يغطي الاحتياج المحلي ويفوق ايضا، ومع ذلك تحول النقص الحاد من الحبوب إلى قضية معقدة لها ارتباط بالأمن القومي الغذائي وبسيادة واستقلال الوطن اليوم، سيما وأن دول الاستكبار العالمي حولت مادة القمح إلى سلاح غير تقليدي لتركيع الشعوب أو تجويعهم في حال رفضهم التدخلات والهيمنة الأجنبية بشؤونهم الداخلية.

ولعل تداعيات الحرب الروسية _ الاوكرانية على الأسواق العالمية وخاصة القمح ، قد وضعت الاكتفاء الذاتي من الغذاء في قائمة الاولويات الوطنية ليس في اليمن الذي يستورد ٣.٨ مليون طن من القمح بل على المستوى العربي الذي يستورد ثلث إنتاج العالم من القمح بقيمة تتجاوز ٥٠ مليار دولار ، فالدول المصدرة للقمح وتحديدا أمريكا تتعامل مع القمح كسلاح فتاك ، وتنطلق في ذلك من قاعدة أن القمح السلاح الاقوى ومن يتحكم في امدادات الغذاء يتحكم في الشعوب" ، هذا أن كانت مستويات الإنتاج في الدول المنتجة مستقرة ، وأن كان غير مستقر ومستويات الإنتاج السنوي لا تتجاوز سقفها إحتياج شعوب الدول المنتجة، فإنها غير مستعدة أن تطعم الشعوب التي تعتمد على الاستيراد على حساب أمنها الغذائي القومي ، وكذلك لم يكن مفاجئا للكثير من المراقبين إحجام عدد من الدول المصدرة للقمح والحبوب عن التصدير كالهند وفرنسا وإندونيسيا التي أوقفت تصدير زيت الذرة والنخيل للدول المستوردة ، وبررت تلك الدول تخليها عن الشعوب المستوردة في أحلك الظروف وتركها الملايين من البشر تتضور جوعاً بإنها تنفذ سياسات حمائية للحد من تداعيات أزمة القمح الناتجة عن الحرب الروسية الاوكرانية على شعوبها ، وإنها غير مستعدة أن تضحى بغذاء شعوبها من أجل الآخرين ، فبعض الدول رفضت بيع النوع الرديء من القمح ودول مستوردة قبلت باستهلاك أنواع رديئة ايضا لتغطية احتياجات شعوبها من الغذاء .

* بقلم / رشيد الحداد

وأن كان العدوان والحصار قد علمنا الكثير من الدروس في هذا الشأن، فتداعيات الأزمة الروسية الاوكرانية على اليمن ومختلف الشعوب العربية ينبغي أن تتحول إلى دافع اخر للاتجاه الجماعي نحو تحقيق اكتفاء ذاتي يصون كرامة الشعوب ويحقق استقلالها الكامل ويحمي اقتصادها من الصدمات الخارجية .

لذلك فإننا اليوم أمام معركة اقتصادية حقيقية لن تتحقق إلا بتوظيف خصوصية الأرض اليمنية بخصوبتها وعطائها ، فلدينا مقومات زراعية كبيرة كفيلة بتغيير المعادلة في الجانب الاقتصادي والبداية من القطاع الزراعي الذي يعد احد اهم أركان الاقتصاد الوطني أن لم يكن العمود الفقري لنقل الاقتصاد من التبعية للخارج والتأثر الشديد بالإضطرابات المناخية والسياسية والعسكرية التي تتعرض لها الدول المنتجة والمصدرة للقمح والحبوب في العالم إلى مرحلة الاستقرار والنمو ، ولم يعقنا شيئا اليوم ، فقائد الثورة والقيادة السياسة تقود هذا التوجه الاستراتيجي الهام ، ولذلك الارادة السياسية توفرت لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب بأنواعها بالإضافة إلى القمح باعتبارها سلعة استراتيجية ، ولدينا الأرض الواسعة ادوية واسعة في الجوف ومأرب وتهامة ، ولدينا الثروة البشرية القادرة على تحويل التحديات إلى فرض ، يضاف إلى أن المؤشرات الأولية للتوجه نحو زراعة القمح اليمني مبشرة بالخير ، فمعدلات الإنتاج ارتفعت من الهكتار الواحد من أربعة طن لكل هكتار إلى ما بين ٦ إلى ٧ طن من القمح ، والأصناف التي تم حصادها العام الماضي من قبل مؤسسة بنيان في محافظة الجوف بلغت ١٥ صنفا، وهو ما يؤكد أن الجدوى الاقتصادية للإستثمار في زراعة وإنتاج القمح مناسبة حتى الآن ، خصوصاً وأن إدخال العديد من المدخلات الزراعية الحديثة سيخفف من كلفة الإنتاج للطن الواحد التي كانت تتجاوز الفي دولار لكل هكتار مزروع بالقمح خلال الفترات الماضية.

وبفضل قيادة الثورة وتوجهها الحكيم نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب والقمح ، أصبح عدد من المحافظات تنتج كميات جيدة من القمح وتمضي العديد من مؤسسات الدولة والهيئات نحو تحقيق هذا الهدف الأسمى ، فصحاري قاحلة في الجوف وعبس وتهامة تحولت إلى حقول واسعة خضراء منتجة ، وأراضي الأوقاف الصلبة غير المؤجرة والتي لم تشتغل في الجانب الزراعي منذ عقود زمنية تم زراعتها من قبل الهيئة العامة للاوقاف ، ولعل ما اكده رئيس الهيئة ، العلامة عبدالمجيد الحوثي، مؤخراً عن قيام الأوقاف بزراعة ما يقارب مليون متر مربع من أراضي الوقف لإنتاج المحاصيل الزراعية في مختلف المحافظات ، وقيامها بدعم زراعة ما يقارب ٤٠٨ آلاف و٥٩٧ متراً مربعاً من الأراضي بمحافظة صعدة و١٨٥ ألف متر مربع بمحافظة الحديدة، و زراعة ٢٢٨ ألف متر مربع في ذمار و١٠٨ آلاف متر مربع في إب و١٤ ألفاً و١٧٥ متراً مربعاً من الأراضي في محافظة تعز ، لأحد اهم المؤشرات على أن اليمن تخطو بشكل متسارع نحو تحقيق الأمن الغذائي والذي سيتحول من حلم إلى حقيقة في غضون سنوات في ظل تظافر جهود العديد من المؤسسات وتوحدها للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي رغم التحديات التي فرضها العدوان السعودي الأمريكي والحصار .

يضاف إلى قيام مؤسسة بنيان والمؤسسة العامة لإنتاج الحبوب ومؤسسات وهيئات أخرى ، وهناك جهود كبيرة ومحورية تقدمها الهيئة الزراعية والسمكية العليا، ووزارة الزراعة والري في حكومة الإنقاذ في سبيل رفع معدلات الإنتاج الزراعي من الحبوب والقمح ، يضاف إلى أن السلطات المحلية في مختلف المحافظات تسهم في تقديم التسهيلات في مجال الزراعة التعاقدية التي تعد احد اهم أركان التنمية الزراعية ولها إسهام كبير في تحفيز المزارعين للتوجه نحو زراعة أراضيهم في تهامة والجوف وذمار وغيرها من المحافظات ، وهناك تفاعل كبير مع مشروع الزراعة التعاقدية من قبل المواطنين في تهامة وعبس والجوف ، بتنفيذ بتوجيهات السيد القائد ايضا تم إنشاء شركات مساهمة عامة في المجال الزراعي وشركات متخصصة في صناعة الآلات والمعدات الزراعية وصيانتها، وشركات تقدم خدماتها في مجال الري وأخرى متخصصة في مجال الخدمات الزراعية .

ورغم أن الحراك الزراعي الكبير الذي تشهده عدد من المحافظات يجري دون مشاركة ومساهمة القطاع الخاص ، فأن الآمال كبيرة في أن يسهم رأس المال الوطني بدور فاعل في تحقيق الأمن الغذائي اليمني .

* كاتب وخبير اقتصادي

إعلان قضائي

محكمة المنطقة العسكرية المركزية توالي محاكمة ٦٠ من قيادات الخونة

عقدت محكمة المنطقة العسكرية المركزية بصنعاء جلستها العلنية لمحاكمة 60 من الخونة الفارين من وجه العدالة والمتهمين بوقائع الانضمام وتسهيل دخول العدو الى اقليم الجمهورية اليمنية وانتحال الصفات ووقائع أخرى.
وفي الجلسة تم استعراض ادلة الاتهام وردود المحامين المنصبين عن المتهمين.
وأقرت المحكمة تكليف النيابة العسكرية بتنفيذ قرارات المحكمة السابقة والخاصة بإعلان النشر عن المتهمين .
والقيادات العسكرية من الخونة الذين تجري محاكمتهم هم:

١	اللواء عبدالعزيز قائد احمد الشميري	٢١	العميد صادق يحيي ناصر نديش	٤١	العميد عبد العزيز احمد منصور الحيدري
٢	العميد ركن علي حاتم احمد اليعيسي	٢٢	العميد محمد احمد عبدربه الحليسي	٤٢	العميد مطيع عبده احمد الدميني
٣	العميد ركن هلال غالب عبدالله القامص	٢٣	العميد فؤاد احمد الوصابي	٤٣	العميد احمد علي حسن البريهي
٤	العميد ركن احمد راجح علي ابو اصبع	٢٤	العميد مسعود صالح صالح عطشان	٤٤	العميد احمد محمد ناصر سمنان
٥	العميد فارس يحيي احمد الربادي	٢٥	العميد نبيل حسين مقبل خميس	٤٥	العميد عارف محمد احمد العرماني
٦	العميد لؤي عوض محمد الزامكي	٢٦	العميد حميد محمد ابو هدرة	٤٦	العميد عبدالرحمن مجاهد اللوم الوادعي
٧	العميد مهران محمد سعيد القباطي	٢٧	العميد احمد صالح محمد بهلول	٤٧	العميد ياسر عبدالله احمد المعبري
٨	العميد عدنان زريق القميشي	٢٨	العميد عبدالله محمد الثريا العزاني	٤٨	العميد يحيي محمد علي صالح السدرة
٩	العميد اكرم طه علي الاديمي	٢٩	العميد محمود محمد عبدالله جراد	٤٩	العميد عبدالله محمد ناجي الفرجي
١٠	العميد خالد ناصر يسلم العلوي	٣٠	العميد عبدالملك علي المحمدي	٥٠	العميد محمد بن علي الباهلي
١١	العميد عبدالرحمن علي محمد الشراحي	٣١	العميد فيصل محمد عبدالله الجوفي	٥١	العميد اديب محمد الشهاب
١٢	العميد جاد عبد الباقي حسين الدقيمي	٣٢	العميد محمد احمد محمد المعالم	٥٢	العميد صالح بن علي الروسا
١٣	العميد هادي محمد غفينة الجعيدي	٣٣	العميد محمد محمد عبده الحشيبري	٥٣	العميد ناصر حسين عبدربه العواضي
١٤	العميد فيصل ناصر حسين مختار	٣٤	العميد معمر يحيى مرشد اليشيعي	٥٤	العقيد زايد علي دوكر عبدالرحمن الحداد
١٥	العميد علي احمد عبده الحميدي	٣٥	العميد عبدالحكيم محمد شمسان دوكم	٥٥	العقيد حسين بكيل حزام قاسم الطميرة
١٦	العميد عبدالملك محمد عبدالله الزهيري	٣٦	العميد حسن علي علي الفهد	٥٦	العقيد عبدالقوي عبدالله سالم الحميقاني
١٧	العميد عبده قائد محمد الشعوري	٣٧	العميد ماجد خادم علي سليمان شجون	٥٧	العقيد عدنان احمد احمد العيزري
١٨	العميد عبدالله عمر علي الهيج	٣٨	العميد احمد قائد علي الشومي	٥٨	العقيد عيدروس ناجي محسن الدميني
١٩	العميد حمود مسعد علي الخرام	٣٩	العميد عبدالكريم علي عوبل السدعي	٥٩	العقيد محمد زين الله سالم التيباس
٢٠	العميد صالح احمد صالح البرعي	٤٠	العميد نبيل صلاح غالب المقرمي	٦٠	العقيد محمد محمد جابر

"المستحيل" ..هل يصبح ممكنا؟!

ناصر الخذري

انتهجت قيادة المجلس السياسي الأعلى والوفد الوطني المكلف بالتفاوض مع دول العدوان للدخول في جولة رابعة من الهدنة ، سياسة مرنة من حيث الشروط المعلنة والمتمثلة بالتزام العدوان ومرتزقته بصرف مرتبات موظفي الدولة من عائدات النفط والغاز والسماح أيضا بدخول سفن المشتقات النفطية والبضائع التي تتبع القطاع الخاص إلى جانب فتح مطار صنعاء أمام رحلات جعلها تحالف العدوان محددة الوجهة ولحالات إنسانية بحتة .. هذه الشروط ليست بالتعجيزية كونها تعنى بحقوق أصلية ومن خيرات وثروات البلد ويجب أن يعود ريعها وخيرها على الموظفين ومن يعولون وأن يعيش المواطن اليمني في مستوى الحد الأدنى للحياة المتمثلة في الحصول على مشتقات الطاقة والقدر الكافي من العلاج والغذاء .. هذه الشروط سهلة ويسيرة جدا كون قطعها وحرمان ملايين من أبناء الشعب اليمني من حقوقهم المكفولة شرعا وقانونا في جميع الدساتير والأعراف الدولية جريمة لن تغتفر ولن يفلت كل من تسبب بحرمان وتجويع الشعب من العقاب عاجلا أم آجلا.

ومن حق الشعب اليمني بسواده الأعظم وقواه الوطنية أن يعيش حرا كريما يتمتع أبناؤه بكامل الحقوق , ليس منة ولا هبة من أحد وإنما من خيرات الوطن وثرواته التي تنهب جهارا نهارا بالسفن العملاقة التي ترسو بين الفينة والأخرى في الموانئ اليمنية كالضبة وغيرها لنهب الثروة النفطية فيما الموظف والمواطن على السواء في شمال الوطن وجنوبه يعاني الأمرين من سياسة وكلاء الاحتلال القديم الذي عاد اليوم من البوابة الخلفية متلبسا العباءة الخليجية وممتطيا على ظهور حفنة من المرتزقة والعملاء الذين فرطوا بالسيادة وسمحوا بنهب الثروات وتوريد عائداتها إلى جيوبهم غير مبالين بالمعاناة والفاقة التي أثقلت كاهل الشعب وأصبح الجميع يفكر في كيفية العيش بأدنى مقومات الحياة مثل الراتب والحصول على سبل الحياة من مشتقات نفطية ودواء وغذاء .

اللافت في الأمر أن شرط صرف المرتبات لتمديد هدنة قادمة شد المجتمع اليمني بشكل عام شمالا وجنوبا وشرقا وغربا من موظفين وغيرهم نحو اللجان المفاوضة كونها لامست وجع كثيرين في مجتمع أنهكه عدوان ظالم وحصار جائر دمر سبل العيش فيه خلال أكثر من سبع سنين عجاف من الحرب والدمار الذي لا يبقي ولا يذر .

الغريب أن هذه الشروط البسيطة في نظر الكثيرين والمتمثلة في صرف المرتبات من خيرات البلد بدت تعجيزية ومستحيلة حسب وصف المبعوث الأمريكي إلى اليمن ليندر كينغ .. أمام مطالب محقة لوفدنا الوطني المفاوض تساءل الكثير من عامة الشعب .. ما هي الأطر السياسية التي على ضوئها يريد ليندر كينغ التفاوض للدخول في هدنة جديدة ؟ ! أمام تعنت وصلف من هذا النوع الذي جعل أدنى سبل الحياة البسيطة تدخل في قائمة المستحيلات السبع لم يكن أمام القيادة الثورية والسياسية العسكرية من خيارات إلا أن تضع المعتدين ومن معهم من المرتهنين والمرتزقة أمام حقيقة مفادها أن نهب المشتقات النفطية دون الالتزام بحقوق موظفي البلد أصبح غير متاح وخط أحمر ولا مجال لوصول سفن الشركات الأجنبية إليه .

وقد سبق أن حذرت القيادة الثورية والسياسية والعسكرية العليا واللجنة الاقتصادية العليا كل الشركات النفطية العاملة في اليمن من مغبة الاستمرار في نهب النفط الخام كون عائداته تذهب إلى جيوب عناصر مرتزقة العدوان .

تلك التحذيرات لم يأخذها المرتزقة على محمل الجد فقد غامرت السفينة "NISSOS" بالدخول في المياه الإقليمية لنقل حمولة جديدة من النفط الخام من ميناء الضبة بالمكلا بمحافظة حضرموت .. وفي المقابل كانت القوات المسلحة اليمنية قد رصدت مسار تحرك تلك السفينة ووجهت لها الانذار المبكر بعدم الاقتراب من ميناء الضبة كونه أصبح محظورا أمام السفن القادمة للنهب بصورة غير قانونية .. وكانت الضربة التحذيرية بمثابة جرس إنذار لبقية السفن أن المياه اليمنية أصبحت تحت رقابة شديدة للضربات النوعية لقواتنا المسلحة التي أرعبت العدو ومرتزقته في البر والبحر .

هذا الانذار بعد اقتراب السفينة "NISSOS" من ميناء الضبة أثار ردود فعل عدة على المستويين المحلي والإقليمي والدولي أما المستوى المحلي فهو تأييد ومباركة مطلقة من شمال الوطن وكثير أيضا في جنوبه كون شرط صرف الراتب حقاً أصلياً وأهل البلد أحق بخيراتهم .. أما على المستوى الدولي فقد تباينت ردود الفعل بين الإدانة التي وردت على لسان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس جروندبرج ، الذي وصف الضربات التحذيرية بأنه " تصعيد مقلق للغاية " وبين هذا وذاك تظل الثروة النفطية حقا سيادياً للشعب والدفاع عنها حقا مشروعاً قانونا أمام النهب المحمي بسلطة المحتل في المناطق الشرقية والجنوبية من البلد وبين إدانة المبعوث الأممي وبين وصف المبعوث الأمريكي ليندر كينغ بأن صرف مرتبات موظفي الدولة بالمطالب المستحيلة يبقى التحذير إنذاراً أولياً وتأكيداً بأن الشعب أحق بخيراته وأن ما صعب في المسار السياسي التفاوضي لن يكون صعبا أمام القدرات الدفاعية للقوات المسلحة اليمنية .. فهل يصبح المستحيل الذي وصفه ليندركينغ بالأمس ممكنا في الغد ؟!

الضربة التحذيرية.. ثرواتنا ليست مباحة

مثلت الضربة التحذيرية لسلاح الجو المسيّر على سفن نهب النفط اليمني ثمرة من ثمار الصمود والثبات لقيادتنا الثورية والسياسية والعسكرية بعد أن أصدرت تحذيراتها المتتالية لكل من يحاول المساس بسيادة الوطن ونهب خيراته ومقدراته من الثروة النفطية والغازية وحرمان ملايين اليمنيين والموظفين من عائداتها فيما يخص الحياة المعيشية لأبناء الشعب..

متابعة: القسم العسكري

القيادة الوطنية وقواتنا المسلحة تفرض معادلة النفط مقابل المرتبات

وبعد إقامة الحجة في التحذير والوعد لتلك الدول والشركات الناهبة لنفطنا اليمني منذ بدء العدوان وحتى اليوم جاء الوعيد والتنفيذ بشكل تحذيري لإقامة حجة ثانية حيث سيكون ما بعد التحذير سوى الوعيد والتنفيذ والاستهداف ما دام وتلك الدول والشركات الناهبة لا تزال في غيها مستهترة بتحذيرات قيادة صنعاء وحكومتها وقواتنا المسلحة..

محللون سياسيون واقتصاديون فندوا الضربة التحذيرية ودلالاتها وأهدافها حيث عبروا عن الأسباب التي اضطرت قيادتنا الثورية والسياسية والعسكرية لتنفيذ هذه الضربة التحذيرية بالقول:

فيما تستحوذ دول العدوان على موارد مناطق الطاقة في المحافظات الجنوبية المحتلة، وفي الوقت الذي تتملص فيه عن دفع استحقاقات الشعب اليمني الإنسانية الملحة وعلى رأسها صرف رواتب الموظفين، ورفع الحصار عن مطار صنعاء الدولي والسماح لسفن المشتقات النفطية والسفن التجارية بالدخول عبر ميناء الحديدة دون قيود وعراقيل، ظلت اليمن وشعبها يعانون منها ثمان سنوات تحت طائلة الحصار الاقتصادي الشامل.

في حين وصف مجلس الأمن ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة وممثلو الرباعية الدولية المطالب اليمنية المحقة والانسانية بالمستحيلة وقالوا إن فيها من المبالغة والتطرف، بينما هم يعلمون أن ثروات اليمن النفطية والغازية التي يسرقونها باسم الشرعية الدولية وعائداتها المالية الكبيرة ستغطي صرف رواتب جميع موظفي الدولة في الشمال والجنوب دون استثناء مقارنة مع ما تمتلكه اليمن من هذه الثروة المسلوبة التي يتم نهبها بإشراف أمريكي بريطاني سعودي إماراتي وأممي.

مشيرين بأن بلادنا تعاني ترديا اقتصاديا خلّفه العدوان الإجرامي على اليمن منذ عام ٢٠١٥م وحتى اليوم، وما صاحب العدوان من نهب لثروات البلاد ومقدراتها، وسياسة التجويع المتعمدة تجاه أبنائها، تتكشف حقائق أطماع المجتمع الدولي الاستعماري بقيادة واشنطن ولندن لنهب ثروات اليمن، كما تتوالى خطوات تنفيذ مخططاتها الرامية إلى تفتيت البلاد وتجزئتها، بما يضمن الهيمنة على الأرض واستفرادها بالثروات.

ونتيجة تعنت التحالف وعدم القبول بشروط صنعاء، حيث كان الخلاف على بند صرف مستحقات الموظفين الذي لم يقبل به التحالف لينتهي تجديد الهدنة إلى طريق مسدود.

وفي ذات السياق اعتبروا الضربة التحذيرية لمنع السفينة "نيسوس كيا" من تهريب النفط الخام من ميناء الضبة النفطي شرق المكلا بمحافظة حضرموت، لتؤكد أن التحذيرات السابقة لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وقيادة القوات المسلحة، لم تكن عبثاً، بل لها أهداف ورسائل عديدة.

هذه التحذيرات تؤكد أن النفط والثروة اليمنية السيادية لم تعد مباحة للنهب، وأن المسألة سوف تتعدى إلى ضرب منابع النفط والمفاصل الاقتصادية لدول العدوان.. وفي ذات الوقت تؤكد جدية صنعاء في مطالبها لهدنة مشروطة موسعة تشمل صرف المرتبات لجميع موظفي الدولة، ورفع الحصار الشامل عن ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي.

> الضربة كشفت أطماع دول الاستعمار بقيادة واشنطن ولندن لنهب ثروات اليمن

> شركة «بترو مسيلة» أوقفت ضخ النفط من المنشأة الى الميناء وأخلت العاملين

وقال المحللون السياسيون أن الطيران اليمني المسير قام بإيصال رسالة إلى كل شركات النفط العالمية، مفادها أن النفط اليمني، لم يعد ملكا للمرتزقة والمحتلين والعملاء، ليتم التلاعب به، بل هو ملك للشعب اليمني، وعائداته يجب أن تصرف لصالح المواطن اليمني.

لذلك فمن المؤكد أن الرسالة التحذيرية قد جاءت منعاً لاستمرار عملية نهب الثروة النفطية، وأتت بعد مخاطبة الجهات المختصة للسفينة وإبلاغها بالقرار، استناداً إلى القوانين اليمنية النافذة والقوانين الدولية..

كما أشار المحللون بالقول إن صنعاء نفذت أولى تحذيراتها للشركات الملاحية العاملة في نقل النفط الخام اليمني من المحافظات الخارجة عن سيطرتها، باستهداف سفينة يونانية اقتربت من ميناء الضبة وخالفت التحذيرات.

وبعد أن غادرت سفينة يونانية سابقة المياه الإقليمية اليمنية في البحر العربي، الأسبوع الماضي بفعل التحذيرات، جازفت سفينة أخرى تدعى «NISSOS» بالدخول صوب ميناء الضبة النفطي الواقع في الإطار الإداري بمديرية الشحر شرقي المكلا عاصمة محافظة حضرموت شرقي البلاد.

ووفق مصادر مُطلعة، فإنّ السفينة اليونانية ظلّت متوقفةً في المياه الدولية منذ نحو أسبوع، بعد أن تلقت وعوداً بحمايتها من وزارة النقل في حكومة المرتزقة، وكانت تهدف إلى تحميل ٢ مليون برميل من النفط الخام اليمني.

ووفقاً لمصادر عاملة في الرصد الملاحي، فإنّ السفينة دخلت المياه اليمنية في البحر العربي واقترب من ميناء الضبة، وحال وصولها تعرض الميناء للضربة التحذيرية دون حـــدوث أضرار بالبنية التحتية أو السفينة وطاقمها.

وأكد المحللون السياسيون ان قيادة صنعاء وجهت تحذيرات لوزارة النقل اليونانية بعدم الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية، وتمّ عكسها لطاقم السفينة، وعقب الضربة انسحبت السفينة إلى خارج المياه الإقليمية اليمنية، موضحاً أن السفينة كان من المقرر أن تدخل الميناء قبل أسبوع، ولكن نتيجة للتهديدات بقيت خارج المياه الإقليمية لليمن.

كما أكدت مصادر نفطية إنّ شركة «بترومسيلة» أوقفت ضخّ النفط من منشأة النفط في المسيلة إلى الميناء، كما تمّ إخلاء الميناء من كافة العاملين فيه. كما أشارت مصادر مطلعة في مديرية الشحر بحضرموت، إلى أنّ كافة الطرق الرسمية المؤدية إلى ميناء الضبة النفطي بمديرية الشحر تمّ إغلاقها من قبل السلطات الأمنية، وتمّ إعلان حالة طوارئ أمنية وعسكرية بمحور الضبة التابع للتحالف.

ولفتت المصادر إلى أنّ دوي الانفجارات سمعت في مناطق الشحر شرقاً وشحير وبويش غرباً، يضاف إلى أنّ الانفجارات الناتجة عن الهجوم أدت إلى إرباك كبير في الميناء ودفعت العشرات من العاملين للفرار خشية ضرب خزانات الميناء التي تحتوي على مليوني برميل من خام المسيلة الثقيل.

وأكد المحللون السياسيون والاقتصاديون ان قيادة صنعاء وحكومتها وقواتها المسلحة باتت اليوم تفرض معادلة جديدة وهي «النفط مقابل المرتبات»، وأنّ الهجوم محلي لا علاقة له بالتصعيد الجوي مع دول العدوان، ولفتت إلى أنّ أيّ ردة فعل من قبل العدوان ستواجة بقوة، مؤكدة أنّ القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في جهوزية عالية، في حين كانت الضربة «هجوما تحذيريا» كونه استهدف رصيف الميناء ولم يستهدف السفينة بشكل مباشر، وتجنب إحداث أيّ أضرار جانبية».

خروقات العدوان

في أسبوع

الأحد

٥٠ خرقاً بالحديدة

سجلّت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة ٥٠ خرقاً.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن خروقات قوى العدوان شملت استحداث تحصينات قتالية وغارة وتحليق للطيران التجسسي.

وأشار إلى أن الخروقات تضمنت أيضاً سبعة خروقات بقصف مدفعي لقوى العدوان و٣٤ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

الاثنين

٦٣ خرقاً بالحديدة

سجلّت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة ٦٣ خرقاً.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن خروقات قوى العدوان تضمنت هجمات للطيران التجسسي على حيس وستة خروقات بقصف مدفعي، و٤٤ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

الثلاثاء

٥٠ خرقاً بالحديدة

سجلّت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة ٥٠ خرقاً.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن خروقات قوى العدوان تضمنت ثلاث غارات للطيران التجسسي على حيس، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس.

وأشار المصدر إلى أن الخروق تضمنت أيضا تحليق خمس طائرات تجسسية في أجواء حيس والجبلية، و١٠ خروقات بقصف مدفعي، و٢٦ خرقا بالأعيرة النارية المختلفة.

الأربعاء

٥٥ خرقاً بالحديدة

سجلّت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة ٥٥ خرقاً.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن خروقات قوى العدوان تضمنت استحداث تحصينات قتالية في الجبلية، وتحليق طائرات تجسسية في أجواء حيس والجبلية.

وأشار المصدر إلى أن الخروقات شملت أيضاً، ثمانية خروق بقصف صاروخي ومدفعي، و٣٨ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

السبت

٣٩ خرقاً بالحديدة

سجلّت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة ٣٩ خرقاً.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن خروقات قوى العدوان تضمنت تحليق طائرات تجسسية و٢٩ خرقا بالأعيرة النارية المختلفة.

دائرة الخدمات الطبية تُكرّم رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا بدرع ثورة ٢١ سبتمبر

متابعة: محمد الضلاعي

كرمت دائرة الخدمات الطبية العسكرية بوزارة الدفاع بحكومة الإنقاذ الوطني يوم أمس، رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا أ.د عادل أحمد المتوكل بدرع ثورة الـ ٢١ من سبتمبر.

ويأتي التكريم بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة ٢١ سبتمبر وتدشين كلية الطب والعلوم الصحية بالقوات المسلحة.. وقال مدير دائرة الخدمات الطبية بوزارة الدفاع العميد د. ناشر علي القعود، أن منح رئيس الجامعة درع الثورة يأتي تقديرا وعرفانا من قبل الدائرة لجهوده في مساندتها للقيام بمهامها في العمل الطبي العسكري ومشاركته في إنجاح إنشاء كلية الطب والعلوم الصحية بالقوات المسلحة.

من جهته عبر رئيس الجامعة عن شكره وتقديره لهذا التكريم، مؤكدا على أهمية تعزيز مجالات التعاون والشراكة بين جامعة العلوم والتكنولوجيا ودائرة الخدمات الطبية بوزارة الدفاع وكلية الطب والعلوم الصحية بالقوات المسلحة.

تشييع كوكبة من شهداء الوطن والقوات المسلحة

شُيع بصنعاء جثامين شهداء الوطن والقوات المسلحة الرائد بدر الدين محمد الشماخ، الملازم أول عفاري عبدالكريم العفاري، الملازم أول زمام حميد حمادي والملازم أول عايش عبدالله مزرية الذين ارتقوا شهداء وهم يدافعون عن السيادة الوطنية ضد تحالف العدوان.

وخلال مراسم التشييع التي شاركت فيها قيادات عسكرية وأمنية وأهالي وأقارب الشهداء، عبر المشيعون عن الفخر والاعتزاز بالدور البطولي والمواقف المشرفة للشهداء وهم يذودون عن حياض الوطن ضد الغزاة والمرتزقة.

جرت مراسم التشييع للشهداء الذين توشحت جثامينهم بالعلم الجمهوري بعد الصلاة عليهم في جامع الشعب بأمانة العاصمة، ليتم مواراتها الثرى كل شهيد في مسقط رأسه.

كما شيعت بصنعاء جثامين الرائد حسين علي الحجوري، النقيب غازي مسعود الشيبة، الملازم أول محمد ناجي القوباني والملازم أول عبدالرحمن حزام الطهيفي، الذين ارتقوا شهداء وهم يدافعون عن السيادة الوطنية.

كما شُيع جثمانا الفقيدين الملازم ثاني موسى علي الجرادي وردفان يحيى صالح العرجلي.

وخلال مراسم التشييع التي شارك فيها عضوا مجلسي النواب محمد يحيى الحاوري والشورى ناصر بن يحيى العرجلي وقيادات عسكرية وأمنية وأهالي وأقارب الشهداء، أشاد المشيعون بالمواقف البطولية والأدوار الوطنية للشهداء وهم يتصدون لتحالف العدوان ومرتزقته في مختلف الجبهات.

جرت مراسم التشييع للشهداء الذين توشحت جثامينهم بالعلم الجمهوري بعد الصلاة عليهم في جامع الشعب بأمانة العاصمة، ليتم مواراتها الثرى كل شهيد في مسقط رأسه.

الضربة التحذيرية.. الوعد والوعيد

هاني العيدروس

لازالت قوى العدوان ومرتزقتها ومن يقفون ورائهم من حلف الشيطان الأكبر أمريكا وإسرائيل جميعهم يعيشون أوهام الماضي تجاه اليمن واليمنيين وبالتحديد ما قبل ثورة الـ٢١ من سبتمبر عندما كانت تعيش بلادنا واقعاً مأساوياً من هيمنة ووصاية وتدخلات مباشرة وصلت الى حد مصادر اتخاذ القرار السيادي وهو ما انعكس سلباً على أداء المؤسسات الحكومية وعلى رأسها المؤسسة الدفاعية والأمنية خصوصاً في مجالات بناء القدرة القتالية والتنظيم والتسليح والتصنيع العسكري وما وصل إليه الحال في تجميع الأسلحة النوعية والقدرات الدفاعية الجوية وتفجيرها وتدمير ما بقى تحت مسمى الهيكلة.. حتى جاء فجر الـ٢١ من سبتمبر بقيادة وطنية إيمانية خالصة وثوار أحرار مجاهدين ينشدون الحرية والاستقلال ورفض الوصاية والتدخلات المباشرة في السيادة الوطنية ومنها قامت الدنيا ولم تقعد وشنوا عدواناً ظالماً همجياً على شعبنا اليمني دون مبرر سوى أنهم ناصروا الثورة والثوار وأزروها ووقفوا بثبات وشموخ ضد المخططات الإجرامية التي استهدفت الإنسان اليمني وأرضه وحريته وبعد ثمان سنوات برزت القدرات الدفاعية والصناعات الحربية المتطورة على رأسها القوة الصاروخية والطيران المسيّر ذات القدرات القتالية العالية حربياً وفنياً وفاعلية، حيث مثلت سلاح ردع إستراتيجي فائق ويد طولى للشعب ستطال كل من يحاول المساس بسيادة الوطن ومقدراته وثرواته وأمن واستقرار اليمن..

الضربة التحذيرية الباهرة التي نفذها سلاح الجو المسيّر على ميناء الضبة بحضرموت لها دلالاتها ومعانيها على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وأعطت تحذيراً مباشراً لمن يحاولون نهب ثرواتنا وحرمان ملايين اليمنيين من عائداتها على المستوى الاقتصادي وتحسين الوضع المعيشي للمواطن وصرف مرتبات الموظفين المحرومين من معاشاتهم خلال سنوات العدوان في حين تذهب خيراتنا الى هوامير العدوان في أرصدة بنوك لا يستفيد منها سواهم وما يعطوه للعملاء الخونة من فتات..

كانت البداية رسالة وعد من قيادتنا الثورية والسياسية والعسكرية وهاهي اليوم تتحقق في وعيد وإذا ما استمرت دول العدوان ومن يقف ورائها أمريكا وإسرائيل فهناك مزيد من الوعيد والويل والجحيم لكل من يتطاول على سيادتنا ومقدراتنا وخيرات شعبنا اليمني الحر.

في الذكرى الـ59 لثورة 14 اكتوبر:

الجبهة القومية.. من مسيرة الكفاح المسلح إلى التحرر والاستقلال

الحلقة الثانية

شكلت ثورة 26 سبتمبر الانطلاقة الأولى لثورة 14 أكتوبر والدعم السياسي والعسكري والإعلامي للجبهة القومية

أكد الميثاق الوطني للجبهة القومية بأن النضال المسلح هو الوسيلة الأساسية لتحرير جنوب اليمن

تعتبر ثورة ١٤ اكتوبر١٩٦٣م ثورة وطنية تحررية ديمقراطية موجهة ضد الإمبريالية والرجعية والسلاطين أنها ثورة شعبية هدفها الرئيسي تحرير الشعب من طغيان وجبروت الاستعمار والاقطاع قواها المحركة الفلاحون والعمال وفئات الكادحين الواسعة .

إن نضال الحركة اليمنية الوطنية عبر مختلف المراحل التاريخية الماضية هو جزء لا يتجزأ من تاريخ ونضال الشعب اليمني عبر التاريخ حيث أن التاريخ الكفاحي البطولي لشعبنا اليمني ضد مختلف الغزاة والمحتلين واخرهم الاحتلال البريطاني الذي جثم على صدر جنوب اليمن ١٢٩ عاما.

علي الشراعي

الجبهة القومية

في مايو ١٩٦٣ م جرت في الجمهورية العربية اليمنية محادثات بين فرع حركة القوميين العرب وغيرها من المنظمات العلنية وغير العلنية في الجنوب اليمني وفي هذه المحادثات اتخذ قرار بأنشاء الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل على اساس الاعتراف بالثورة المسلحة كأسلوب وحيد وفعال للقضاء على الاستعمار . وفي اغسطس عام ١٩٦٣ م نشر البيان التأسيسي للجبهة القومية واعلنت بأنها مفتوحة لجميع انصار النضال المسلح فانضم اليها عند تأسيسها حركة القوميين العرب منظمة القبائل جبهة الناصريين التنظيم السرى للضباط الأحرار والجنود جبهة قبائل يافع التنظيم الثوري لتحرير الجنوب اليمني والجبهة الوطنية وفيما بعد أنظم الى الجبهة القومية منظمة فرق الطلائع الثورية العدنية ومنظمة شبيبة المهرة والمنظمة الثورية للجنوب اليمني المحتل واجتذبت الجبهة الى صفوفها الطلاب والمثقفين الثوريين والعمال ورغم ذلك لقد قضت الجبهة القومية الفترة بين إعلان تأسيسها في اغسطس ١٩٦٣ م حتى قيام ثورة ١٤ اكتوبر بممارسة عمل دعائي سياسي هام إلى جانب الاستعدادات العسكرية حيث بدأت الجبهة القومية بتدريب مجموعات من عناصرها لفترات قصيرة في معسكراتها في شمال اليمن الى جانب البدء بإدخال السلاح وإنشاء فرق عسكرية صغيرة كانت مهمتها تتركز في القيام بعمليات فدائية . اما في الجانب السياسي فقد بدأت الجبهة القومية نشاطا واسعا من خلال إذاعة تعز وصنعاء وصوت العرب. وقد حددت الجبهة القومية هدفين اساسيين للعمل المسلح.. الأول جلاء قوات الاحتلال الإنجليزي واسقاط الحكم السلاطيني العميل وتحقيق الاستقلال السياسي دون قيد أو شرط ودون وجود قواعد عسكرية أجنبية والهدف الثاني حماية ثورة الشمال عن طريق اشغال الإنجليز في داخل الجنوب اليمني وعدم اتاحه الفرصة له لضرب النظام الجمهوري عبر دعمها للملكين وتحويل مناطق جنوبية قاعدة لهم للهجوم على شمال اليمن .وبعد مضى عام في مايو١٩٦٤ م نشرت الوثيقة الموضحة للخط السياسي واكدت الوثيقة على أن الجبهة القومية والتي كانت ولازالت ترى بأن النضال المسلح هو الطريق لحل قضية الجنوب اليمني وهى الممثلة لقوى شعب الجنوب اليمني المناضلة ورفعت الجبهة القومية المطالب ضمان حق تقرير المصير والقضاء على جميع القواعد العسكرية الأجنبية في الجنوب ومنح البلاد حريتها الكاملة.

الثورة في عدن

كان لنضال جماهير الشعب اليمني في الشطر الجنوبي بقيادة الجبهة القومية التي تبنت الكفاح المسلح وقادت حرب التحرير الشعبية حتى النصر معتمدة على جيش التحرير الشعبي في الارياف وفدائيي الجبهة القومية في عدن ونضال الحركة الجماهيرية والنقابية وعلى جيش الفلاحين في الارياف وللطلاب والشباب والمرأة مكان طليعي متقدم في غمرة النضال البطولي التي شهدته ارض جنوب الوطن وكما هو واضح فان الحملة العسكرية للمستعمر الانجليزية على ردفان وتكثيف القصف على القرى كان يستهدف حصر الثوار في نطاق الجبال ومنع اتساع الثورة أي جعلها نظيرا للعصيانات القبائلية كمثل السابق .وقد فطنت الجبهة القومية الى الامر فراحت تبحث عن اشكال مناسبة للتخفيف من هذا الضغط وذلك بالإسراع في فتح جبهات محاذية لجبهة ردفان لانهاك الانجليز والتخفيف من الضغط المسلط عليها ولإتاحة الفرصة امام توسيع وتطوير العمليات العسكرية وبالفعل تمكنت الجبهة من ان تنقل السلاح والذخائر الى العاصمة عدن لشن معارك عنيفة ضد القوات الانجليزية

فقد كان الاستعمار الانجليزي مطمئنا إلى ان أي عمل نضالي مسلح في مدينة عدن المحاطة بطوق عسكري ليس سهلا ان لم يكن مستحيلا بحكم الاهتمام الفائق الذى اولاه ساسة بريطانيا العظمي لهذه المسألة غير ان اندلاع الثورة المسلحة في منطقة ردفان بعد عام من ثورة ٢٦ سبتمبر واستمرارها وتصاعد عملياتها الناجحة قد ازاحت هذا الاطمئنان ليحل محله الخوف والقلق والفزع بعد انتقال الثورة من الريف إلى داخل مدينة عدن والتي توجد بها الادارة السياسية والعسكرية للمحتل والشركات الاحتكارية والوكالات التجارية والصحف وغيرهما حيث بدأت تصحو وتقض مضاجع المحتل وبدا العالم يسمع عن ثورة مسلحة تحررية ضد الانجليز في عدن فلقد انتقلت ثورة ١٤ اكتوبر إلى الهجوم الكاسح ضد الاستعمار واعوانه.

الميثاق الوطني

وبعد انتقال الثورة المسلحة من ردفان إلى مدينة عدن معقل المحتل برزت امام الجبهة القومية مسألة وضع استراتيجية للنضال الثوري عبر عقد المؤتمر الأولى للجبهة القومية والذي جرت اعماله في مدينة تعز في الفترة من ٢٢ - ٢٥ يونيو ١٩٦٥م وأقر فيه الميثاق الوطني الذي أعلن أن ثورتنا تهدف ليس فقط إلى القيام القضاء على الاستعمار بل وتهدف إلى أجراء التغيرات الاجتماعية في بلادنا واحداث تغيرات جذرية في اتجاه السياسة الخارجية لذا فقد شكل الميثاق خطوة متقدمة في تحديده لطبيعة السيادة الاجتماعية والايديولوجية للثورة فقد اكد الميثاق الوطني للجبهة القومية بأن النضال المسلح هو الوسيلة الأساسية لتحرير جنوب اليمن من نير الاستعمار الإنجليزي واكد الميثاق على أهمية تشكيل جيش العصابات الثوري للتميز عن الجيش النظامي . وحدد الميثاق الوطني التمسك بخط واهداف الثورة القريبة والبعيدة وفى مقدمتها الاستقلال السياسي غير المشروط وتصفية اجهزة الدولة القديمة وتغيير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بحيث يتمكن الشعب من خلالها السيطرة على ثرواته ووسائل الانتاج وانتهاج سياسة تحررية معادية للاستعمار والرجعية واشارت نصوص الميثاق الوطني ان الثورة الشعبية المسلحة التي اكتسحت جنوب اليمن كتعبير عن ارادة شعبنا كأسلوب أساسي للمقاومة الشعبية ضد الوجود الاستعماري ومصالحة وركائزه ومؤسساته المستغلة للشعب وباسم الشعب أعلنت الجبهة القومية بأنها لم ولن تتردد عن تنفيذ هذه الاهداف وسوف تواصل نضالها حتى النصر .

يوم المسيرة

وفي الفترة من ٨- ١١ يونيو ١٩٦٦م عقد في مدينة جبلة المؤتمر الثاني للجبهة القومية وبشكل قاطع رفض المجتمعون أشراك السلاطين في نضال التحرر الوطني باعتبارهم اذنابا للمستعمر وعملاء للرجعية.

بدعم من الرياض عملاؤها برابطة الجنوب العربي يطلقون النار على المتظاهرين بسيئون والمكلا

طالب وفد الجبهة القومية من لندن ١٠٠ مليون جنية إسترليني كتعويض عن احتلالها لجنوب اليمن

(عدن للعدنيين) احد الشعارات التي صنعتها المخابرات البريطانية

وفي الأول من يونيو ١٩٦٦ م جرت في عدن مسيرة واسعة ضد محاولة قادة جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل انشاء ما يسمى بالمجلس الوطني بدون مشاركة ممثلي الجبهة القومية واشترك في هذه المسيرة العمال والطلاب والنساء وممثلو المثقفين . وفي ٩ يونيو وجه ما يقرب من مائة معتقل سياسي في سجن المنصورة بيانا أدانوا فيه نشاط جبهة التحرير الموجه ضد الجبهة القومية . واكد البيان على أن الجبهة القومية هي المنظمة الوحيدة في عدن وبقية جنوب اليمن والتي اخذت على عاتقها خوض النضال المسلح في مختلف مناطق الجنوب اليمني والمعبرة الوحيدة عن مصالح الشعب والمناضلة بحزم من أجل تحرير البلاد من نير المستعمر الإنجليزي هي الجبهة القومية .

وفي ١٤ اكتوبر عام ١٩٦٦م وبمناسبة الذكرى الثالثة للثورة قادت المنظمات القاعدية للجبهة القومية مسيرات شعبية جماهيرية طالب المشتركون فيها بالانفصال الرسمي عن جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل واعتبر ذلك اليوم بـ(يوم المسيرة) وهو تاريخ انفصال الجبهة القومية عن جبهة التحرير . وقد اكد ذلك رسميا من خلال المؤتمر الثالث للجبهة القومية الذي عقد بشمال اليمن آنذاك في نوفمبر ١٩٦٦ م وقد قيم المؤتمر قيام جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل كحركة انقلابية مضره بالثورة وكفاحها المسلح . لقد شكل المؤتمر الثالث للجبهة القومية مرحلة حاسمة في تطور الثورة في جنوب اليمن فبعد هذا المؤتمر اكتسبت الجبهة القومية مدى لها وطبيعة شعبية صادقة وفي المرحلة الأخيرة من الكفاح المسلح اصبحت الجبهة القومية هي المنظمة السياسية الوحيدة القائدة للنضال والكفاح المسلح ضد المحتل الانجليزي في جنوب اليمن .

فالمؤتمر الذي عقد من ٢٩ نوفمبر - ٢ ديسمبر ١٩٦٦ م اعلن رسميا الانسحاب من جبهة التحرير وحدد شروط واسس للوحدة الوطنية المطلوبة فكان ذلك من اخطر الاحداث التي جابهتها ثورة ١٤ اكتوبر المجيدة والجبهة القومية قبل الاستقلال فلولا الحس النضالي الثوري لدى قواعد وقيادة الجبهة القومية المدعومة جماهيريا لكانت الاوضاع قد نحت منحى آخر بعد الاستقلال فيما إذا تسلمت السلطة (جبهة التحرير) التي تضم اولئك الذين وقفوا ضد الثورة منذ البداية وناصبوها العداء وشنوا عليها حملة إعلامية وسياسية واسعة بان جبهة التحرير ضمت اذنابا خدموا السلطات الاستعمارية وسلاطين عملاء والذين من اهداف الثورة تصفيتهم كذلك حزب الرابطة الانفصاليين الذين لا يؤمنون بوحدة الشعب والأرض اليمنية وهم عملاء للمحتل وللسعودية وحزب الشعب الاشتراكي الذي مزق الحركة النقابية وكان يحلم باستلام السلطة من الإنجليز الى جانب بعض الانتهازيين القياديين داخل الجبهة القومية الذين لعبوا دورا خفيا مع المخابرات المصرية لإعلان ١٣ يناير ١٩٦٦ م وارادوا ان يجهضوا الثورة وكفاحها المسلح بعد بروز خطها الواضح المتمثل بمضمون الميثاق الوطني

دعاة الانفصال

على الرغم من محاولة المستشرق الإنجليزي الفريد هاليداى في كتابه (العربية بدون سلاطين) أن ينفى عن الإنجليز مسؤولية الانفصال غير انه وبالرغم من ذلك يعترف بأن الإنجليز وبدون شك شجعوا ودعموا تقسيم اليمن جنوبا وشمالا . وقد توزعت الولاءات السياسة والايديولوجية والتنظيمية فبعضها من صنع النظام الاستعماري كالجمعية العدنية وحزب رابطة أبناء الجنوب وحزب الشعب الاشتراكي جميعها رفعت شعارات انفصالية كالرابطة ومن سبقها كالجمعية العدنانية (عدن للعدنيين) فالرابطة انشئت بإيعاز من السلطات الاستعمارية وتحت إشراف مخابراتها والتي سبق وأن قامت بتشكيل (الجمعية العدنية) وكانت السلطات الاستعمارية تعتقد أنه برموز جديدة وأسماء جديدة وبافطات وشعارات براقة يمكن ان تنطلي على طلائع الحركة الوطنية مخططاتها الرامية إلى تكريس سيطرتها وحماية مصالحها الاقتصادية والعسكرية - فسياسة الاستعمار البريطاني ومخابراته في صنع احزاب سياسية وتكوين مليشيات مسلحة ترفع شعارات الانفصال نجدها اليوم بعدوان ٢٠١٥م تعود للإحياء تلك النزعات الانفصالية والتي تخدم المستعمر والطامعين بارض جنوب اليمن عامة وحضرموت والمهرة وجزيرة سقطرى خاصة - .

عملاء الرياض

وفيما يخص رابطة الجنوب العربي فقد سارت قياداته على طريق الارتباط والعمالة مع السعودية خاصة فرع الرابطة بحضرموت وبمناسبة الدعم السعودي المتواصل وبانتظار انسحاب القوات البريطانية اعلنت رابطة الجنوب العربي عن تأسيس قوات مسلحة خاصة به وهذا بدوره أدى بدوره إلى منع نشاطات رابطة الجنوب العربي في اليمن الشمالي في ٣ مايو ١٩٦٦م وايضا في مصر بتاريخ ١٥ يوليو . وخلال مظاهرات بمدينة سيئون في ١٠ سبتمبر ١٩٦٦م اشترك اعضاء رابطة الجنوب العربي مع المستعمر الإنجليزي في اطلاق النار على المتظاهرين وفي ١٢ سبتمبر في مدينة المكلا بحضرموت ايضا . وبهذا ازاح وبشكل نهائي القناع عن الوجه الحقيقي لرابطة الجنوب العربي وارتباطه بالاستعمار الانجليزي وبالسعودية لتحقيق اطماع الأخيرة بحضرموت والمهرة.

وخلال المواجهة المسلحة بين الجبهة القومية وجبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل باشرت القاهرة اواخر شهر سبتمبر ١٩٦٧ م جهودا جديدة للمصالحة الوطنية وتحت ضغط السعودية شكلت الجامعة العربية لجنة خاصة مؤلفة من خمسة اعضاء مهمتها ايجاد مصالحة وطنية وتحقيق الوحدة الوطنية في اليمن الجنوبي وتشكيل حكومة مؤقتة تتسلم السلطة من بريطانيا وهذا ما رفضته الجبهة القومية باعتبار جبهة التحرير السلاطين ورابطة الجنوب العربي والسلاطين والقوى التقليدية وغيرهم اذناب للاستعمار الإنجليزي وعملاء للرجعية السعودية

طريق التحرر والاستقلال

بخروج الجبهة القومية عن جبهة التحرير بدأت مرحلة جديدة من تصعيد العمل العسكري ضد القوات البريطانية ترافقت مع نشاط سياسي - جماهيري متميز كلله الأضراب العام الكبير الذي دعت إليه الجبهة القومية بمناسبة مرور ١٢٨ عاما على احتلال عدن . وامام اشتداد المقاومة المسلحة التي قادتها الجبهة القومية ضد المحتل الانجليزي في جنوب اليمن وتحويل مدينة عدن الى ساحة حرب ضد المحتل اضطر المستعمر البريطاني امام ذلك ان يعلن في ٢٢ فبراير ١٩٦٦ م رسميا عن قراره بمنح عدن والمحميات الاستقلال في ٩ يناير ١٩٦٨ م وامام هذه الظروف عملت قيادة جبهة تحرير الجنوب اليمني بكل ما لديها من امكانيات لتعزيز نفوذها خاصة وان الحكومة الانجليزية نظرت الى الجبهة القومية كمنظمة ارهابية ولم يكن لدى الانجليز اي نوايا او مدخل للحوار مع الجبهة القومية او تسليمها السلطة. وفي البداية عرضت الحكومة الانجليزية تسليم السلطة في جنوب اليمن لحكام اتحاد الجنوب العربي واعده بدفع ٦٠ مليون جنية إسترلينى خلال مدة ثلاثة أشهر .

لكن سير الاحداث في صيف ١٩٦٧ م واشتعال الكفاح المسلح التي قادته الجبهة القومية وانضمام الجيش للجبهة القومية غيرت واحبطت كل الخطط سواء لدى الاوساط الاستعمارية الانجليز او اطماع السعودية وحتى خطط جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل اذ ان نجاحات الجبهة القومية عسكريا وسياسيا والتفاف الشعب نحوها برهنت للجميع على انها هي الممثلة لتطلعات الشعب في جنوب اليمن وهي المهيأة لاستلام السلطة برحيل المستعمر الانجليزي .

فخلال الفترة ما بين ٣٠ يونيو حتى نوفمبر ١٩٦٧ م نجحت قوات جيش التحرير التابعة للجبهة القومية سياسيا وجماهيريا وعسكريا في تحرير مناطق ردفان ولحج ودثينة وزنجبار ويافع العلي والسفلي والعوالق وبيحان وحريب وحضرموت والمهرة وفي نهاية نوفمبر كانت الجبهة القومية قد تمكنت من تحرير بقية المناطق الأخرى بما فيها جزيرة سقطرى .ولم تكتف الفرق المسلحة للجبهة القومية بتحرير مناطق الجنوب اليمني من المحتل الإنجليزي بل إنها قامت في ذات الوقت بإنهاء السلاطين المحليين لتستقبلهم الرياض كلاجئين - وان صح التعبير كعملاء وخونة لبلادهم وشعبهم فكأن مرتزقة اليوم لم يقرأوا التاريخ - وبذلك امتزج النضال من أجل التحرر الوطني بالنضال من أجل التحرر الاجتماعي .

وتوافقت الانتصارات الساحقة التي حققتها الجبهة القومية في صيف وخريف ١٩٦٧ م بالفترة التي شهدت فيها بريطانيا أزمة مالية حادة ومع نتائج العدوان الصهيوني لبلدان عربية واحتلال اراضيها بحرب ٥ يونيو ١٩٦٧ م زاد من الشعور المعادي لبريطانيا في الوطن العربي عامة ومنها جنوب اليمن خاصة وانهارت سمعة ونفوذ بريطانيا وتضررت مصالحها الاقتصادية في المنطقة العربية . ونتيجة للظروف السياسية والاقتصادية المعقدة والمستجدات اضطرت الحكومة الإنجليزية إلى تقديم ميعاد منح الاستقلال للجنوب اليمن قبل موعده فبدأت المحادثات مع الجبهة القومية والتي كانت تسيطر في الواقع العملي على الوضع في جنوب اليمن - فالتي كانت بوصف بريطانيا ان الجبهة القومية منظمة ارهابية ها هي الان تحاورها لتسلم لها السلطة - وفي ١٤ نوفمبر عام ١٩٦٧ م أعلن وزير الخارجية الإنجليزي جورج براون بان إنجلترا على استعداد لمنح استقلال الجنوب العربي - هكذا تعتبر السياسة الاستعمارية البريطانية جنوب اليمن لتظهر هذه السياسة اليوم بعدوان ٢٠١٥م من خلال اذنابهم من العملاء والمرتزقة والمليشيات التي صنعتها دول العدوان في محافظات جنوب اليمن - في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ م وليس في ٩ يناير ١٩٦٨ م كما كان مخططا له سابقا

وفي ٢١ نوفمبر ١٩٦٧م التقى ممثلو الجبهة القومية في جنيف مع الوفد الانجليزي لإجراء المحادثات حول تسليم السلطة للحكومة الوطنية التي يستوجب عليها قيادة البلاد .ومن اجل تعقيد الموقف الدولي وكما هي طبيعة السياسة الاستعمارية البريطانية حيث قامت بنزع جزيرة كوريا موريا من جسم جنوب اليمن وتسليمها لسلطات مسقط عمان . وفي محادثات نوفمبر ١٩٦٧ م تقدم وفد الجبهة القومية بطلب تسليم الجنوب اليمني ١٠٠ مليون جنية إسترليني خلال مدة خمس سنوات كتعويض لاحتلالها أراضي الجنوب لمدة ١٢٨ عاما من قبل الاحتلال الإنجليزي.

وفي ٢٨ فبراير ١٩٦٧م وقعت بريطانيا والجبهة القومية اتفاقا وافقت بريطانيا بموجبه على استقلال جنوب اليمن وفي صباح الخميس ٣٠نوفمبر ١٩٦٧ م أعلنت اليمن دولة مستقلة بعد أن كان أخر الجنود البريطانيين قد غادروها في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٦٧ م .

زيد الغرسي

ثورة قادمة ضد أدوات الاحتلال

من المؤسف ان تأتي الذكرى الـ٥٩ لثورة ١٤ اكتوبر وجنوب الوطن يعاني من نفس الاحتلال وبنفس الطريقة وبنفس الأسلوب الذي كان يمارسه الاحتلال البريطاني قبل ثورة ١٤ اكتوبر اليوم هو يمارسه بأدوات إماراتية وسعودية وبالتحديد الإماراتية وينفذ نفس المشروع الذي كان ينفذه سابقا.

حيث عمل المحتل الأول على نشر بذور الخلاف وإحياء المناطقية وتشكيل مليشيات تتناحر فيما بينها البين ودعم بعض القيادات على بعض السيطرة على الموانئ والجزر الإستراتيجية تدمير مشروع الدولة في تلك المحافظات عدم وجود الأمن والاستقرار..

كلها نلاحظها نفس السياسيات التي كانت تمارس سابقا اليوم ما يمارسه الاحتلال السعودي الإماراتي هو وفق الخطة المعدة له مسبقا .من قبل البريطاني الذي يسمى بمهندس الاحتلال في الجنوب هو البريطاني حسب خبرته وتجربته مع جنوب اليمن سابقا اليوم يعود لكن عبر أدواته الثورة التي انطلقت من ردفان وطردت المستعمر البريطاني وهي كانت في حينها الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس في إشارة الى ان بريطانيا كانت تحتل مناطق كثيرة في العالم وكانت قوتها كبيرة جدا .اليوم هي اضعف ولذلك الثورة التي انطلقت من ردفان وأخرجت المحتل البريطاني وكانت صنعاء وتعز والبيضاء وغيرها من المحافظات اليمنية هي الداعم لتلك الثورة بالمال وبالسلاح وبالرجال التاريخ نستطيع ان نقول انه يعيد نفسه وستكون هناك ثورة يقودها أبناء الجنوب الشرفاء والى جانبهم إخوانهم من الجيش والشعب اليمني لطرد المحتل الغازي الجديد بأذن الله سبحانه وتعالى وما على الأخوة في الجنوب المحتل إلا ان يدرسوا العبرة من هذه الذكرى وأن تكون مناسبة مهمة لدراسة تاريخهم وأخذ العبر بأن المحتل الى زوال.

لا يشرف حتى المرتزقة أنفسهم الذين يدعون أنهم يحتفلون بذكرى ثورة ١٤ اكتوبر كيف يحتفلون بها وهم محتلون وهم أدوات للاحتلال ونفس الاحتلال.

هذا تناقض فاضح يكشف شعاراتهم ويكشف غبائهم لكن لا نعول إلا على الأحرار الكثير من أبناء المحافظات الجنوبية في استعادة أرضنا وتطهيرها من المحتل سواء طال الزمن او قصر..

الثائر الحميري.. مواقف خالدة في مواجهة الإنجليز

فيصل الخليفي

الانطلاقة الأولى للثورة ضد الانجليز من شبوة عام ١٩٥١ م من منطقة رضوم وتسمى (ثورة تعصي) بقيادة شيخ مشايخ حمير الشيخ سالم بن سعيد المطهافي الحميري وبعدها عدة ثورات من جبال حطيب وحاضنة خليفة بني هلال عندما رفضوا دخول الانجليز أراضي خليفة بني هلال قلب شبوة وقصفت منازل مشايخ خليفة في قرية ماس وعتق ولازالت حتى اللحظة بعض القنابل التي ألقتها الطائرات البريطانية في منازل بقرية ماس لم تنفجر ومن ثم طاردت القوات البريطانية للثوار من خليفة وعلى رأسهم الشيخ عيدروس احمد بن طالب وأخيه الشيخ محمد بن احمد بن طالب والشيخ علي بن ناصر الكازمي الخليفي وكل مشايخ مناطق خليفة وعددهم أكثر من ١٥ شيخا ولجأوا الى البيضاء وعقدوا حلفا مع الإمام احمد بن حميد الدين, وهناك عدد كبير من الحركات الثائرة في عدد من مناطق في المحافظات الجنوبية والشرقية وختمت بثورة ١٤ أكتوبر ٦٣ م وهذا شهادة لله وللتاريخ ان تعمد إخفاء الثورات الحقيقة والثوار الحقيقيين كان عمدا والذي تم تصفية كل الثوار بعد خروج الانجليز من قبل عملائهم ومنهم الكثير وثوار خليفة الهلاليين الذي سبق ذكرهم تم تصفيتهم عند عودتهم للجنوب بعد طرد الانجليز في ٦٧ م ولازالت بريطانيا عبر عملائها تعبث بالجنوب وتنفذ مخطط عام ٦٨ م الذي ابرم بعد خروجها مع الروس ببقاء عملائها في الحكم ذلك الاتفاق الذي وقع بين نائب وزيري خارجية الانجليز والروس والذي احتوى على ثمانية بنود منها تدمير الجنوب وتشتيتهم وان يحكم الجنوب من غير أهله وتصفية كل الشخصيات المؤثرة وان لا تنمية وتدمير للخدمات والجوع وتدمير الاقتصاد وما يحدث في الجنوب من قبل دويلات السعودية والإمارات هو امتداد للاستعمار البريطاني تدمير للاقتصاد والاقتتال والنهب للثروات, مخطط تهجير وقتل ونهب للجنوب والجنوبيين ومخططات كبرى قادمة وخطيرة تهدف لليمن عامة والجنوب خاصة وشبوة خاصة الخاصة.

بوح اليراع

عبدالسلام التويتي

هل تحصد طوكيو بتكثيف حضورها في أفريقيا مقعدًا أمميًا؟

إلى ما قبل عقود زمنية محدودة كانت إمبراطورية اليابان واحدةً من الإمبراطوريات الاستعمارية المعدودة التي تتحكم بمصير العالم وتسهم في صياغة سياساته ورسم أبعاده وحدوده.

اعتدادٌ ياباني بماض عدواني

إنّ تعاطيَ «طوكيو» العَقَلاني مع واقع ما بعد الحرب العالمية الثانية التي خرجت منها -نتيجة هزيمتها الساحقة فيها- مكبلةً بشروطٍ غايةً في الجور والإجحاف وعدم الموضوعية، وصولًا إلى إجماع خصومها المنتصرين على حرمانها من حقها الطبيعي في التصنيع العسكري بما في ذلك الأسلحة ذات الأغراض الدفاعية لم يحل بينها وبين العمل الجاد والمثابر -وبشكل مستمر- على استعادة المكانة الإقليمية والدولية اللائقة بها بغية الوقوف في مصاف الدول العظمى التي سطرت تأريخها السياسي والعسكري بأنهار من الدماء.

الصّورة اليابانية إبّان الحرب الكونية

وفي ضوء ما سبق سرده في فقرات المقال فإنّ «يابان اليوم» ترى نفسها -على سبيل المثال- جديرة كل الجدارة بنيل العضوية الدائمة في منظمة الأمم المتحدة، لا سيما وقد تمتعت بهذه االعضوية جارتها «جمهورية الصين» الممعنة في مناصبتها العداء ومن قبلها «جمهورية روسيا» اللتين كانتا إلى ما قبل نهاية الحرب العالمية الثانية أو ما تسمى «الحرب الكونية» في مرمى نيرانها ولم تكن تعتبرهما -إلى تلك الأثناء- من أندادها أو أقرانها، وممّا يعزز مضمون هذه الفكرة احتواء «ويكيبيديا الموسوعة الحرة» على هذه الفقرة: (وفي عام 1941 دخلت اليابان الحرب ضد الحلفاء بهجوم مفاجئ على القاعدة الأمريكية في «بيرل هاربر»، وما لبثت -في زمن قصير- أن اجتاحت «الفيليبين»، و«إندونيسيا»، و«الهند الصينية الفرنسية»، و«ملايو»، و«سنغافورة»، و«بورما»)، وكذا استهلال مقال «مروان سوداح» [رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتاب العرب حلفاء الصين] ذي البعد التأريخي المعنون [اليابان في مواجهة آسيا] الذي نشر بتأريخ 3 أكتوبر 2015 في موقع «الصين اليوم» بما يلي: (لم تكن حرب «اليابان» على «الصين» و«روسيا» منذ قرون عدة، مرورًا بالحربين العالميتين الأولى والثانية على الجبهة «الصينية-اليابانية» وهي الجبهة الأكثر حمأة ودموية، سوى تواصلٍ تاريخيّ لمخططات «طوكيو» لاحتلال قارةٍ «آسيا» بأكلمها).

منافسةٌ للصين وانتشارٌ باللين

وها هي إمبراطورية اليابان اليوم -وفي منافسةٍ أشبه ما تكون بالمشاكسة مع عدوّتها أو منافستها التقليدية الصين- تدشن استئناف الشراكة التنموية اليابانية الأفريقية بنسختها الثانية برسم الاستراتيجيات الاستثمارية والإعانية التي تبرز المضامين والمنطلقات الإنسانية للسياسات التعاونية اليابانية وبرصد الكثير من الأموال لتمويل المشاريع الاستثمارية الخدمية والتنموية البعيدة المدى في الكثير من ربوع وبلدان القارة السوداء، وبما يظهر إمبراطورية اليابان الحافل تأريخها -شأنها شأن حلفائها من الإنجليز والهنود والأمريكان- بأبشع صور العدوان بمظهر الدولة الأكثر عصرية وتحضرًا والأشد حرصًا على الارتقاء بمستوى أمن ووعي وثقافة وصحة ومعيشة الإنسان في أيّ مكان كان، وخاصة في قارة أفريقيا المعرّض معظمُ سكانها -بسبب السياسات المالية والإدارية الخاطئة التي تنتهجها منظومات الحكم المحلية الفاشلة- للأوبئة القاتلة والمجاعات شبه المتواصلة.

تقمص دور قيمي لنيل مقعد أممي

وإذا كان الهدف الاقتصادي المتمثل -على الدوام- في الحصول على المواد الخام التي تحتاجها المصانع اليابانية بأسعار مغرية أحد أهداف شراكة «طوكيو» مع عواصم البلدان الأفريقية الرامية إلى إحداث ما يتطلبهُ حاضر ومستقبل سكان تلك البلدان من تطور ونهوض ونمو، فإن الهدف الأبرز الكامن وراء كل ما ينجز عبر تلك الشراكة من منجز يتمثل في أنسنة وتحسين صورة «يابان القرن الحادي والعشرين» وجعلها أحد الحراس المؤتمنين على المنظومات التعاملية والقيمية في حياة البشرية بصورة عامة حتى تصبح جديرة -سواء على المستوى الأفريقي أو على المستوى الإقليمي أو على المستوى العالمي- بالعضوية الأممية الدائمة، وهذا ما أشار إليه -ضمنًا- الكاتب «عارف عادل مرشد» في سياق مقاله التحليلي المعنون [دوافع الاهتمام الياباني بأفريقيا] الذي نشره في صحيفة «الرأي» الأردنية يوم السبت الموافق 17 سبتمبر 2016 بالآتي: (يأتي التحرك الياباني للكثف في أفريقيا كجزء من حملة «اليابان» للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن كإحدى الأولويات ذات الأهمية الاستثنائية بالنسبة للدبلوماسية اليابانية، فـ«أفريقيا» تمثل ثاني أكبر كتلة تصويت داخل الأمم المتحدة بعد «آسيا»، لأنّ اليابان -كانت وما تزال- تعتبر «أفريقيا» مفتاحًا أساسيًا لدبلوماسيتها الدولية في إطار رغبتها في تحمل مسؤولياتها الدولية من ناحية، ولتؤكد مكانتها باعتبارها قوة إقليمية أساسية في المحيط الأسيوي من ناحية أخرى).

صفعة تحذيرية ورسائل سياسية

فهمي اليوسفي #

صفعة التحذير التي وجهتها صنعاء عبر طيرانها المسير لميناء الضبة بحضرموت هي صفعة مشروعة ومباركة وأيضا موفقة . فبورك الطيران المسير وسدد ضرباته وصفعاته الجهادية ..الصفعة لا تحمل فقط رسائل عسكرية بل ايضا سياسية وإنسانية واقتصادية واجتماعية وبنفس الوقت تحمل في طياتها صوت التحدي والتصدي على قاعدة الخوف عار و الصمت وعار على احتلال أرضنا ونهب ثرواتنا وانتهاك سيادة بلدنا . .الصمت عار ان نرى مافيا الامبريالية بشقيها الغربي والعربي وأجنداتها اللصوصية دوليا وإقليميا وداخليا تسعى لتنفيذ مخطط تمزيقي لليمن بكل الوسائل المحرمة بدين الله وشريعة محمد ابن عبدالله وكل قوانين الأرض والسماء لان من قال حقي غلب . الصمت عار على من يفرط بجسد اليمن لان من فرط بأرضه سيفرط بعرضه الصمت عار على الترحيل المستمر للملف الإنساني من قبل تحالف العدوان الصمت عار على نهب ثروات بلدنا في مقدمتها النفطية . الصمت عار على الفساد والإرهاب الصمت عار عن قضية مرتبات موظفي الدولة ..؟ قد يقول البعض لماذا ؟؟؟ لان الصمت هو جزء من الجريمة والانتصار والوقوف والدفاع عن مظلومية او قضية اليمن بشكل عام منها ملف مرتبات موظفي جهاز الدولة بشقيه المدني والعسكري هو واجب إنساني ووطني ودفاعا عن مظلومية هذه الشريحة لان الانتصار لهذه المظلومية هو جزء من الانتصار لقضية اليمن بشكل عام من شمال الشمال لأقصى الجنوب والمثل الشعبي يقول (قطع الرأس ولا قطع المعاش) لان من يقطع المعاش هو يقطع الحياة وصنعاء بأسطولها الثوري الذي يتولى قيادته قائد الثورة سماحة السيد عبدالملك الحوثي حفظه الله ليست مستعدة على الصمت لأنها تحمل اخلاق إنسانية واسطولها ثوريا ينتصر للإنسانية ويقف ضد الظلم ويجاهد من اجل الدفاع عن قضية الأمة الإسلامية بما فيها اليمنية . يقف وينتصر للإنسانية والحياة لان من يحتلون أرضنا وينهبون ثرواتنا ويأكلون مرتبات موظفي الدولة منذ سنوات هم أعداء الإنسانية والحياة والأسطول الثوري لصنعاء هو أسطول عيار ٢١ سبتمبر قد حدد مصيره على قاعدة يكون او لا يكون لأنه يدافع عن الإنسانية والحياة وينبذ الظلم ويقف ضد الظالم ولا يقبل بأنصاف الحلول ولا يساوم إنصاف الرجال .برهن الواقع وأكدت الوقائع ان دول تحالف العدوان وأجنداتها لم تتحمل مسؤولية مجمل الاتفاقات السابقة عن إيقاف العدوان وفك الحصار وإيجاد حل شامل للملف الإنساني بل غلب عليها طابع الإدمان على سياسة الغلاط المستمر والكذب والتضليل والخداع و المماطلة والترحيل للملف الإنساني من عام لأخر وشهر لآخر وللأسف ما تزال تروج لمبررات واهية ووهمية تأتي إليها معلبة جاهزة من مطبخ الرباعية يروجها إعلامها الكذوب وهنا من حق صنعاء ان تقول كفى غلاط وكذب وخداع نفذ صبرنا وعلى اللص والباغي تدور الدوائر .

الصفعة التحذيرية تكشف للعالم بأسره حقيقة المشاريع اللصوصية للناتو الغربي والعربي وادواته الفاسدة من الداخل خصوصا في عملية نهب ثروات اليمن وحرمان ابنائه من عائداتها لهذا التصدي لتلك القوى اللصوصية والعدوانية هو دفاع عن الإنسانية والحياة وحق مشروع كفلته الأديان السماوية والشريعة المحمدية والقوانين الوطنية والمواثيق الدولية لان من ينهب ثروتنا ويعربد في سماء بلدنا ويدعشن مجتمعنا ويحتل أرضنا فهو لص وغازي ومتوحش ويقوم بأعمال محرمة وليس له الحق بذلك ومن الواجب التصدي له بكل الوسائل المكنة الصفعة تكشف لعبة دول الرباعية الضالعة في مافيا الاحتلال والنهب من طراز جديد وشركاتها وبنفس الوقت تسلط الأضواء على مطامع الغرب وأنظمة الخليج المتصهينة في موقع اليمن الاستراتيجي وثرواته التي بسببها جعل الغرب يكلف مبعوثيه الغلاطيين وسفرائه الصهاينة لمساندة دول العدوان للإشراف على هذا النهب اللصوصي المتواصل لثروات بلدنا لأن تلك الدول هي المستفيدة من ذلك ولا يهمها الموت السريري لموظفي اليمن .

أكثر من علامة استفهام تبحث عن إجابة .

هل نهب ثروات بلدنا من تحالف العدوان وأجنداته العملاء بمختلف الأوزان والأحجام هو الحل العادل للملف الإنساني بما فيه قضية موظفي الدولة وهل ذلك يتوافق مع اتفاقات الهدنة التي قد انتهت ؟ ام ان هذا التحالف + وبريطانيا والأمريكان قد اتخذوا قرارا وحشيا معاديا للحياة والإنسانية بقتل السواد الأعظم من اليمنيين من خلال حرمانهم من مرتباتهم اي حرمانهم من حقوقهم الإنسانية مقابل إشباع مجموعة من الفاسدين والعملاء ؟ ام ان الاحتلال والتدعيش الوحشي والنهب للثروات هو بوابة الولوج للسلام المؤامرك الذي ينشده المبعوث الامريكي او الاممي ليفضي الى تمزيق اليمن وفقاً لشهية الصهيونية؟ ام ان هذا النهب يطلقون عليه شرعية كما تروجه مكناتهم الإعلامية ؟ ام ان ذلك هو مدرج ضمن مخرجات قصة المرتزق الفاسد رشاد إبن عيلوم العليمي الذي تناول تلاوته في الامم المتحدة ؟ اذا تعظيم سلام للطيران المسير الذي حمل رسالة التحذير بجدارة وإقتدار من زاويا أخرى الصفعة المباركة تكشف تواطئ سماسرة الهيئة الأممية انهم مع نهب ثروات بلدنا بل هم جزء من الجريمة العدوانية واللصوصية وجلد الجسد الوطني ، على هذا الاساس استطيع القول ان صفعة التحذير تعد جزء من مكافحة الفساد وتوجيه أصابع الاتهام لمافيا الامبريالية كما انها تمثل تدشين لمشروع التحرر والتحرير الثوري الذي تطرق إليها قائد الثورة حفظه الله خلال الفترة الماضية للإنتقال لمرحلة جديدة تصب نحو تحرير المحافظات الخاضعة للإحتلال السعيوإماراتي والانجلوإمريكي وإجتثاث اجندات الفساد والعمالة والإرهاب .

أتمنى من الان فصاعداً رفع سقف شروط صنعاء على طاولة التباحث والتفاوض دون توقف الصفعات في مقدمتها انسحاب القوات الأجنبية من الساحة اليمنية ومياهها السيادية وجزرنا اليمنية وكافة أراضي اليمن خلال أسابيع او أيام مزمنة وإيقاف أي مشاريع تم استحداثها في الساحة الوطنية لليمن بإعتبار الاستحداث يمثل انتهاك لسيادة البلد وبحيث يلتزم تحالف العدوان توريد مرتبات موظفي الدولة كاملة للبنك المركزي بصنعاء وكسر الحصار الشامل وإطلاق كافة الأسرى الكل مقابل الكل خلال أيام على إن تتعهد دول العدوان دفع تكاليف إعادة الأعمار بضمانات دولية تدخل فيها روسيا والصين وإقليميا إيران ليكون هناك توازن في الحلول بعيدا عن تأثير كهنة التغريب وتسليم كل المتورطين والمشاركين في جرائم العدوان لصنعاء لمحاكمتهم وإعادة الأموال التي تم نهبها من قبل مراكز القوى الإفسادية من الماضي للحاضر ودون توقف الصفعات على ان يكون اي حوار جدي وندي ومزمن بين صنعاء كطرف والرياض كطرف آخر وعدم تدخل الغرب بشؤون بلدنا باعتبار ذلك يمثل المدخل العملي لإيجاد الحل الشامل والعادل للقضية اليمنية وبادار ما دخلك شر . وفي الأخير فلنطلق صرخة الجهاد . لان ذلك يطرد الجن والشياطين الله اكبر الموت لأمريكا الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود . النصر للإسلام.

معادلة جديدة.. النفط اليمني مقابل المرتبات

أحمد عبدالله الرازحي

يعتبر النفط محرك أساسي ودافع لكثير من الصراعات والحروب التي تشنها الدول على بعضها البعض بهدف السيطرة على ثروات الشعوب ونهبها وإن اختلفت المسميات والحرب على اليمن أصبح نموذج مصغر لهذه النظرية التي انبثقت من واقع الصراعات المعاصرة.. ففي خضم الجهود التي تبذلها صنعاء للتوصل الى اتفاق سلام او على الأقل هدنة إنسانية تكفل للشعب اليمني حقوقة المشروعة والتي من ضمنها إنهاء الحصار المتمثل بفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة وتسليم المرتبات المنقطعة منذ بدء العدوان السعودي الامريكي على اليمن في مارس 2015م لم توافق السعودية وتحالفها على هذه الشروط الانسانية والمشروعة وتطالب باستمرار الهدنة فقط لاستهلاك الوقت دون تحقيق اي نتائج ايجابية للشعب اليمني المحاصر الى ان اعلن رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام ان السبل والجهود فشلت في تجديد الهدنة بسبب تعنت التحالف السعودي والامم المتحدة تجاه مطالب الشعب اليمني المحقة .

يأتي الدور للجناح العسكري في صنعاء ليظهر متحدث القوات المسلحة اليمنية العميد/ يحيى سريع يعلن عن عملية عسكرية جديدة تحذيرية بسيطة في ميناء الضبة بمحافظة حضرموت بعد مخالفتها للقرار الصادر من الجهات المختصة بحظر نهب ونقل الثروة النفطية السيادية اليمنية واعتبر ان الرسالة هذه اتت لمنع الشركات الاجنبية من نهب الثروة اليمنية التي هي حق للشعب اليمني وأكد ان القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في القيام بواجبها في ايقاف ومنع اي سفينة تحاول نهب ثروات الشعب اليمني وان القوات المسلحة قادرة على شن للمزيد من العمليات التحذيرية دفاعا عن الشعب اليمني العظيم ويجدد العميد سريع تحذيره للشركات الاجنبية والمحلية بالامتثال الكامل للقرارات الصادرة من السلطة في صنعاء في رسالة واضحة من القوات المسلحة اليمنية ان الموانئ النفطية اليمنية في جنوب اليمن وفي وسطه او في البحر الاحمر لم تعد معرضة للسرق والنهب في وقت يحرم الشعب اليمني من حقوقة المشروعة وبيات على بلد غنية بالنفط التي تسرقها السعودية والامارات ومن خلفهم امريكا الراعي الاساسي للحرب والعدوان على اليمن والذي هدفت من خلالها بالسيطرة على الموارد اليمنية واخضاع الشعب اليمني ونهب ثرواته دون مقاومة الا اننا نشاهد عكس ذلك تماما.. تتنامى القدرات العسكرية في اليمن منها ما هو السلاح الفعال في الحروب المعاصرة وهي الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية التي سبق وقصف بها انصار الله اهداف حساسة في العمقين السعودي والاماراتي وفي جنوب اليمن ايضا ولكن ربما حالة الوعي والفهم بطيئة لدى السعودي والامريكي بحقيقة ما يملكه انصار الله من قدرات عسكرية مذهله.

وبالتأكيد فقد فرض أنصار الله معادلة جديدة في الوقت الراهن الذي يسعى فيه الأمريكي لتهدئة منطقة الشرق الأوسط لحاجته الماسة للنفط الخليجي والنفط اليمني الذي تنهبه السعودية والإمارات لإمداد القارة العجوز على رأسها أمريكا في حين لم يقبلوا بالشروط الإنسانية التي طالبت بها صنعاء لاستمرار الهدنة ولكنها قوبلت بالتعنت وبتناقض عجيب وسيكون مكلف عليهم فاليوم يجب ان يتحملوا عواقب هذا التصعيد الخطير في الشرق الاوسط وفي اليمن خصوصا بعد هذه العملية العسكرية الضخمة التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية جنوب اليمن يجب على السعودي والإماراتي ان يقبلوا بشروط صنعاء دون تردد وتعنت وفي اقرب فرصة ممكنة وإلا فان الطائرات المسيرة لن يتحرج او يخجل انصار الله في تكرار عمليات عسكرية جوية و يطلقوا مثل هذه العملية عمليات واسعة الى ممالك النفط السعودية والإمارات وستحرق دخان هذه الجولة الخطيرة من التصعيد قصور ملوك الحكم في دول الخليج وتموت وتتلاشئ على اثرها القارة العجوز بشتاءها القارس و التي هي بحاجة ماسة للنفط الخليجي واليمني الذي ينهب من الموانئ اليمنية بدون اي تحرج او قانون رادع لهذه الأنظمة الفاشية القائمة على نهب ثروات الشعب و الاستبداد والاستعمار لها.

تاريخ اليمن الحديث.. بول دريش جامعة أكسفورد (45)

ترجمة: كاتبة يحيى السني- كندا

بلغت الطفرة النفطية ذروتها الآن وأصبحت واردات النفط كبيرة وأصبح الوضع مختلفا فيما يتعلق باليمن قبل عام1980 م لكن آثار انخفاض أسعار النفط في السنوات اللاحقة كانت متفاوتة التأثير على الدول فأدى إرتفاع أسعار النفط وارتفاع الطلب عليه الى نمو جهاز الدولة في الشمال بشكل أسرع بمساعدة من النفط والغاز المنتجين محليًا منذ عام1984 بينما وصل الجنوب إلى طريق مسدود سياسيًا , كان السياق بعيدًا عن السيطرة اليمنية مثل ما كان هطول الأمطار هو المسؤول عن تحديد الأمور قبل عقود فإن أسعار السلع العالمية الآن أثرت على مناطق بأكملها في وقت واحد وفي نهاية العقد انكسر هيكل السياسة العالمية بشكل كبير كما حدث بعد الحرب العالمية الثانية ، التنافس عبر المنطقة الوسطى في الشمال كانت نتيجة قتال 1979 م قدعززت الرغبة ببناء جيش قوي عددا وعدة وتم إدخال التجنيد في ذلك العام بينما كان في الجنوب حيث كان الجيش قويًا بالفعل كانت النتيجة البحث عن الانفتاح على الشمال العديد من المشاكل القديمة من عهد سالمين والحمدي وكان علي ناصر بحلول أواخر عام 1980 م قد جمع بين يديه جميع المناصب الرئيسية الثلاثة في الولاية الجنوبية الرئيس ورئيس الوزراء والأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني ، رحل عبد الفتاح بعد التقاعد إلى موسكو واما محمد صالح بقية شبه الجزيرة جزئيًا و بسبب سياسات عبد الفتاح ظل اليمن الجنوبي فقيرًا في حين بدت شبه الجزيرة العربية ككل غارقة في الأموال ، تم تطوير الخط البديل في السياسة الجنوبية من قبل علي ناصر محمد الذي أعادت علاقاته مع علي عبد الله صالح في مطيع الذي أيد علي ناصر في هذه المناورة للسيطرة على الحكم في الجنوب فقد اعتقل في أغسطس 1980 م و أطلق عليه الرصاص أثناء محاولته الهروب في مارس 1981م.. في مايو 1981 تم استبدال علي عنتر الذي كان من المعارضين لسياسة عبد الفتاح وكان وزيرا للدفاع ليحل مكانه صالح مصلح قاسم والذي يعتبر من المؤيدين لقوات الدفاع الوطني الشمالية في حين تم تهجير مئات من مسؤولي الحزب من قبل رجال علي ناصر.

كانت وفاة عبد السلام الدميني في الشمال في آب 1980 م مفاجأة لأنه لم يكن يعاني من أي أعراض مرضية وتنحدر هذه العائلة في الأصل من بارات الواقعة في أقصى الشمال الشرقي لكنه نشأ بالقرب من إب وانضم إلى حزب البعث عندما كان شابًا ودرس الاقتصاد في روسيا انضم إلى قوات الدفاع الوطني وذهب إلى عدن كان المفاوضون الشماليون في الأساس من البعثيين القدامى أيضًا وعاد الدميني معهم إلى الشمال لمواصلة المفاوضات شبه السرية لكن عندما ذهب بمفرده إلى أرحب مركز قبيلة بكيل المعارضة للحكومة بالقرب من صنعاء تخطى بهذه الزيارة بطريقة ما الخطوط الحمراء وألقت الشرطة السرية التابعة لعلي عبد الله صالح القبض عليه وشقيقيه غير السياسيين في صنعاء وتم خنقهم حتى الموت وألقي بهم في سيارتهم من ممر يسلح .

لم يكن اليسار مهما كان مفهومه على نطاق واسع أنه هو الضحية الوحيدة لنظام صالح وكان من الصعب في كثير من الأحيان قراءة الأحداث على سبيل المثال محمد خميس رئيس جهاز الأمن الموالي للسعودية تخلص منه النظام عن طريق الإغتيال وقد زعمت الجبهة أن 65 من أعضائها قتلوا خلال فترة الحوار الوطني خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) إلى آب (أغسطس) 1980 م رغم وعد صنعاء بتشكيل حكومة تم إبرام اتفاق آخر وزار علي ناصر الشمال ثم التقى الرئيسان في الكويت وتوجه علي عبد الله بدوره إلى عدن ومع ذلك لم ينته القتال مع قوات الدفاع الوطني إلا في يونيو 1982 م اعتمدت التقلبات والمنعطفات في العملية على الإنقسامات داخل حكومتي الشمال والجنوب وأيضًا على تعقيدات السياسة العربية حيث دعمت سوريا وليبيا لفترة من الوقت عناصر من قوات الدفاع الوطني بشكل مستقل عن حكومة عدن وبرز العراق كمساعد للشمال الذي وعد بتقديم 300 مليون دولار له كمساعدات في عام 1979م وقد ساهمت الحرب الباردة في تعزيز الصراع بين الشمال والجنوب وكانت اليمن من ضمن ساحات الحرب بالوكالة بين الكتلتين الشرقية والغربية وقد استغل النظام هذا الامر لمصالحه الخاصة والتخلص من خصومه بالاغتيال والنفي والتغييب.

منعطفات وأحداث الثورة والدولة في جنوب اليمن 1967-1990م (121) والأخيرة

كلك نظر

احمد القردعي

طريق التنظيم السياسي الجبهة القومية التي استلمت دولة الاستقلال في 30نوفمبر عام 1967م والذي يعتبر الحزب الاشتراكي اليمني تواصلا لها لم يكن طريقها مفروشاً بالورد بل واجهت الكثير من المعضلات والكوابح, وكانت أولى المعضلات أن الاستعمار البريطاني الذي أحتل جنوب اليمن مدة 129عاماً قد خلف الجهل والفقر والمرض وترك خزينة الدولة خاوية وثاني المعضلات كانت يوجد في شهر الاستقلال والشهر الذي تلاه خمسه وعشرون إمارة ومشيخة وسلطنة, ثالث المعضلات أن الدولة الفتية وبسبب نهجها اليساري كانت عبارة عن جزيرة وسط محيط عدائي ومع ذلك استطاعت السلطة اليسارية تحقيق مكاسب وانجازات لا بأس بها من أهمها بناء دول حديثة ، دولة نظام وقانون، دولة مهابة لا يحق لأحد فيها أن يحمل السلاح غير أفراد الجيش والأمن.

إنجازات السلطة اليسارية في جنوب الوطن خلال 22عاماً

صحيح أن الأخطاء في المجال الاقتصادي المتمثل بعدم إعطاء الرأسمال المحلي إمكانية الاستثمار وصحيح أن التطرف في المجالين السياسي والاقتصادي قد كبح النمو الاقتصادي لكن الصحيح أيضاً أن السلطات اليسارية التي حكمت جنوب الوطن من عام 1967م إلى عام 1990م قد حققت بعض المكاسب والانجازات وهي على النحو التالي:

في مجال بناء الدولة حلت وأذابت 25 إمارة في إطار الدولة المركزية وأنشأت مؤسساتها وسلطاتها السياسية والتشريعية والتنفيذية وفي مجال السياسة الخارجية أقامت علاقات ودية مع الدول الصديقة والشقيقة على أساس المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وفي مجالي الجيش والأمن قامت ببناء جيش وأمن على أساس وطني من كل مناطق اليمن والاهتمام الحثيث بتدريبها وتنظيمها وتسليحها وتأهيلها ولهذا تم تأسيس الكلية العسكرية في 1971/9/1م بعد ذلك تم إنشاء كلية الشرطة كما تم إنشاء العديد من المدارس العسكرية والأمنية للتدريب العسكري والتأهيل الإداري العسكري كما تم تأهيل الضباط في الخارج..

- في المجال الاقتصادي: تم استصلاح الأراضي الزراعية والاهتمام بإنتاج القطن طويل التيلة وإنشاء الجمعيات الزراعية والسمكية وزيادة تصدير الأسماك بأنواعها الجيدة مثل الجمبري والشروخ كما تم تحسين إنتاج الملح وتصديره.

- في مجال التربية والتعليم: كان التعليم المجاني من حق كل الطلبة كما تم بناء المدارس لاستيعاب زيادة الطلاب وتحسين المناهج وتأهيل المعلمين, وفي تجربة فريدة تم بناء مدارس أبناء البدو الرحل في كل المحافظات وأول مدرسة تم بناءها كان عام 1970م وهي مدرسة النجمة الحمراء في منطقة العند م/ لحج وكانت مدرسة نموذجية تربوية وعسكرية ولها مدير تربوي ومدير عسكري وكان نصف طلابها تقريباً من المحافظات الجنوبية والنصف الآخر من المحافظات الشمالية.

- في مجال التعليم العالي: تم إنشاء جامعة عدن والمعاهد الموازية لها مثل معهد الفنون الجميلة وغيره, وكان التعليم العالي مجانياً ومن حق كل طالب كما تم ابتعاث الطلاب للدراسة في الخارج.

- في مجال الوظيفة: كل مواطن قادر على العمل وسنه 18 عام وما فوق له الحق في الحصول على العمل فالعمل حق مشروع كفله الدستور والقانون.

- في مجال الصحة: التطبيب المجاني والدواء المجاني من حق كل مواطن كما تم بناء مجمعات صحية في كل المناطق وكذلك تم بناء مستشفيات جديدة إضافية إلى ما كان موجود.

- في المجال الثقافي: تم إنشاء المراكز الثقافية والمكتبات العامة وتشجيع الناس على قراءة الكتب المختلفة.

- في مجال الاهتمام بالطفولة: تم بناء رياض الأطفال والاهتمام بتعليمهم التمهيدي.

- في مجال تحسين معيشة الشعب: تبنت الدولة دعم السلع الغذائية الأساسية بنسبة 50% كحد أدنى و75% كحد أقصى.

خلاصة القول إن تجربة السلطات اليسارية في جنوب الوطن كانت لها سلبيات ولها إيجابيات لكن إيجابياتها كانت أكثر من سلبياتها ومن ينكر ذلك فإنه مصاب بعمى الألوان لا يرى إلا الأسود منها.

ومضات متناثرة

احمد الفقيه

نرجسية الرياض.. وسادية أبوظبي..!!

الأمر بات واضحاً وضوح الشمس في رابعة النهار، وأجندة العدوان أضحت شاخصةً للعيان.. هو تمزيق اليمن واحتلال أراضيه وموانئه وجزره.. لمصلحة من كل هذه التجاذبات والمشاحنات والمماحكات، من المستفيد من كل هذه المغالطات والمماطلات..؟ هل هم أوصياء على هذا الوطن والشعب اليمني..؟ لماذا يعرقلون كل الإجراءات والقرارات الأممية والدولية.. الى ماذا يهدفون..؟!..

مهما اختلفنا في الرؤى أو المصالح كلنا في الأخير يمنيون.. أما أنتم نشاز، ارحلوا عن بلادنا، قبل أن ترحلوا.. كلنا في نهاية المطاف يمنيون.. وليس من حق أي قوى خارجية أن تقف ضد إرادة اليمنيين.. فاليمنيون وحدهم هم من يحددون مسار وجهتهم التي يؤمنونها.. هم أدرى باليمن أرضا وإنسانا وهوية وانتماءً..

إن الذين يصطادون في المياه الراكدة، ويحاولون الإبحار عكس الزمن، لتنفيذ أجندات إقليمية أو خارجية هم مخطئون، بل في غيهم سادرون، لأنهم لم يدركوا بعد أن اليمن عصي الزمان والمكان.. مهما كان حجم العراقيل والتحديات التي تقف أمام وحدة اليمن وإرادة اليمنيين.. فالمرحلة القادمة ستكون كارثية على دول العدوان، إن لم يتدارك طبيعة المتغيرات الإقليمية والدولية، وإن حاول العدوان اللعب بأوراق الثروة النفطية سيدفع الثمن باهظا ومضاعفا.. وكل من يحاول السير عكس الزمن سيدفع المنطقة نحو الهاوية..

زمن القرارات العنترية قد ولى واندثر.. لأنها لا تخدم قضايا الشعوب، ومصالح الأوطان العليا.. أما الذين يسعون لتأزيم الأوضاع وتفخيخ المشاريع التصالحية لإثارة القلاقل والأزمات والتوترات من باب تعطيل أمن واستقرار وسلام المسار الوطني، هم واهمون وغارقون في بحور أحلامهم الصدئة..

لن يهدأ جنوب الوطن في ظل عبث وأطماع أوباش الإمارات وأعراب نجد

لذا لابد من المرونة وضرورة التحديث وإشاعة ثقافة التسامح والتصالح بعيداً عن الإملاءات الخارجية ذات الطابع النفوذي المستبد.. فاليمانيون وحدهم هم أجدر بحل قضاياهم، يكفي ما تعيشه اليمن اليوم من تدخلات إقليمية وخارجية سببت لها الكثير من الأزمات والمماحكات..

اليمنيون قادمون لاستعادة أرضهم وثرواتهم مهما كلفهم ذلك من ثمن، أما المأزومون من المرتزقة مصيرهم مزبلة التاريخ

علينا أن ندرك أن هناك ثوابت وطنية وقومية، وخطوطا حمراء لا تقبل الحوار أو الجدال.. كما أن هناك ثوابت سيادية لا يجوز الخروج عنها.. فعندما تمس ثروات البلاد بالتجريف أو الاستغلال السيئ، فلابد من ضرب تلك الأيادي العابثة بالحديد والنار، فثروة الوطن خط أحمر، ولا يجوز التهاون أو التساهل فيها..

هنا تكمن قدسية الوطن، وسيادته، وأن ثروات الوطن أيا كانت خط أحمر لا يجوز الاقتراب منها.. ولتدرك الرياض وأبو ظبي أنهما سيدفعان الثمن غالياً ومضاعفاً في حالة مس تلك الثروات أو الاقتراب منها..

وليكن في علم العدوان وحلفائه من الأعراب أن القادم سيكون أفظع وأدهى وأمر.. ونقول لبابوية العدوان وحلفائه من الأعراب أفيقوا من سباتكم العميق من قبل أن تصبحوا أثراً بعد حين.. وصدق المولى القدير القائل: (ولا تفرحوا بما أتاكم الله من فضله إن الله لا يحب الفرحين).. إن اليمن اليوم له ثقله كقوى فاعلة في المنطقة وسترى شعوب المنطقة مدى تأثيره عربيا وإقليميا ودوليا في قادم الأيام، وليكن في علم الجميع أن اليمن مقبرة للغزاة والطامعين في ثرواته وجزره وموقعه الإستراتيجي في باب المندب والبحر الأحمر.. وفي ظل المتغيرات الإقليمية والدولية الراهنة التي تمر بها دول المنطقة يحاول بعض أصحاب الأبواق المأزومة المسرطنة بداء العمالة والارتزاق استقراء مستقبل اليمن من خلال التعاطي المشروخ بالخلافات الفكرية، والعصبوية العمياء لتأزيم الأوضاع الداخلية، وتوسيع الهوة بين أبناء اليمن الواحد، لأن قلوبهم مريضة لا ترى إلا الظلام، ومن كان عليلا ير كل من حوله عليلا..

وليكن في علم أولئك المأزومين الذين يحيكون المؤامرات والدسائس ضد الوطن هم الخاسرون أولا وأخيراً..

يكفي الوطن جراحات ودماء.. فلنكن مع الوطن قلباً وقالباً..

أما الزبد فيذهب جفاءً، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض..

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون..!!.

مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة ذمار لـ« 26 سبتمبر »:

بلغت المساحة المزروعة بالحبوب 45348 هكتاراً وبإنتاج بلغ 105395 طناً

اشار مدير مكتب الزراعة والري بمحافظة ذمار الدكتور عادل عمر أن التعاون بين قيادة اللجنة الزراعية والسمكية العليا وقيادة محافظة ذمار كان له الأثر الكبير في النهوض بالقطاع الزراعي وعمل مكتب الزراعة والري بالمحافظة، مشيرا أن الثورة الزراعية عملت على تخفيض فاتورة الاستيراد، من خلال زيادة مساحة الاراضي الزراعية، مؤكدا على اهمية دور المجتمع في تحريك عجلة التنمية الزراعية .. تفاصيل هامة تناولها الحوار التالي:

حوار: الادارة الاقتصادية

ماهي للمقومات الزراعية التي تمتلكها محافظة ذمار؟

بالنسبة للمقومات الزراعية لمحافظة ذمار قد تكون ضمن المحافظات التي تتفرد بمناخها المتنوع وتضاريسها المختلفة نظراً لاتساع الرقعة الزراعية للمحافظة وايضاً مساحة المحافظة والتنوع المناخي الموجود فيها يسمح لها بإنتاج العديد من المحاصيل الزراعية على مدار العام ، كذلك انتاج المحاصيل والمنتجات الزراعية المختلفة من الخضار والفواكه باختلاف المديريات الغربية ، و هذا التنوع المناخي وتنوع التضاريس يتيح الفرصة لإنتاج المزيد من المحاصيل الزراعية على مدار العام وبأنواع مختلفة وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى ان تمتاز هذه المحافظة بالتنوع المناخي الذي يتيح لها الفرصة في انتاج العديد من أصناف الحبوب وايضاً والفواكه والخضار على مدار العام

ماهي أشهر المحاصيل الزراعية التي تشتهر بزراعتها محافظة ذمار؟

محافظة ذمار تشتهر بالعديد من المحاصيل الزراعية وايضاً الخضار والفواكه ولعل أهمها الحبوب والذرة والقمح والشعير والدخن ايضاً موجود لدينا في العديد من المديريات بالإضافة الى الفواكه التي تتوفر على مدار العام في معظم مديريات المحافظة

توجد في محافظة ذمار قيعان زراعية واسعة وخصبة ما هي هذه القيعان؟

تمتلك محافظة ذمار أكثر من 11 قاعاً من القيعان الزراعية الصالحة للزراعة والخصبة ايضاً ولعل أشهرها هو قاع شرعة في مديرية عنس وقاع الحقل في مديرية ضوران وقاع جهران في مديرية جهران بالإضافة الى بقية القيعان الزراعية التي تشتهر بها المحافظة.

كم المساحة الصالحة للزراعة في ذمار وكم المساحة المزروعة منها؟

بالنسبة للمساحة الصالحة للزراعة في محافظة ذمار وبحسب اخر إحصاء زراعي في العام 2020م تقريباً يصل الى 115 ألف هكتار والمزروع منها تقريباً من هذه المساحات تقريباً 90الف هكتار وتقريباً في حدود 15 ألفاً الى 16الف هكتار أراضي غير مزروعة في الوقت الحالي.

هل لديكم احصائيات عن المساحة المزروعة لكل محصول وكميات الإنتاج ؟

وفقا للإحصاء الزراعي للعام 2020م فقد كانت المساحة المزروعة بالحبوب (45348) هكتاراً، وكمية الإنتاج (105395) طناً، والخضروات كانت المساحة المزروعة في نفس العام (10012) هكتارا، وكميات الإنتاج (134837) طناً، والفواكه 1885 هكتاراً، وبلغت كميات الإنتاج 18176 طنا ، والبقوليات (2956) هكتاراً، والإنتاج 3391 طناً، والمحاصيل النقدية 344 هكتاراً، وكميات الإنتاج 313 طناً.

انتشار وتوسع شجرة القات احدى المشاكل والاخطار التي تهدد الزراعة

في ذمار حدثونا عن هذا الخطر وكيف يمكن ايقاف انتشاره وتقليل مخاطره؟

موضوع انتشار أو زيادة رقعة الأراضي الزراعية المزروعة بالقات لا زالت في تمدد من سنة الى أخرى وهذا ايضاً يشكل خطراً كبيراً على الأراضي الزراعية ليس في محافظة ذمار فحسب ولكن في معظم محافظات الجمهورية ، ونحن في محافظة ذمار بدأنا في قاع شرعة اقتلاع بعض الأراضي الزراعية المزروعة بالقات وخرجنا حملة وتكللت الجهود ولله الحمد بالنجاح وبتكاتف أهالي المنطقة في قاع شرعة الذين ابدوا استعدادهم بعدم زراعة القات مرة أخرى ، ولكن هذا الخطر لا زال قائما ، والأراضي الزراعية هي في معركة غير متكافئة مع هذه الشجرة الخبيثة التي تتمدد من عام الى آخر ، وايضاً هذه المشكلة تحتاج الى تكاتف كافة الجهود الرسمية والشعبية في الحد من توسع شجرة القات على حساب الأراضي الزراعية الخصبة التي يتم زراعة المحاصيل والفواكه فيها.

الزحف العمراني سرطان يلتهم الأراضي الزراعية في قيعان محافظة ذمار

ما الخطر الذي يشكله الزحف العمراني على الزراعة وماهي الاجراءات الواجب اتخاذها للحد منه؟

الزحف العمراني الذي يلتهم الأراضي الزراعية هي احد اهم المشاكل التي تعانيها كافة محافظات الجمهورية ومنها محافظة ذمار وخاصةً في قاع جهران وفي بعض القيعان الزراعية الخصبة التي بدأت انتشار البناء في هذه القيعان وهذا يؤثر سلباً على المساحات الزراعية في المستقبل سواءً القريب او البعيد ونتمنى من الجهات المعنية في الوزارات المختلفة التعاون لإيجاد حلول لمثل هذه المشاكل الكبيرة التي تعاني منها الأراضي الزراعية بعدم انزال المخططات في الأراضي الزراعية وكذلك الحد من هذه الظاهرة بتكاتف الجهات المعنية المختصة والوزارات المعنية في هذا الموضوع كون وزارة الزراعة لحالها لا تستطيع ان تقف او ان تتصدى لهذه المشكلة بمفردها ويجب تكاتف الجميع كون الأراضي الزراعية هي ملك للجميع وايضاً توفير الغذاء ايضاً معني به كافة الجهات الحكومية والشعبية لتوفير الغذاء للشعب اليمني.

تشهد اليمن ثورة زراعية تقودها اللجنة الزراعية والسمكية العليا ما اهميتها وماذا احدثت من تغيير في الواقع الزراعي بمحافظة ذمار؟

الثورة الزراعية التي تقودها اللجنة الزراعية والسمكية العليا مشكورةً أتت ولله الحمد بثمارها خلال السنوات الثلاث الأخيرة من خلال تقليل فاتورة الاستيراد التي كانت تثقل كاهل الشعب اليمني من خلال زيادة مساحة الأراضي الزراعية وايضاً الاهتمام بالمحاصيل الزراعية وخاصة النقدية منها التي بدأت بعض الجمعيات التعاونية الزراعية في زراعتها والتعاقد مع الشركات الكبرى في توفير هذه المحاصيل في طريق الاكتفاء الذاتي في مثل هذه المحاصيل وبإذن الله تستمر الجهود لكي يستكمل عملية الاكتفاء الذاتي في بعض المحاصيل الأخرى ونتقدم بجزيل الشكر للجنة الزراعية والسمكية العليا وكل القائمين عليها ونحن في مكتب الزراعة والريّ نقوم بالعمل سوياً مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا بالمحافظة وايضاً مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا في نجاح خطط وبرامج اللجنة الزراعية والسمكية العليا بالمحافظة.

وإن التناغم والتفاهم بين قيادة اللجنة الزراعية والسمكية العليا وقيادة محافظة ذمار كان له الأثر الكبير في النهوض بالقطاع الزراعي وعمل مكتب الزراعة والري بمحافظة ذمار، والتي لولا هذا التعاون من قبلهم ما حققنا شيئاً.

تمتلك محافظة ذمار أكثر من 11 قاعاً من القيعان الزراعية الخصبة

الثورة المائية احدى الثورات الزراعية ما اهمية هذه الثورة وما واقع المياه في ذمار؟

الثورة المائية هي احدى ركائز اهتمامات اللجنة الزراعية والسمكية العليا وايضاً وزارة الزراعة والريّ وكذلك قيادة المحافظة في صيانة وترميم وتوسعة الحواجز والسدود المائية القائمة وايضاً انشاء خزانات مياه وخزانات حصاد للمياه وكذلك صيانة القائم منها وفي هذا الاطار نحن في مكتب الزراعة والريّ بالتعاون ايضاً مع الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية قمنا بصيانة العديد من الحواجز المائية في اكثر من مديرية من مديريات المحافظة ولا زال العمل قائما في بعض المشاريع حالياً وبعض المشاريع الأخرى لا زالت قيد اعداد الدراسات الفنية لاستكمالها ونحن انهينا العمل في حاجز العرين في مديرية عنس والعمل قائم ايضاً الان في مديرية عتمة في ثلاثة مشاريع وايضاً في مشروع في الحداً وايضاً مشروع في مديرية مغرب عنس لا زالت قيد وضع الدراسات الفنية والمعلوم ان الزراعة والحواجز المائية وجهان لعملة واحدة يجب ان نهتم بالحواجز والسدود والخزانات لحصاد المياه حتى نتمكن من ديمومة الزراعة في المحافظة والنهوض بالقطاع الزراعي بشكل عام.

ما مدى حصاد مياه الأمطار في محافظة ذمار وما هو تقييم السدود والحواجز المائية فيها وهل لديكم احصائية بعددها؟

بالنسبة للسدود والحواجز المائية الموجودة في محافظة ذمار فهي موجودة وبكثرة في معظم مديريات المحافظة ولكن البعض منها تعرض للتشققات وايضاً تحتاج للصيانة والبعض منها متوقف ولكن ولله الحمد معظم الأهالي والمزارعين في المديريات تقدموا الينا بمبادرات مجتمعية لعمل الصيانة والترميم لمثل هذه الحواجز والسدود ونحن بإذن الله تعالى في الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع الزراعية ومكتب الزراعة سنساهم مع المجتمع المحلي بالنسب المحددة لنا وللسموح لنا بالمساهمة فيها عن طريق الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع الزراعية.

لابد من تكاتف الجهود للحد من زراعة القات على حساب المحاصيل الزراعية

الجمعيات والتعاونيات ركيزة هامة للنهوض بالقطاع الزراعي ما واقعها في محافظة ذمار وكم عددها ؟

الجمعيات التعاونية في محافظة ذمار ولله الحمد بدأت الان في استشعار المسؤولية الوطنية وتم انشاء العديد من الجمعيات التعاونية الزراعية خلال العام 2022م كما تم تشكيل وانشاء جمعيات تعاونية زراعية في مديريات المنار وعتمة وجبل الشرق وعنس وايضاً في ميفعة عنس جمعية تعاونية زراعية وكذلك في مديرية عنس ايضاً جمعية جديدة وفي خلال الأسابيع القادمة سيتم انتخاب جمعية تعاونية زراعية في مديرية مغرب عنس ونحن بصدد استكمال بقية المديريات لكي تكون كل مديرية لا يقل فيها عن وجود جمعية تعاونية زراعية كون الجمعيات التعاونية أصبحت شريكا أساسيا في عملية النهوض بالقطاع الزراعي في كافة المجالات.

- المجتمع شريك اساسي في عملية البناء والتنمية ما اهمية المشاركة المجتمعية في القطاع الزراعي؟

المجتمع الزراعي في محافظة ذمار ولله الحمد يمتلك من الوعي ما يؤهله لاستنهاض الجانب الزراعي في المحافظة والدليل على ذلك مساهمة المزارعين في اكثر من مشروع بمبادرات مجتمعية في منشأة الريّ وفي القطاعات الزراعية الأخرى ونحن بدورنا في مكتب الزراعة والريّ نركز على جانب الارشاد في موضوع تنمية الوعي بأهمية المبادرات المجتمعية في ظل الوضع الذي يعاني فيه البلد من عدوان وحصار يحتم على الجميع استشعار المسؤولية والمبادرة في النهوض بالقطاع الزراعي سواءً عن الجانب الحكومي أو الجانب المجتمعي حتى ننهض جميعاً بهذا القطاع الحيوي الهام والذي يُعنى بقوت المواطن اليمني وتوفير لقمة العيش للمواطن كون القطاع الزراعي هو أساس الحياة في الاكتفاء الذاتي وايضاً توفير سبل العيش الكريم لهذا الشعب العظيم.

الإرشاد الزراعي حلقة الوصل بين المراكز والمؤسسات والهيئات البحثية وبين المزارع ما اهميته وماهي خططكم لتطويره وفق التقنيات الحديثة؟

نحن ولله الحمد نولي هذا الجانب اهتماماً كبيراً وقد قمنا بأكثر من دورة تدريبية للمزارعين في عدة مجالات واستشعاراً لأهمية قطاع الارشاد الزراعي وبتوجيهات من نائب وزير الزراعة وايضاً من محافظ المحافظة يتم الان تجهيز المركز التدريبي للتطوير والإرشاد الزراعي في مكتب الزراعة والريّ والعمل جار على قدم وساق ونحن في المراحل الأخيرة من انجاز هذا المشروع الحيوي الهام والذي سيخدم كافة القطاعات الزراعية الموجودة في المحافظة سواءً من الجمعيات التعاونية الزراعية او المزارعين مباشرةً وكذلك كافة العاملين في القطاع الزراعي لتقديم الدورات التدريبية والارشادية لهم في هذا المركز وسيكون المركز بإذن الله مجهزا بأحدث التقنيات الحديثة للدورات التدريبية بدلاً من أن يتحمل المزارعون والجمعيات التعاونية عناء السفر الى العاصمة صنعاء لحضور الدورات التدريبية سيتم تقديم الدورات التدريبية لهم وفق احدث التقنيات في هذا المركز التدريبي والذي سيكون داخل مكتب الزراعة والريّ وبإذن الله خلال الأسابيع القادمة سيتم افتتاح هذا المركز.

محافظة ذمار أحدى المحافظات التي تشتهر بزراعة البن ماذا قدمتم لهذا المحصول ليستعيد أمجاده التاريخية؟

نحن في مكتب الزراعة والريّ نولي زراعة البن جل اهتمامنا والدليل على ذلك انه تم تعيين مدير لإدارة البن في مكتب الزراعة والريّ كون هذه الإدارة مهمة جداً وتهتم بمحصول نقدي هام إضافة الى انه محصول حضاري وثقافي بالنسبة لأبناء اليمن ولدينا مشتل في مديرية جبل الشرق يهتم بإنتاج شتلات وبكميات كبيرة جداً على مدار العام لتوفيرها لكافة مديريات المحافظة التي يزرع فيها البن ونقدم كافة التسهيلات لهذا المشتل وتم قبل حوالي ستة اشهر من الآن إعادة تأهيل المشتل ودعمه من الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية لأهمية هذا المشتل وحتى يقوم بدوره كما يجب وتوفير شتلات البن بمختلف أنواعه على مدار العام لكافة مزارعي مديريات المحافظة وبأسعار رمزية جداً.

التسويق الزراعي من اهم الحلقات الهامة في النهوض بالقطاع الزراعي ما واقعه في محافظة ذمار وما هو الجديد في هذا الجانب؟

التسويق الزراعي كان لدينا في الإدارة بعض القصور في عملية المتابعة والاهتمام ولكن ولله الحمد توفقنا خلال الثلاث الأشهر الماضية في تعيين مدير إدارة جديد لإدارة التسويق وهو الآن يقوم بدوره كما يجب في المتابعة وتحديث لهذه الإدارة كونها إدارة هامة جداً ولكن للأسف الشديد لا نجد بعض التجاوب في بعض الأسواق لكن نحن في طريقنا بإذن الله لحل هذا الاشكال في قيام هذه الإدارة بدورها على أكمل وجه وان شاء الله بإذن الله تعالى في خلال الأسابيع والاشهر القادمة ستشهد هذه الإدارة تطورا ملموسا .

الزراعة التعاقدية نظام تسويقي حديث حدثونا عنها وعن اهميتها وما تحقق منها ؟

الزراعة التعاقدية أحدثت نقلة نوعية في مجال الاستثمار الزراعي الصحيح وقد تقدمت لهذه الزراعة التعاقدية العديد من الجمعيات في مختلف محافظات الجمهورية ولدينا جمعية ضوران التعاونية الزراعية قد قامت بالعديد من الزراعات التعاقدية مع بعض الشركات واتت ثمارها ولله الحمد ونتمنى ان يتم تعميم هذه التجربة على بقية الجمعيات التعاونية الزراعية في بقية المديريات ونحن بدورنا في مكتب الزراعة والريّ مستعدون لتقديم كافة التسهيلات لنجاح هذه التجربة في بقية مديريات المحافظة.

- زراعة القمح والحبوب من الأولويات التي تهتم بها القيادة كونها محاصيل استراتيجية وتسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي منها.. ما هو دوركم في نحو تحقيق هذا الهدف؟

زراعة القمح والحبوب ترتبط بالأمن القومي والاستقلال السياسي و نحن ولله الحمد الآن وبناءً على توجيهات القيادة السياسية وايضاً توجيهات اللجنة الزراعية والسمكية العليا الى محافظة ذمار باستصلاح الأراضي الزراعية الصالبة وغير المزروعة قمنا في خلال الثلاث الأسابيع الماضية بتشكيل لجنة رئيسية بالمحافظة لاستصلاح هذه الأراضي والعمل الآن جار في تكليف لجان فرعية في كافة المديريات وايضاً مسح شامل للأراضي الزراعية الصالبة التابعة للدولة كون الأراضي الزراعية الصالبة والمملوكة للمواطنين لدينا مسح سابق لها، ونحن بصدد استكمال المسح في كافة مديريات المحافظة لكي يتم البدء بعمل استصلاح هذه الأراضي وتوفير مستلزمات الزراعة من البذور ووقود الديزل لاستصلاح هذه الأراضي ولله الحمد وجدنا تفاعلاً من بعض مدراء المديريات ، والبعض الآخر لا زالوا في طور تشكيل اللجان الفرعية والرفع بمسوحات للأراضي الزراعية الصالبة التابعة للدولة سواءً كانت للأوقاف او أراضي وعقارات الدولة لكي يتم الاستغلال الأمثل لكافة الأراضي المملوكة للدولة وزراعتها بالقمح والحبوب بشكل عام والبقوليات.

الثروة الحيوانية الرديف للإنتاج النباتي ما واقعها وكيف يمكن حمايتها والمحافظة عليها؟

بالنسبة للثروة الحيوانية بمحافظة ذمار كما هي محافظة زراعية بامتياز ايضاً محافظة غنية بالثروة الحيوانية حيث يوجد في المحافظة اكثر من مليون رأس من الضأن والماعز والابقار والأبل ونحن في مكتب الزراعة والريّ نهتم بهذا الجانب اهتماماً كبيراً وقد قمنا العام الماضي بحملة تحصين للحيوانات في ست مديريات من مديريات المحافظة وحالياً يتم الاعداد لاستكمال المرحلة الثانية للبدء في المرحلة الثانية في تحصين الحيوانات في الست المديريات المتبقية ونقدم التسهيلات اللازمة لإدارة الصحة الحيوانية وايضاً إدارة تنمية الثروة الحيوانية وفق ما هو متاح لدينا والتوعية والإرشاد ايضاً للمزارعين عن طريق الأطباء البيطريين الموجودين لدينا في مديريات المحافظة علاوةً على ذلك قمنا الان في الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية باستخراج موافقات شراء ستين حقيبة بيطرية متكاملة للأطباء البيطرين الموجودين في قراهم وفي عزلهم وغير المتواجدين في عاصمة المحافظة او في عواصم المديريات حتى يقدموا الخدمات البيطرية للمزارعين ونحن بدورنا نقدم لهم هذه الحقيبة البيطرية لكي يتمكنوا من تقديم الرعاية الصحية البيطرية للحيوانات في تلك القرى والعزل التي يتواجدون فيها وتوفير مشقة السفر على الاخوة مربيين الحيوانات الى عاصمة المحافظة او الى المدن الرئيسية في المديريات وهذا سيخفف على المزارعين من التنقل لمعالجة حيواناتهم في عاصمة المحافظة او في المدن الرئيسية للمديريات .

أهمية الزراعة في تعزيز الأمن القومي اليمن

تعد الزراعة العمود الفقري للاقتصاد الوطني، وعليها اعتمدت الحضارات والدول اليمنية القديمة في اقتصادها ونهضتها وتقدمها، وقد تفنن الانسان اليمني في بناء وتشييد السدود والمدرجات الزراعية والصهاريج، فطوع الطبيعة الجبلية وحولها إلى حدائق خضراء معلقة في السماء، وزرع الصحراء فجعل منها مروجا زراعية وبساطا اخضر، وبها فعرفت اليمن بالعربية السعيدة، ووصفها الله في محكم كتابة بالبلدة الطيبة.

تقرير / محمد صالح حاتم

أكد الدكتور شعفل عمير مدير عام قطاع نشر التقنيات بالهيئة العامة للبحوث الزراعية، أن الزراعة تعتبر رافدا من روافد الاقتصاد اليمني، حيث تساهم بما نسبته 17% من الناتج المحلي، ويشتغل فيها اكثر من 50% من الايادي العاملة، ويعتمد عليها اكثر من 70% من السكان، واضاف الدكتور شعفل أن لها اهمية في تخفيض فاتورة الاستيراد التي تثقل كاهل الشعب، وتحويل قيمة هذه الفاتورة لتنمية القطاعات الاخرى، كما أن الزراعة تعمل على توفير مدخلات صناعية لقطاع الصناعة.

اهميتها سياسياً

موضحا بأن الغذاء اصبح أحد ادوات الضغط التي تتبعها الدول المصدرة والمنتجة على الدول المستوردة فهي ورقة ضغط قوية يمكن من خلالها ابتزاز دول العجز الغذائي سياسيا، مشيرا إلى أن الحرب الجديدة وهي حرب الغذاء، والتي تستخدمها دول الاستكبار العالمي ضد الشعوب الفقيرة وغير المنتجه، وذلك بهدف التأثير على قراراتها نظرا لان الغذاء سلع عديمة المرونة من ناحية الطلب وتجدر الاشارة الى ان المرحلة الراهنة كشف كثير من الحقائق التي كانت غير معروفة سابقا فقد تحول الغذاء الى احد ادوات الحروب من خلال الحصار ومنع تدفق السلع الغذائية عندما تقتضي حاجة دول الاستكبار العالمي ذلك..

واضاف الدكتور عمير أن الشعوب المستوردة لقوتها وغذائها تدفع ثمن ذلك حريتها وسيادتها واستقلالها ، فمن لا يمتلك قوته لا يمتلك قراره..

المقومات الزراعية

واكد الدكتور شعفل عمير أن اليمن تمتلك مقومات زراعية كبيرة، لو تم استغلالها الاستغلال الامثل لتحقق له الاكتفاء الذاتي، مشيرا إلى أن اهم تلك المقومات موقعها الاستراتيجي، وبيئتها الصالحة لزراعة مختلف المحاصيل الزراعية وجعل من مكونات هذه التربة بيئة حاضنة لاهم العناصر الغذائية التي جعلت المحاصيل الزراعية تتميز بجودتها المتفردة، بالإضافة لتضاريسها المتعددة والذي جمعت بيئات مناسبة لزراعة معظم المحاصيل على مدار السنة وهذه ميزة لا توجد الا في اليمن.. واشار عمير أن المورد البشري يعتبر من أهم المقومات الزراعية، باعتباره أهم مورد انتاجي تميزت به اليمن فالمزارع اليمني بحكم تاريخه الحضاري وارثه الزراعي يعد من اشهر واكثر مزارعي العالم خبرة ومعرفة بأصول الزراعة فما يمتلكه المزارع اليمني من خبرات يعد ثروة وفرت الكثير من الخبرات والمعارف، وقال الدكتور عمير أن اليمن تمتلك مساحات زراعية كبيرة في عموم محافظات اليمن ، مشيرا أن تلك المساحات تتوزع طبقا لميزتها النسبية في زراعة محاصيل مختلفة فالإقليم الشرقي يمتلك ميزة نسبية في انتاج القمح وكذلك القيعان الاخرى في اقليم المرتفعات الوسطى وبقية الاقاليم تتميز بزراعة البقوليات والخضار والفاكهة الامر الذي يعد من النعم التي وهبها الله ليمن الايمان..

زراعة القمح

واوضح مدير عام قطاع نشر التقنيات بالهيئة العامة للبحوث الزراعية أن اليمن تستورد اكثر من ثلاثة ملايين وثمان مائة الف طن من القمح والدقيق، وهي كميات كبيرة، وتبلغ قيمتها اكثر من مليار دولار، وهذا المبلغ يثقل كاهل الشعب اليمني، لافتا بأن اليمن يخطو خطوات حثيثة لتقليص فاتورة الاستيراد من القمح والدقيق، خاصة بعد وجود القيادة والإرادة السياسية للتوجه نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي..

واكد الدكتور عمير أن اليمن تمتلك مقومات لزراعة القمح وخاصة في الجوف، والتي تمتاز بخصوبة تربتها، ووفرة مياهها، ومساحتها الكبيرة، وانتاجياتها العالية، حيث وصلت انتاجية الهكتار سبعه أطنان، وهي كميات كبيرة، بالإضافة الى نجاح زراعة القمح في تهامة والتي اثبتت التجارب نجاح زراعة القمح..

الاستعدادات للموسم القادم

وقال: "اللجنة الزراعية والسمكية العليا وجهت المؤسسات الزراعية بمضاعفة جهودها والتنسيق فيما بينها للاستعداد للموسم الزراعي القادم تنفيذا لتوجيهات قيادة الثورة والقيادة السياسية، فسعت لهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي بتوفير اهم الاصناف من الحبوب التي تمتاز بإنتاجية عالية تصل الى ثمانية أطنان للهكتار بمعنى اننا بهذه الاصناف قد ضاعفنا المساحة بزيادة انتاجية الهكتار الواحد بأضعاف انتاجيته بالأصناف غير المحسنة، مضيفا أن المؤسسة العامة لتنمية وانتاج الحبوب كان لها دور بارز في زراعة مخرجات البحوث الزراعية من الاصناف الجيدة في محافظة الجوف وعمران والتوسع الكبير في المساحات المزروعة منها "

وأضاف: "لأول مرة يتم زراعة مزرعة قاع شرعة بالكامل والذي قامت به المؤسسة العامة لإكثار البذور، وكذا مزرعة رباط القلعة ومزرعة الجرابح، منوها أن على المؤسسة التوسع اكثر في زراعة البذور، عن طريق زراعة كامل المساحات في المزارع التابعة لها، وعبر المشاريع التعاقدية مع المزارعين النموذجيين لإنتاج البذور في اقاليم المرتفعات واقليم السهل الساحلي بتهامة واقليم الهضبة الشرقية مثل محافظة الجوف وشبوه وجزء من مارب، سعيا لتقليص فجوة البذور التي تعد عائقاً امام تحقيق هدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي، وقد عملت جهداً ملموساً في زيادة الانتاج من البذور في المواسم السابقة"..

تحقيق الاكتفاء الذاتي

وأردف بالقول: "اليمن تخطوا خطوات حثيثة لتحقيق الاكتفاء الذاتي لتقليص فاتورة الاستيراد خاصة مع وجود القيادة والإرادة السياسية للتوجه نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي وهذا ما وجدناه في القيادة الثورية ممثلة في السيد القائد عبدالملك الحوثي -حفظة الله- والقيادة السياسية، والذي يحث على ضرورة التوجه نحو زراعة القمح والحبوب والبقوليات، واستغلال الموسم القادم لزيادة الانتاج، وأن هذا التوجه من شأنه أن يسهم اسهاما كبيرا في زيادة الإنتاج من القمح والحبوب"..

مبينا أن توجيهات السيد عبدالملك الحوثي في تدشينه لبرنامج التنمية المحلية والعمل المشترك بين أجهزة الدولة ومكونات المجتمع باستغلال الموسم القادم وزراعة المساحات الواسعة في محافظة الجوف واستخدام التقنيات الحديثة في الري وكذلك التوجه بزراعة الصحراء بمحصول الدخن والذي اثبتت التجارب جدوائية هذه الزراعة، مؤكدا على أن موجهات السيد القائد تعد بمثابة استراتيجية وطنية تتطلب برنامجا تنفيذيا لها، لتحقق اهدافها، وهذا ما يتطلب القيام به من قبل كافة الجهات.

مركز نهم الجمركي يتلف 1570 كرتوناً من الفواكه المنتهية الصلاحية

أتلف مركز نهم الجمركي بمحافظة صنعاء اليوم 1570 كرتوناً من فاكهتي الافوكادو والاناناس.. نتيجة عدم صلاحيتها للاستهلاك الادمي.

وأوضح مدير المركز يوسف العماري أن عمليات الاتلاف التي نفذها المكتب كانت نتيجة وجود عفن ظاهري..اثبت انتهاء فترة الصلاحية..لهذه الفواكه.

وأشار العماري إلى أن قيادة مصلحه الجمارك ..حرصا منها على الاضطلاع بالقيام بواجبها نحو حماية المجتمع وعدم السماح بدخول البلد اي منتجات منتهية الصلاحية..في جميع منافذ الجمارك..حيث تعد مصلحة الجمارك خط الدفاع الأول لحماية المواطنين من تداول بضائع منتهية وغير صالحة للاستخدام الادمي..

الجدير بالذكر ان مركز نهم الجمركي نفذ عمليات عديدة خلال هذا العام لبضائع فاسدة ومنتهية الصلاحية..تنفيذا لتعليمات قيادة مصلحة الجمارك الحريصة على سلامة المواطن.

علماء ومثقفون لـ"٢٦ سبتمبر":

موجهات قائد الثورة لَبِنَاتٍ للبناء المؤسسي والعمل التنموي المشترك

أكد عدد من العلماء والاعلاميين والمثقفين أن كلمة السيد خلال تدشين العمل المشترك بين أجهزة الدولة ومكونات المجتمع المدني بما حملت في طياتها من موجهات هامة تمثل لبنات هامة للبناء المؤسسي المرتكز على الاسس الصحيحة المنطلقة من استشعار أمانة المسؤولية أمام الله وأمام الشعب لتتكامل الجهود بين مختلف مكونات المجتمع مع السلطات المحلية وبقية مؤسسات الدولة.. وحول أهمية تجسيد موجهات قائد الثورة في الواقع العملي "26سبتمبر" أجرت لقاءات هامة في هذا الجانب إلى التفاصيل:

لقاءات / عفاف الشريف

في البداية تحدث العلامة عبدالله بن حمود العزي- عضو الهيئة العليا لرابطة علماء عضو مجلس الشورى بالقول: "الحقيقة ان سماحة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله في كل خطاب وفي كل مناسبة يشد الدولة والمجتمع الى الله فهو دائما يجسد الربانية في قوله وفعله وفي أمره ونهيه واذا أردنا معرفة التطبيق الواقعي لقوله تعالى: (كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون) فما علينا الا النظر إلى واقع سماحته فهو رباني في نصحه وفي كلماته وفي خطاباته وفي قوله وفي عمله وفي توجيهه وتوجهاته ولقاءاته واذا عدنا الى خطابه للحكومة والمحافظين والمسؤولين وجدناه ينطلق من ذلك فهو يريد من المسؤول مهما كان منصبه ان يستشعر المسؤولية في عمله وان يعلم انها مسؤولية دينية قبل أن تكون وظيفية ويريد أن تترسخ معاني الوظيفة ودرجات المسؤولية وتدرجاتها في هذا الاتجاه الرباني وهو بهذا يجدد مفهوم الوظيفة في الإسلام ليرتقي بالموظف الى الاعلى فيؤدي عمله مرتبطا بربه ومستشعرا لمهام المسؤولية الملقاة على عاتقه ويريد أن يلتفت إلى هذه المنطلقات السامية كل مسؤولي الدولة من أعلى الهرم الى ادناه لأنهم اذا انطلقوا في أداء وظائفهم من هذا المفهوم الراقي والرائع فسيشعرون عند أداء المهام المناطة بمسؤولياتهم انهم في عبادة فدوامهم عبادة وأداء مسؤولياتهم الوظيفية على أكمل وجه عبادة وانجازهم لأعمالهم أولا بأول عبادة كما أن استشعار المسؤولية سيرسخ في نفسياتهم الرقابة الذاتية وبالتالي ستختفي مظاهر الفساد الذي هو آفة كل مسؤول, واذا عدنا الى موجهات خطابه للحكومة وجدناه يعزز ما ذكره في خطابات سماحته السابقة وخاصة سلسلة شرحه لعهد الامام علي عليه السلام إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه , واريد ان أهمس في اذان من تعامل او يريد ان يتعامل مع خطاب سماحته وموجهاته المهمة بالغفلة والتناسي ان يعود إلى رشده وان يقوم بمسؤولياته قبل أن يتم قلعه والتعزير به وقبل أن يقع الفأس في الرأس فالمراحل القادمة لن تكون كالسابقة..

وارجو ان لا تصل أحوالهم الى درجة اختبار صبر سماحته عليهم خاصة وقد عرف العالم بأسره من هو وكيف هو ومن قاد معارك النصر والتحرير واذاق العدوان وأدواته مرارة الانهزام المرير فهو القادر على تطهير كل المؤسسات من كل مسؤول لا يستشعر مسؤوليته ولا يقوم بواجبه ولا يربطها بالسميع البصير وسيدرك الجميع ان معايير الأداء ومدونة السلوك التي يعكف على تدوينهما وآليات وكيفية تطبيقهما رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وستكونان المقياس الذي يحكم الأداء الوظيفي وعمليات التغيير والتدوير فدماء الشهداء وآهات الجرحى لن تذهب سدى بإذن الله العلي القدير

المسؤولية أمام الله

من جانبه تحدث شايف ظافر بالقول:

بعد سماعنا لكلمة وتوجيهات قائدنا العلم السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله التي ألمت بكل ما يعانيه الشعب اليمني والمجاهدون المخلصون في الدولة من القصور والتفريط والفساد وعدم الشعور بالمسؤولية من بعض المسؤولين في الدولة، يجب علينا من الآن ان نعمل بجد وإخلاص ووفاء لدماء الشهداء والجرحى والاسرى والقيادة العظيمة ونتحد جميعا شعبا وجيشا وأمنا ودولة وقيادة لمحاربة ومراقبة وفضح وردع كل مسؤول فاسد في الدولة، بتوحدنا جميعا سنسد كل ابواب الفساد على الفاسدين.

دولة المجتمع ومجتمع الدولة

علي عبدالله صومل استهل حديثه بالقول: اعتقد أن المرحلة القادمة هي مرحلة التغيير المؤسسي والتصحيح الإداري وإعادة التأسيس والبناء لأجهزة الدولة وفق المنطلقات الإيمانية والموجهات القرآنية الهادية إلى إنشاء دولة العدل التي تستخدم القوة والحزم في موضعهما الصحيح كما تستخدم الرحمة والرفق في موقعهما المناسب.

بناء دولة تخدم الشعب وتسهر على مصالحه وتحافظ على كرامته وتنهض به فكريا وأخلاقيا واقتصاديا وصناعيا, لتكتمل أسباب القوة وعوامل النهضة وتقوى روابط الوحدة وأواصر الأخوة..

نعم إن المرحلة الراهنة هي مرحلة القطاف لثمار الصبر والاستقبال لبركات النصر وبلا شك أن الشعب هو صانع ملاحم الصمود ومرسي دعائم الشموخ ومن جبينه المليء بغبار الميدان وعرق الكفاح تشرق شموس العزة والكرامة ويسطع فجر الحرية والعدالة واليد الطولى لليمن الكريم دولة وشعبا التي قهرت معاول الطغاة ودمرت معاقل البغاة وقبرت جحافل الغزاة ليست عاجزة عن إعادة بناء الذات من الداخل وبلغة معمارية هندسية فإن من بنى جدار السيادة وأشاد حصنها المنيع لن يعجز عن ترميم السكن من الداخل وتوفير أسباب السعادة لسكان اليمن الكبير إن شعبا يمد جسور العبور من ضفة الذل والهوان إلى ضفة العز والإباء لهو قادر بإذن الله على تطويع المستحيل وتذليل الصعاب ومفاجأة الشعوب بآيات العظمة والإبداع في المجالات الإدارية والزراعية والصناعية والخدمية والمدنية كما أدهش شعوب الأرض قاطبة بعزيمته الفولاذية وعبقريته القتالية وقدراته الحربية

إن السيد القائد يحفظه الله يسعى إلى الانتقال الفكري والحركي المدروس وفق ما تسمح به الإمكانيات والظروف من مرحلة التكافؤ إلى مرحلة التفوق ومن حالة الحفاظ على رأس المال من الفساد إلى حالة الاستثمار له والاستفادة منه ولن يتحقق الانتقال المطلوب والتفوق المرغوب إلا بالارتقاء بوعي وإدراك وقدرات ومهارات الصادقين الأحرار في أجهزة الدولة ومكونات المجتمع ليكونوا شركاء في المسؤولية وبالتالي يجنون جميعا إما ثمار الحكمة والمهارة والعزم وإما آثار البلادة والارتجال والوهن فلا الدولة تنحي باللائمة على المجتمع ولا المجتمع يلقي بالتبعة على ظهر الدولة إن السيد القائد يحفظه الله يريد من خلال هذه الشراكة أن تنهض اليمن وفق معادلة نموذجية قد تكون غير مسبوقة في أنظمة الشعوب الأخرى أقصد معادلة "مجتمع الدولة ودولة المجتمع "فلا الدولة معزولة عن المجتمع فتستأثر بالفوائد ولا المجتمع بعيد عن الدولة فيحيك لها المكائد..

العلامة العزي: استشعار المسؤولية أمام الله سيرسخ في النفوس الرقابة الذاتية

ظافر: يجب علينا العمل بجد وإخلاص وفاءً لدماء الشهداء والجرحى

صومل: المرحلة الراهنة هي مرحلة القطاف لثمار الصبر والاستقبال لبركات النصر

الكبسي: يجب أن يفعل مبدأ الثواب والعقاب

إن من أهم مميزات الرؤية الحضارية والمنهجية الإدارية التي يقدمها السيد القائد حفظه الله في محاضراته وخطاباته ودروسه أنها تعيد هندسة المفاهيم وصياغة المصطلحات بمضامين فريدة وعناوين جديدة لا تلتقي مع المعارف المستوردة والمصدرة والمصطلحات المأخوذة أو المفروضة من لدن الحضارة الأوروبية والثقافة الغربية بل إنها قرآنية المنبع إنسانية المصب أو فلتقل: ربانية المصدر عالمية الوجهة إنسانية الهدف تبث شعاعها في عقول المستبصرين بنور القرآن وتحدث ايقاعها على قلوب المنتصرين بسلاح الإيمان لتعزز في وجدان اليمنيين وواقعهم الملموس آفاق وأبعاد منهجية التطهر من رجس الشيطان والتحرر من سيف الطغيان وتغرس عاطفة المحبة والرحمة لأبناء الوطن كما تحرك عاصفة القوة والشدة على أعداء اليمن.

الرقابة القانونية

وفاء الكبسي- كاتبة سياسية وإعلامية تحدثت بالقول: خلق الله تعالى الإنسان وكرمه وجعله مسؤولًا أمام الله تعالى وأمام نفسه وأمام غيره، سواء كان في بيته أم في وظيفته، فالوظيفة تكليف ومسؤولية قبل أن تكون نفوذا وسلطة ليصبح الموظف في ممارساته ظلومًا جهولا متكبرًا متجبرًا، ومتعنتا ومقصرا ومهملا ومفرطا في أداء مسؤولياته مستغلا صلاحياته لأطماعه الشخصية، ولهذا تداعيات وعاقبة وخيمة وكارثية ستؤدي إلى أضرار مادية وجسدية على المواطن المكلوم الذي سيظل يدفع فاتورتها غاليًا في ظل اعتماد المسؤول على مطبخ إعلامي مهمته التطبيل والتلميع وخلق مبررات لإخفاقاته..

المواطن اليمني مقهور مكلوم من عدوان وحصار وأزمة اقتصادية خانقة، يجب على المسؤول أن يجعل مصلحة المواطن والدولة فوق كل مصلحة وعليه أن يتذكر بأنه في خدمة الوطن ومواطنيه الأحرار ، للأسف الفساد في بلادي هو سلوك متجدد والعامل الأساسي في إعادة انتاجه هو "التنفيع" وضياع الرقابة القانونية، ولهذا فإن قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي-رعاه الله- خلال تدشين العمل المشترك بين أجهزة الدولة ومكونات المجتمع حذّر المسؤولين في جميع المؤسسات الحكومية من التقصير في أداء المسؤولية واستغلال الصلاحيات لأطماع شخصية، ودعاهم إلى استشعار المسؤولية والأمانة في خدمة الناس، بل أنه أحرجهم أمام الرأي العام بأنها تصله شكاوى من الناس بعدم إنجاز العمل وتسهيل معاملات المجتمع..

يجب أن يفعل مبدأ الثواب والعقاب، فمن لم يقم بواجبه سواء كان وزيرًا أو مديرًا أو موظفًا فعليه أن يدفع ثمن تقصيره، بشرط ألا تستقوي الحكومة على صغار الموظفين، ومن لم يقم بواجبه وصلاحياته فليترك مكانه لمن يستطيع فعل ذلك، لأن المسؤولية أمانة، واليمن أولا وثانيا وأبدًا، خاصة في هذه الظروف الحرجة الاستثنائية، لذلك وجب التحرك قبل فوات الأوان.

التعاون والتكافل

فاطمة حسين الغالبي قالت: يمكننا أن نعزّز هذا الجانب من خلال الارتباط الكبير بالقرآن الكريم فيما يحث عليه في جانب العمل الجماعي: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)، (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)، هنا يوضح لنا القرآن مدى النجاح الكبير الذي يحققه العمل الجماعي، وكما قال السيد فإن التعاون ضروري على مستوى الأفكار والخطط في جميع الأعمال، وأن العمل الفردي مهما كان بإخلاص واجتهاد، فسيخفق ويبقى نتاجه محدودا جدا مقابل المجهود الجماعي وكما قال المثل:(يد واحدة ما تصفق) ، فدائما ما نرى الأثر الكبير في أي عمل جماعي خصوصا تلك الأعمال التي يشترك ويتعاون فيها كلا من الدولة والمجتمع، فإذا ما حظي العمل بالروح الأخوية بين جميع المسؤولين بالإضافة للمجتمع وكل شخص بما يستطيع، فسنرى في قادم الأيام نجاحا باهرا في جميع الجوانب وعلى مستوى الوطن بأكمله.

العمل بروح الفريق الواحد

ختاما تحدثت منار عامر بقولها : ركز السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله في كلمته الأخيرة على أمور كثيرة بالغة الأهمية ؛ ومن أهمها التعاون والعمل بروح الفريق الواحد، وهذا الأمر الذي يجب أن يهتم به جميع مسؤولي الدولة لكي يتم العمل وفق ما يريده الله ووفق توجيهات السيد القائد، وبالتالي نجاح الأعمال وتحقيق النتائج المرجوة من ذلك، فالشخص الواحد لا يستطيع أن يصل إلى الهدف بمفرده، وإنما بتوحيد الآراء وتقسيم المهام كل بما عليهِ من مسؤوليات ..

ولتعزيز هذا الجانب يجب أن يعلم المسؤول بأنه يتحرك في خدمة المجتمع وتسهيل معاملاته واحتياجاته، وبدور المجتمع ينبغي أن يتعاون مع الجهات الرسمية لتحقيق الأهداف وتسريع النتائج الصحيحة، ومن هنا يجب أن تكون العلاقة بينهما قائمة على الأخوة والإيمان والتعامل الجيد، كما ينبغي التنسيق بين المحافظات المختلفة والجهات المركزية في صنعاء، وبين الوزارات المختلفة أيضًا؛ لكي ينعكس هذا التعاون على المؤسسات والإدارات وإلى كل موظف، وبهذا تتحقق ثمار التعاون وهي النجاح والارتقاء بالأعمال .

محمد علي الذيفاني

وقفة مع خطاب السيد القائد في ذكرى المولد النبوي الشريف

بعد ان بلغت مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف أوجها في جميع الساحات والمدن اليمنية والتي تزينت بألوان الفرحة والبهجة واخضرار القلوب, لاسيما في الساحات المخصصة بذكرى المولد والتي غصت بالجموع المليونية حيث كان الجميع على موعد مع اطلالة السيد القائد العلم عبد الملك بدر الدين يحفظه الله الذي قدم خطابا تاريخيا متوقدا بالثقافة القرآنية خطابا جامعا لامس هموم وتطلعات الامة والدعوة الى الاعتصام والعودة للرسول والرسالة كمنهج عملي لحمايتها من الانكسارات والاختلافات والازمات والخروج من بين أوساط أمواج الفتن المتلاطمة واطماع الاعداء التي لا حدود لها.

خطاب تبصيري بالدرجة الأولى يتوجب على الامة المسارعة بالإمساك به وبموجهاته بدل الامساك بخيوط الجماعات والمسميات التي هي أهون من بيت العنكبوت , خطاب جاء كخارطة طريق للوصول بالأمة الى ذروة المجد والقوة والاقتدار , خطاب تاريخي سيبقى ملهما للأجيال القادمة لدقة تشخيصه وعمق رؤيته الايمانية , خطاب مشبع بالمعاني والمصطلحات القرآنية عابر للحدود برسائل هامة ومتكاملة تجمع بين قوة الموقف وأفق الاستنارة ورحابة النص القرآني الذي قال عنه الإمام علي بأنه بحر لا يدرك قعره , خطاب دائم التذكير بأعداء الامة شفاف كشعاع الفجر الصادق من الطراز النادر , خطاب تتعانق فيه الروح الانسانية والفطرة السليمة والهوية الايمانية مع حقائق التاريخ الاسلامي خطاب كاف لإخراج الامة من حالة الضعف والجمود والتقوقع والانغلاق..

والسؤال الأهم هل ستدرك الامة وعيها بعد حالات الطيش والتيه والتمزق والتشتت والفرقة ليكون لها قصب السبق من جديد لاسيما وقد وجدت ضآلتها بهذه القيادة الربانية التي أدهشت العالم بحكمتها وشجاعتها والانجازات التي هي أشبه بالمعجزات والامساك بزمام اللحظة التاريخية في الاتباع والتسليم لها كقيادة ربانية ليس لها مثيل , أنه سؤال يبحث عن جواب ؟

أ/عبد الكريم الحائر

مشاعر صادقة

بالتأكيد بان محاولة امساك القلم للتعليق على خطابات السيد القائد العلم يجعل من اتمام المهمة صعبة جدا كون خطاب السيد القائد من الصعب اختزاله كونه يفيض بالمعاني بآفاق واسعة ليس لصعوبة كلماته أو غرابة مفرداته لكنه من السهل الممتنع , خطاب يفيض بالتوجيهات التي هي بمثابة النور الهادئ الذي يضيئ لنا الطرق الموحشة بالظلمة حتى إني اشعر بحركة ذاتية في داخلي على نحو غير معروف ليست بالحركة الانفعالية لخواطر عابرة يمكن تسجيلها في قالب نثري, ولهذا قد أجد نفسي مضطرا للتوقف بمشاعر صادقة مع جزء من خطاب السيد القائد الاخير لحكومة الانقاذ..

"إنجاز المعاملات في واقع الأمر من المسؤوليات المهمة ، وغير معقد.. يحتاج إلى دوام ومتابعة.. هناك تقصير في هذا الجانب.. وتصل إلينا شكاوى من المحافظات في إنجاز المعاملات".

هذا النص رغم العقبات والمشكلات وتداعيات العدوان والحصار التي من غير الممكن انكارها او تجاهلها لكنه نص يتركز على جانب انجاز المعاملات وتسهيل الخدمات للمواطنين وهي خدمات لا يمكن تطبيقها بدون تعزيز منظومة القيم والنزاهة داخل مؤسساتنا الحكومية والتي تمثل قاعدة اساسية لمحاربة الفساد والتنصل من المسؤولية كضمانة أكيدة للإصلاحات الادارية وفي جميع ما يتعلق ببناء المؤسسات والعكس صحيح

بالتأكيد بأننا نعيش عصر جديد من الانتصارات واستقلال القرار وهو المأزق الحقيقي الذي كنا نعاني منه بالماضي مع الصورة المشوهة والنظرة الدونية في عيون الاخرين واليوم وفي ظل هذه القيادة الحكيمة اختلفت الصورة لنقول لحكومة الانقاذ هل حان الوقت للعمل بالتوجيهات السديدة للسيد القائد لتكتمل دائرة الانتصارات العظيمة هذا ما نتمناه .

الشهيد عديّ التميمي وإرثه ووصيّته وما بعد شهادته

الشهيد عديّ التميمي بطل عمليّة حاجز شُعفاط في القدس المحتلّة، البالغ من العمر (22عامًا) أيّ في ريعان الشّباب، سيَدخُل التّاريخ بتوجيهه رسالتين تجسّدين لمضمونهما ذروة البلاغةِ والتّعبير:

الأولى: كتبها بالرّصاص الحيّ مرّتين في شُعفاط عندما هاجم "الجُنود الإسرائيليين (لاحظوا الجُنود وليس المدنيين) وأطلق رصاص مُسدّسه حتى الطلقة الأخيرة، وغادر المكان بكل هُدوء وثقة مرفوع الرّأس، بعد قتل مُجنّدة وإصابة ثلاثة جُنود آخرين، واختَفى لمُدّة عشرة أيّام دوّخ خِلالها قوّات الأمن الإسرائيليّة ولم يَعُد للظّهور إلا بعد توجّهه إلى مُستوطنة (معاليه أدوميم) وإطلاق النّار، ومن مُسدّسه نفسه، على حرّاسها، وأصاب أحدهم، وظلّ يُطلِق الرّصاص رُغم كثافة النّيران حتى انتقل الى جوارِ ربّه.

الثانية: كتبها بقلَم حبر جاف على ورقٍ كرّاسته المدرسيّة رخيصة الثّمن وتركها كوصيّة لأصدقائهِ وكل الشّباب الفِلسطينيّ والعربيّ والمسلم في مُختلف الأراضي المحتلة والعالم، وكانت من أبلغ الرّسائل وأكثرها تأثيرًا، خاصّة تلك العِبارة التي قال فيها "أنا المُطارد عدي التميمي أعلم أنّني سأستشهد عاجِلًا أمْ آجِلا، وأعلم أنّني لم أُحَرّر فِلسطين بهذه العمليّة، ولكن نفّذتُها وأنا أضع هدفًا أمامي أن تَحرّك العمليّة مِئات الشّباب ليَحمِلوا البُندقيّة من بعدي".

مفعول هذه الرّسالة العفويّة البليغة الصّادرة من قلب مُؤمن، يتطلّع صاحبها إلى الشّهادة، ويُعَجّل بالسّعي إليها، سيكون كبيرًا جدًّا، وستجعله قدوةً ومَثَلًا لمئات الآلاف من الشّباب العربي والفِلسطيني، إنّها رسالة أقوى وأبلغ من كل وسائل الإعلام، ومن كل الخطب الجماهيريّة وستَقُضّ مضاجع الإسرائيليين قادة سياسيين وجنرالات ومُستوطنين، وستجعل حياتهم كوابيسًا مُستمرّة حتّى الرّحيل من الأراضي المحتلّة للنّجاة بأرواحهم، وبحثًا عن الأمان في مناطق أُخرى من العالم لأنّهم لن يستطيعوا العيش في عرين الأسود.

إرث الشّهيد عديّ التميمي سيكون عُنوانًا المرحلة المُقبلة في جميع الأراضي العربيّة الفِلسطينيّة المحتلّة، وسيكون هذا الإرث هو مِيثاق، وخريطة طريق منظّمات المقاومة الشبابيّة الجديدة وعلى رأسها "عرين الأسود".

لا نعرف من الذي صَوّر فيديو اللّحظات الأخيرة من حياة الشّهيد عدي التميمي، ووثّق إطلاقه الرّصاص على الجُنود الإسرائيليين حتّى الرصاصة الأخيرة في مُسدّسه، وهو وجسده الطّاهر يتقلّب من شِدّة النّيران وكثافتها، سواءً كانَ الاحتِلال بهدف تخويف وإرهاب الشّباب الفلسطيني، أو أحد الشبّان الفِلسطينيين، ولكن ما نعرفه أن هذا الفيديو القويّ المعبّر سيظل لعُقودٍ، وربّما لقُرون، الوثيقة التي ستَعودُ إليها الأجيال القادمة للاطّلاع على فصول المقاومة الفِلسطينيّة المشرّفة في مُكافحة الاحتِلال، وتقديم الأرواح والدّماء لتحرير الأرض المقدّسة، مثلما ستكون الرّد القويّ على كل الذين شكّكوا، ويُشككون، بهذا الشّعب ونِضاله المشرّف مُنذ بدأت المؤامرة لإقامة دولة الاحتِلال على أرضه.

الشّباب الفِلسطيني سيُنفّذ حتمًا وصيّة الشّهيد عديّ التميمي، ولن يُخيّب أملِه ورجاءه، وسيكون وفيًا للوعد والعهد، وسنرى ترجمة عمليّة لكلّ ما نقول بدأ بالإضراب الذي شمل كل أنحاء الضفّة الغربيّة وجرى الالتِزام بالدّعوة إليه بنسبةٍ مِئة بالمِئة تكريمًا لرُوح الشّهيد، وانتهاءً بتكثيف فعاليّات الانتفاضة، أو الثّورة التي تتجمّع عواصفها وتمتدّ إلى مُختلف أنحاء الضفّة وقُراها ومُدُنها ومُخيّماتها.. والأيّام القادمة ستَشْهدُ الكثير من المُفاجآت.

"رأي اليوم"

مدير الصحة في مديرية مجزر بمحافظة مارب لـ" ٢٦ سبتمبر":

ايجاد مستشفى ريفي يمثل أولوية للتخفيف من معاناة الأهالي

قال مدير فرع مكتب الصحة العامة والسكان في مديرية مجزر بمحافظة مأرب، الدكتور محسن الشريف: "إن أولويات الاحتياجات الصحية والطبية بالمديرية تكمن بإنشاء مستشفى ريفي يخفف من معاناة المرضى، الذين يضطرون الانتقال إلى الجوف وصنعاء". وأضاف الشريف أن مرتزقة التحالف نهبوا بعض المرافق الصحية وتركوها خاوية، أثناء عملية تحرير المديرية.. وتطرق الشريف إلى كارثة انتشار مخلفات قوى تحالف العدوان في مختلف المناطق بالمديرية، معتبراً إياها حرباً مفتوحة تهدد الأطفال والنساء على حد سواء.

لقاءات: محمد العلوي

" انتشار مخلفات قوى التحالف من الألغام يعد حرباً مفتوحة تهدد أبناء المديرية

" تقديم الخدمة لأكثر من عشرة آلاف مستفيد في المرافق الصحية

*** حدثنا عن واقع الصحة في مديرية مجزر بعد تحريرها من سيطرة مرتزقة التحالف؟**

** قبل الحديث نرحب بصحيفة "٢٦ سبتمبر" ونشكرها في متابعة وإيلاء قضايا الصحة العامة الاهتمام الكبير في مختلف المحافظات ومنها المديريات المحررة في محافظة مارب.. باختصار شديد جدا، مديرية مجزر تم تحريرها في فبراير من العام ٢٠٢٠م، وكان الوضع الصحي شبه معدوم تماما، لم نجد ثلاجة واحدة في المرافق الصحية لتقديم خدمة التحصين للأطفال، كان يضطر الأهالي نقل أبنائهم من أجل التحصين والتطعيم إلى محافظة الجوف، لعدم وجود هذه الخدمة في المديرية كاملة، وقس بقية الخدمات الصحية من ابسط الأشياء المقدمة للأطفال.. للأسف الشديد وجدنا بعض المرافق الصحية خاوية تمامًا، بسبب تعرضها للنهب بشكل كامل، لا يوجد فيها أبسط الأشياء، مستلزمات لتقديم الخدمات الصحية مثل وحدة درب الأشراف ووحدة ملاحاء تعرضتا لنهب محتوياتها بالتزامن مع فرار عناصر المرتزقة، وسيطرة الجيش واللجان الشعبية على مناطق من المديرية.

الرعاية الصحية

***ما الذي تم تنفيذه للتخفيف من معاناة المواطنين؟**

** بفضل الله وتوفيقه استطعنا خلال السنتين الماضيتين توفير٥ ثلاجات لعدد خمسة مرافق صحية تعمل بالمنظومة الشمسية وتوفير كامل اللقاحات بشكل مستمر، ساعد ذلك في انتظام وتحسين تقديم خدمات التحصين بالمديرية وتنفيذ ٤ حملات للنشاط الايصالي التكاملي كل عام وتوفير اللقاحات الروتينية بالمرافق الصحية بشكل مستمر، وتغطية العزل والقرى البعيدة عن المرافق الصحية.

حيث تم تشغيل مركز السحاري، والوحدة الصحية في حصون آل حميضة خلال العام الماضي ٢٠٢١، بتدخل من البنك الدولي، واستهداف المناطق البعيدة التي تنعدم فيها الخدمات الصحية عبر العيادة المتنقلة خلال العام نفسه بدعم من منظمة اليونيسف، اسهمت في تخفيف معاناة المواطنين والوصول إلى معظم القرى والمناطق البعيدة.. وخلال العام الجاري تدخلت المؤسسة الوطنية ضمن مشروع الاستجابة الطارئة بدعم من منظمة اليونيسف في مركز السحاري ووحدة الصلب، في مجال الصحة العامة والتغذية بالمديرية لا يزال المشروع مستمراً، بمتابعة وجهود حثيثة من الأخ مدير مكتب الصحة بالمحافظة الدكتور علي ناصر دعبوش، الذي يولي القطاع الصحي بالمديرية جل اهتمامه لتقديم الخدمة للمواطنين الذين هم بحاجة ماسة لها.

استقبال الحالات

*** ما جاهزية المرافق الصحية لتقديم الخدمة الطبية والعلاجية للمرضى؟**

** يوجد في المديرية مركز صحي وأربع وحدات صحية فقط، يغطيها ٣٢ كادرًا من الكوادر، بينهم طبيب عام في مركز السحاري بالإضافة إلى فريق طبي متكامل يستقبل جميع الحالات المرضية، اما بقية الوحدات الصحية فهي تقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية في "صحة الطفل، التحصين، التغذية، صحة الأمهات"، وفق الإمكانات المتاحة، إلى جانب العيادة المتنقلة التي تغطي المستويات البعيدة للمرافق.. تم توفير بعض الأثاث والمستلزمات الطبية لبعض المرافق الصحية بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمرضى في مجال الرعاية الصحية الأولية، ومنها التدخل في مركز السحاري ووحدة الصلب بشكل كامل من ترميم وتأثيث وتوفير الكادر الصحي بالإضافة إلى الأدوية لجميع الحالات، وهناك وعود بتدخلات قادمة في وحدتين صحيتين إن شاء الله..

تقديم الخدمات

*** كم عدد المستفيدين من خدمات الصحة العامة خلال العام الماضي؟**

** استطاعت المرافق الصحية بعد سيطرة الجيش واللجان الشعبية على المديرية أن تقدم الخدمة الصحية الطبية والعلاجية للمواطنين لأكثر من ١٠٢٤٣ مستفيدا من كافة فئات المجتمع، منهم ما يقارب ٥٦٩٥ مستفيداً من المترددين على المرافق الصحية بشكل عام، بالإضافة إلى عدد ٢٩٢٩ طفلا وطفلة استفادوا من خدمات الرعاية الصحية الأولية، إلى جانب حالات سوء التغذية للأطفال بعدد ١٦١٩ حالة، منها ٥٩٠ حالة سوء التغذية حادة وشديدة "SAM"، خلال الفترة من يوليو ٢٠٢١.أكتوبر ٢٠٢٢م.

أمراض الطفولة

*** ما الأمراض والأوبئة المنتشرة في المديرية وكيف يتم مواجهتها؟**

** من أبرز الأمراض والأوبئة بمديرية مجزر في مقدمتها انتشار حالات سوء التغذية الوخيم والمتوسط بين الأطفال التي تم تسجيل عدد ١٦١٩ حالة، تليها الاسهالات المائية نتيجة تلوث المياه وانعدام مشاريع مياه الشرب، والأمراض المزمنة "السكر والضغط"، بالإضافة إلى الالتهابات التنفسية والملاريا والمسالك البولية والربو، يتم مواجهتها بحسب الإمكانات المتوفرة في المرافق الصحية.

عبء كبير

*** ماذا عن توفير الادوية لمرضى الامراض المزمنة؟**

** حقيقة نحن في إدارة الصحة بالمديرية نسعى جاهدين إلى توفير أقصى حد من الأدوية الخاصة بمرضى الأمراض المزمنة، وهناك عبء كبير يقع على عاتق وزارة الصحة مع استمرار الحصار المفروض على ميناء الحديدة، وتخفيض نسبة كبيرة من المساعدات الصحية الدولية، انعكس ذلك على أداء الخدمات الصحية في كافة المحافظات.

اما مستوى تغطية المديرية بأدوية الامراض المزمنة في الوقت الحالي تم تغطية علاج السكر للنوع الأول من فيلات الانسولين، اما ادوية الضغط لا يوجد ولم يتم توفيرها من المنظمات العاملة في المديرية أو من وزارة الصحة، للأسباب المذكورة.

مستشفى ريفي

*** أين تكمن معاناة الأهالي في الوقت الراهن وما أبرز احتياجات الصحة بالمديرية؟**

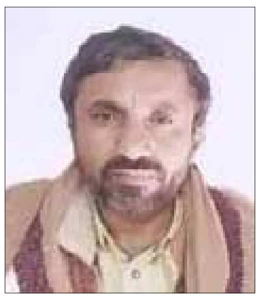

** طبعا مديرية مجزر مترامية الأطراف، تحتاج الكثير من الخدمات في القطاع الصحي يأتي في مقدمتها خلال المرحلة الراهنة إنشاء مستشفى ريفي متكامل بالمديرية لاستقبال الحالات الطارئة والحوادث بما يخفف من معاناة المرضى، الذين يضطرون الانتقال إلى الجوف وصنعاء، أحيانا كثيرة تبوء محاولاتهم في اسعاف المرضى بالفشل وسط الطريق، خصوصا وان مركز السحاري وبقية الوحدات الصحية، تقدم خدمات الرعاية الأولية، وسط انعدام سيارة إسعاف لنقل الحالات الحرجة.

كما تحتاج بعض المرافق الصحية للترميم والتأثيث والتدخلات العاجلة بسبب تعرضها كما ذكرنا آنفا للنهب وافتقار معظمها للمستلزمات والمعدات والأجهزة الطبية الأساسية، وتوفير الأدوية لا سيما أدوية الأمراض المزمنة، وتقديم الحوافز المالية للعاملين في المرافق الصحية بشكل ضمانا لاستمرار تقديم الخدمة.. كذلك تكمن الحاجة الضرورية لاستمرار العيادة المتنقلة لتغطية العجز في المرافق الصحية للمناطق البعيدة، مراعاة لظروف المواطن المعيشية جراء التنقل والمخاطر المحدقة بهم بسبب الانتشار الواسع لمخلفات قوى تحالف العدوان من الألغام والقنابل العنقودية وغيرها من القذائف التي تشكل تهديداً حقيقيًا لحياة المواطنين.

الحرب المجهولة

*** على ذكر مخلفات قوى التحالف.. ما حجم التلوث في المديرية؟**

** للأسف الشديد تمثل مخلفات مرتزقة التحالف في المديرية حربا مجهولة ومفتوحة على أبناء المديرية المدنيين، لاسيما الأطفال والنساء من الرعاة وغيرهم، حيث حصدت تلك المخلفات عددا من الضحايا في عدد من الأماكن أدت إلى مقتل ٨ مواطنين بينهم أطفال، وتدمير سيارتين تابعة للأهالي.. هناك الكثير من المناطق الملوثة بالمخلفات من الألغام والقذائف وغيرها من الأجسام المتفجرة، في مناطق "محزام العطف، وادي ملاحاء، فرضة نهم، القويرة، تلبس"، وتم مناشدة الجهات ذات العلاقة بسرعة إرسال فرق لتطهير تلك المناطق حفاظا على أرواح المدنيين من أبناء المديرية، لكن للأسف دون جدوى، وعبر صحيفتكم نجدد المناشدة براءة للذمة أمام الله انطلاقا من المسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه أبناء المديرية.

المشروع الاحتلالي لليمن إلى زوال

الشيخ/ محمد عبدالله بنان العولقي *

التلاحم الشعبي القبلي في محافظة شبوة له دور قوي في مساندة الجيش واللجان الشعبية في المحافظات الجنوبية والشمالية والدور الأقوى في محافظة شبوة ضد المشروع السعودي الإماراتي واسيادهم الأمريكي والاسرائيلي المحتلين للمحافظة والناهبين لثرواتها النفطية والغازية وغيرها وقتل أبنائها واثارة الفتنة بين ابناء القبائل والانفجارات في كوادرها العسكرية والسياسية والمدنية المتلاحقة لكن بفضل الله وقوة رجالها من مشايخ واعيان وقيادات التلاحم لن يهدأ لهم بال وسوف يخسرون كل مشروعاتهم ويخرجون من شبوة صاغرين مثل ما خرجوا من المحافظات المحررة جارين ذيل الخزي والعار..

وان التلاحم الشعبي القبلي في الجمهورية اليمنية سوف يزلزل الأرض من تحت أقدامهم الى جانب إخوانهم في الجيش واللجان الشعبية والمجاهدين من أبناء القبائل الأحرار وان كل ما تعاني محافظة شبوة من قبل حزب الإصلاح وما يسمى بالمؤتمر الشعبي انها جرائم لا تغفر وقيامهم بالاغتيالات والسجون ضد ابناء شبوة الأحرار بأوامر اسيادهم السعودي والإماراتي تنفيذا لأوامر أمريكا واسرائيل والمرتزقة من أبناء المشايخ الموالين لهم واذنابهم.

ونسأل الله أن يرحم شهداءنا ويشفي جرحانا ويفك اسرانا

* وكيل أول محافظة شبوة ورئيس مجلس التلاحم القبلي الشعبي م/شبوة

شعب الجنوب حر أبي يأبى الضيم

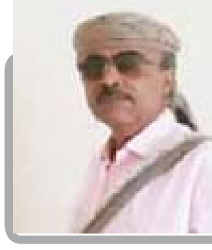

الشيخ: جمال عوض حيدره الزامكي *

لقد لعب التلاحم الشعبي دوراً محورياً هام إلى جانب الأبطال المرابطين في جبهات العزة والكرامة وبفضل ذلك التآزر والتلاحم الشعبي بين جميع ابناء الشعب اليمني قيادة وجيشا ولجانا شعبية ورجال قبائل استطاع شعبنا وجيشنا الصمود والثبات في الجبهات وفي تسطير أعظم ملحمة شهدها التاريخ وقد لعبت أيضا الثقافة الإيمانية ومحاضرات وموجهات قائد الثورة لعبت دورا هاما في رفع الوعي وفي ترسيخ القيم والمبادئ والثوابت الإيمانية ولهذا كانت الانطلاقة لاسود سبأ نحو الجبهات والتصدي للعدوان الأعرابي والأجنبي وتم اجتراح بطولات وتضحيات ولم يقتصر ذلك التلاحم وأثره الإيجابي في الجبهات فحسب بل حتى في عموم محافظاتنا الحرة ليعم جميع ابناء الشعب نساء وأطفالاً وشيوخاً وشباباً من خلال إصرار وثبات الجميع على مقاومة العدوان الوحشي وقد كان لذلك التلاحم أثره الإيجابي في الاصطفاف الشعبي وفي تقوية جبهتنا الداخلية وتحصيننا من الاختراق والتصدي لمشاريع ومخططات وإطماع دول العدوان الهادفة إلى تمزيق نسيج الشعب المجتمعي وتثبيت الاحتلال فذلك التلاحم هو ما افشل وأحبط تلك المخططات العدوانية وهذا ليس بجديد على شعبنا اليمني فهو شعب الحكمة والإيمان واليمانيون هم اولو قوة واولو بأس شديد وسوف يستمر ذلك العطاء والبذل الشعبي حتى يكتب الله النصر لقيادتنا وشعبنا وأبطال جيشنا على أعداء الله واعداء الحق وأعداء الإنسانية شاء من شاء وأبى من أبى وذلك هو وعد الله لعباده المؤمنين.. لقد هدفت مشاريع وسياسات المحتل في البداية الى استهداف النسيج المجتمعي والهوية واللحمة الوطنية وكانت تلك السياسات العدوانية المقدمة لقيام العدوان بعد أن مهدت تلك الدول لعدوانها بخلق ثقافة الكراهية والتشطير وقد ساعد في ذلك أخطاء الأنظمة السابقة ولولا تلك الأخطاء لما استطاعت دول العدوان أن تقدم على قتل شعبنا الصامد وحصاره وتجويعه واحتلال جزء من تراب الوطن الغالي واليوم هناك سياسات تعمل على تنفيذها دول العدوان والاحتلال بحق إخواننا وأبناء شعبنا في محافظاتنا اليمنية المحتلة تمثلت تلك السياسات في ممارسة أبشع الجرائم من خلال الاغتيالات والاعتقالات وانتهاك الأعراض ومن خلال سياسة المحتل القديم فرق تسد وما إشعال نار الصراعات والفتن والمناطقية والعنصرية إلا خير دليل على نوايا المحتل الجديد تجاه شعبنا فهو اليوم يعمل على تزوير التاريخ ويريد طمسه كما يعمل على نهب الثروات النفطية ويبيعها بملايين الدولارات ويفرض على شعبنا سياسة التجويع والتركيع فهو لم يأت لبناء دولة أو ليحقق الرفاهية بل أتى غازياً طامعاً محتلاً ومارس ما يمارسه اي غاز وتلك هي ثقافة الغزاة الدمار والقتل والتجويع والاستعباد.. لكن الصمود الأسطوري لشعبنا في محافظاتنا الحرة كان له الفضل في إسقاط أقنعة المعتدين المحتلين عن وجوههم القبيحة وبدأ الوعي الوطني يتنامى كذلك الحس الثوري من خلال تظاهرات الرفض لهذا الغازي وأطماعه وخروج مسيرات شعبية غاضبة تطالب صراحة بخروج المحتل وما من شك بأن ذلك الغضب والرفض الشعبي للغازي المحتل سوف يسفر عن ثورة شعبية في القريب العاجل وقد لاحت بوادرها وعما قريب إن شاء الله سوف يثور أبناء وأحفاد اكتوبر ونوفمبر في وجه المحتل الجديد، كما نهيب بأبناء محافظاتنا المحتلة الأحرار أن يستحضروا ثورتهم وأمجادهم وان يهبوا للدفاع عن حرية وسيادة وطنهم وان يعلموا بأن أمنهم وكرامتهم وحريتهم سوف تظل غائبة طالما بقي هناك احتلال ونطالبهم أيضا بأن يقفوا في وجه مشروع المحتل القديم الجديد الذي يريد تمزيق الوطن و بأن لا يكون خروجهم ضد المحتل والعميل المطالبة بتغيير حكومة او للمطالبة بإصلاحات بل يكون خروجهم خروج شعب ثائر ينشد الحرية والاستقلال وان يرفعوا شعار وثوار اكتوبر في ستينيات القرن الماضي برع يا استعمار برع يا استعمار.

* رئيس مجلس التلاحم القبلي بمحافظة أبين المحتلة

مدير المركز الوطني للمختبرات لـ"٢٦سبتمبر":

عملنا على توفير كل الاحتياجات من المحاليل المخبرية

المركز الوطني لمختبرات الصحة العامة هو المختبر المرجعي والرئيسي في الجمهورية اليمنية وقد شهد منذ افتتاحة عام ١٩٧٤م الكثير من التطورات والتحديث سواء من الناحية التقنية او الخدمية. يتكون المختبر المركزي من المركز الرئيسي بصنعاء وفروعه المنتشرة في محافظات الجمهورية وفي القريب العاجل سيتم فتح فروع له في البيضاء والمحويت وريمة..

كتب: وليد الريمي

ولتسليط الضوء قال المدير العام د. عبد الإله الحرازي ان المختبر المركزي يقدم خدمات هامة وأساسية على المستوى السريري وعلى مستوى الصحة العامة و يقوم بعمل الفحوصات المطلوبة في كافة التخصصات بكوادر مؤهلة وأجهزة حديثة وعلى مستوى الصحة العامة يهتم المختبر المركزي بالترصد الوبائي لمكافحة الوبائيات التي قد تنتشر في المجتمع مثل وباء الكوليرا وكوفيد ١٩ والإمراض الجرثومية والطفيلية المسببة للإسهامات والفيروسات المختلفة.

وأضاف: ان المختبر يشمل أقساماً عديدة ومنها قسم الدم العام، وقسم الكيمياء قسم الجراثيم والطفيليات وقسم الفيروسات وأقسام فحوصات المياه والأغذية وقسم الوبائيات وبنك الدم.

المختبر له دور تعليمي وتدريبي هام فهو يستقبل العديد من طلاب المختبرات في الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة كما يستقبل أيضا طلاب المعاهد المتخصصة وقد تم مؤخرا افتتاح مساق الماجستير المهني وذلك في مجال الدم العام ومجال الجراثيم.. كما أن المختبر يسهم في مجال الأبحاث العلمية نظراً لتوفره على كم هائل من البيانات المطلوبة للأبحاث بدعم الباحثين في التخصصات العلمية ذات الصلة بالتنسيق مع الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة.

وأوضح مدير المركز ان رؤية المركز الوطني لمختبرات الصحة العامة المركزية هي الارتقاء بالخدمات التشخيصية المختبرية على المستوى الوطني والوصول بالخدمات المقدمة عبر المركز وفروعه الى المرجعية الأم وإيصال تلك الخدمات الى كافة أنحاء البلاد.

وحول توفير المحاليل الطبية المخبرية يبين مدير المركز ان المختبر قد استطاع وبالتنسيق مع الوزارة ومنظمة الصحة العالمية توفير كل الاحتياجات من المحاليل والتجهيزات المساعدة لمواجهة جائحة كورونا وكذا تمكن من توفير بعض محاليل PCR لمواجهة كوفيد ١٩ وجدري القرود ويقدم المركز أيضا كافة الفحوصات المتعلقة بالأمراض الفيروسية وبأرقى واحدث التجهيزات التقنية والعلمية (أليزا -PCR ...الخ)

" نأمل أن يتم إنشاء قطاع مستقل بالجوانب التشخيصية

كما ان المركز يقوم بالتعاون مع وزارة المالية ومنظمة الصحة العالمية وأيضا من خلال موارده الذاتية بتوفير محاليل الفحوصات الأخرى الروتينية منها والتخصصية وقد استطعنا إدخال فحوصات جديدة لأكثر من ٤٠ فحصا جديداً وذلك خلال عامي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م وجاري التوسع في الخدمات افقياً من حيث الانتشار في المحافظات ورأسيا من خلال زيادة أعداد الفحوصات المقدمة عبر المركز وفروعه.

أما عن خطط وتطوير المركز الصحي قال د. الحرازي ان التركيز على العنصر البشري من أهم المرتكزات التي يعمل عليها المختبر المركزي حاليا، فتأهيل الكادر البشري هدف أساسي ولذا فقد تم افتتاح الدراسة في مجال الماجستير المهني في تخصصات الكيمياء والدم والجراثيم وذلك لبناء قاعدة قوية من الكوادر المؤهلة لتطوير المهنة ولخدمة المختبرات المنتشرة في كافة أنحاء الجمهورية.

" نسعى حالياً للتوسع في المبنى ومواكبة التطورات المتسارعة في مجال المختبرات

وبالنسبة للبناء الهيكلي والتنظيمي فإننا في المختبر المركزي نأمل ان يتم إنشاء قطاع مستقل ضمن الهيكل العام لوزارة الصحة العامة والسكان يختص بالجوانب التشخيصية (مختبرات- أشعة) كما يهتم بالمهنة وكوادرها ويعمل على تطويرها من خلال وضع الخطط العلمية المدروسة بالإضافة الى القيام بالرقابة والإشراف على المختبرات الطبية العامة والخاصة.

كما نأمل ان يتم استكمال إجراءات اصدار اللائحة التنظيمية للقرار الجمهوري رقم (٢٤٩) لعام ٢٠٠٥ بشأن إنشاء المختبر المركزي.

وكذلك إصدار قانون الخدمات التشخيصية المخبرية في القريب العاجل نظرا لكون مشروع القانون أصبح جاهزا.

ونضع حاليا الخطط للتوسع في المبنى لمواكبة التطور المتسارع في مجال المختبرات ولكون المبنى الحالي مزدحماً كما نأمل أن يتم افتتاح فروع جديدة للمختبر المركزي في بقية المحافظات بما يضمن تقديم خدمة عالية المستوى لشريحة عريضة من المواطنين.. وتعمل إدارة المختبر المركزي حاليا على ان تكون الأقسام الفنية المختلفة التي يعتمد عليها المختبر في الواجهة وهي نقطة الارتكاز والقوة.

وعن المستفيدين من خدمات الفحوصات يضيف د. الحرازي خدمات المركز يستفيد منها قطاع عريض من المواطنين اليمنيين في كافة أنحاء الجمهورية.

و عن ابرز الصعوبات والتحديات التي تواجه المختبر المركزي الوطني منذ بداية أحداث ٢٠١١م وما تبعها من العدوان والحرب في ٢٠١٥م وحتى الآن هو النقص الشديد في الميزانية فمنذ بداية العدوان لا توجد موازنة فما يتم اعتماده لا يكاد يغطي المطلوب للمحاليل والأقسام المختلفة وينطبق نفس هذا الوضع على كافة الفروع أيضاً.

حديث ذو سجون

ميسرة
Maysarah for Development

دراسات صادرة عن مؤسسة ميسرة التنموية

تظهر العديد من الدراسات حول سوق العمل للتعليم والتدريب المهني أن الطلب على خريجي التعليم والتدريب المهني في تزايد وأن هناك حاجة دائمة لهم.. لذلك يمكن الرجوع إلى موقع أبحاث سوق العمل التي تظهر النتائج وتؤكد على أنه الضروري للغاية لأصحاب العمل أن يكون لديهم عمال مهنيون مدربون للمشاركة في مهارات محددة في قطاع البحث.

سوق العمل وتطوير الذات (٢-٢)

ولتتمكن من الحصول على وظيفة في سوق العمل يجب أن تكون قادرا على التحليل المنطقي والبحث العلمي وتعتبر تقييم الأرباح والإيرادات والتكاليف من أهم المهارات الأساسية التي يرغبها ويمتلكها كل صاحب عمل، بالإضافة إلى تحليل سلوك المستهلك وتقلبات الطلب على السلع وإيجاد المعلومات المطلوبة بدقة وسرعة، وأن تميز بين القرارات الصحيحة والخطأ في مجال عملك، وأن يكون لديك القدرة على تقييم الموقف وكيفية تحليل الموقف لعمل الرد المناسب.

ومن التخصصات الأكثر طلبًا في سوق العمل القدرة على التخطيط والتنظيم بنجاح وفاعلية ، ويجب أن تكون لديك القدرة على تنظيم المواعيد النهائية والامتثال لها، وستساعدك مهاراتك التخطيطية والتنظيمية بشكل كبير على تحسين مهاراتك المهنية وتطوير الأداء الوظيفي، لأنه يمكنك صياغة حلول للمشاكل وسير العمل في خطة ممنهجه، وأن يكون هناك طريقة مثالية لتنظيم الأولويات والاجتماعات وما إلى ذلك وإدارة وقتك بشكل فعال.

ولا شك أن تطوير الذات لا يتوقف أبدًا بالحصول على عمل أو وظيفة ، بل بالعكس هو يبدأ حينها، فأمام المتقدم للوظيفة الكثير من التحديات والأحلام والطموحات.

جميعنا في الحياة نواجه مواقف مختلفة في التعامل مع الآخرين، لكن هل تعرفت يوما على كيفية التعامل مع زملاء العمل والمدراء أيضًا، بالطبع التعامل من خلال العمل يتوجب عليك فيه أن تلتزم ببعض الأساسيات الهامة، كي تتمكن من التعامل بلباقة مع المجتمع الجديد والمختلف الذي قد أصبحت جزء منه.

والنجاح في الوظيفة يحتاج إلى فهم توقعات صاحب العمل الخاص بك ففي بداية أي عمل جديد من الأفضل أن تبدأ بتكوين خلفية كبيرة عن نظام العمل فى الشركة التي قد توظفت فيها للتو، أيضًا عليك معرفة نظامها، وقواعدها، بطريقة واضحة تجنبا لأي وقوع في خطأ غير مقصود، ومعرفت رؤية بيئة العمل من حيث الخطوات القادمة، وما عليك فعله، يسهل عليك كثيرًا في أن تندمج بسهولة مع العمل والإنجاز فيه بشكل كبير.ا

ومن أكثر الأشياء أهمية عند وجودك في مكان العمل أن تكون إيجابيًا، وتسعى لرفع الروح المعنوية للفريق، مهما كلف ذلك سيكون في النهاية في صالح الموظف ليكون ناجح بارز في موضعه، فليس من الأفضل أن يقوم بسهولة بتقديم شكاوي الواحدة تلو الأخرى إعتقادًا منه أن ذلك سوف يحسن من مكان العمل، بل أن تقديم السلبيات لتعديلها له وقت محدد من خلال نظام العمل خاصتك، لكن ما يجب فعله هو محاولة فى استعادة الأوضاع حين تشتتها حتى يتمكن مكان العمل من المرور بسلام من أي أزمة قد تحدث له.

و لتصبح أكثر نجاحًا قم بجدولة كل شيء ، جدولة الشيء تعني تنظيمه بصورة جيدة وعدم الانحراف عن ما ينبغي إنجازه، فعليك أن تضع الخطط ثم تقوم بالالتزام بها مع مراعاة الإستمرار في ذلك، فالأشخاص الناجحون يتميزون بأنهم يعرفون أنه ليس هناك مجال للتأخير، فكل شيء محدود بوقت ومدة زمنية يبدأ وينتهي بها.

والتركيز على المهام الموكلة إليك فالأشخاص الناجحون عادة يعرفون ما يجب عليهم فعلة ويقومون به، دون تشتت المهام، مما قد يتسبب في عدم إنجاز أي هدف بصورة متميزة واضحة ومثمرة، لذا عليك التركيز في أن تكون محددًا في أهدافك، وأن تقوم بإنجازها دون الغرق في أهداف أخرى، تشتت كل مسارات إنجازاتك.

ويجب محاسبة الذات بلطف فمن الجيد أن تكون شخصًا واعيًا، أن كل إنسان منا يحتمل أن يقع في الخطأ، لذا عليك أن تعي أنه يجب عليك معرفة العيوب التي قد وقعت فيها، وكيفية معالجتها، وحلها، وبذلك تصبح ناجحًا تعي جيدًا نقاط الضعف، والقوة، وتعمل على كل منهما حتى تتمكن من الوصول إلى النجاح.

تهانينا آل القشائي

نهنئ ونبارك للمهندس/ **عبده محمد نعمان القشائي** بمناسبة زفاف نجله الشاب/

لادن عبده محمد القشائي

فألف مبروك.. ..

المهنئون:

عبدالحميد الحجازي وأولاده
أمين قائد الشهاري وأولاده- محمد قائد الشهاري وأولاده - مالك البحري
أحمد مهيوب مارش وأولاده- الشيخ علي حسين الحبيشي- وجميع الزملاء في دائرة التوجيه المعنوي

تهانينا آل الوبري

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نزفها للشاب الخلوق والإعلامي المتميز الأستاذ/

أشرف سعد الوبري..

بمناسبة عقد القران .. فألف ألف مبروك..

المهنئون:

العقيد أحمد طامش - محمد سعد الوبري - شريف سعد الوبري - يحيى سعد الوبري - المنتصر سعد الوبري وكافة الأهل والأصدقاء

تهانينا آل الحنبصي

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديها للأخ/ **أنور ناجي علي الحنبصي** بمناسبة ارتزاقه المولود البكر جعله الله قرة عين والديه وأنبته نباتاً حسنا، فألف ألف مبروك

المهنئون:

أحمد أحمد الضلاعي وأولاده محمد وعبدالرحمن وردمان وأولادهم

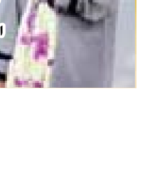

مبروك التخرج

نزف أجمل التهاني والتبريكات

للدكتور/ فارس احمد الشدادي..

بمناسبة التخرج..فألف مبروك

المهنئون:

النقيب فهد عبدالعزيز ووالدك الشيخ احمد الشدادي واخوانك عبدالكريم الشدادي والفندم حامد الشدادي والدكتور ماجد الشدادي و الاخ مصطفى عبدالرقيب البركاني والفندم المجاهد ابو الفاتح العماري وعاقل حارة المجد علي ناصر الاضرعي والشيخ حسين السمهري وكافة الأهل والأصدقاء في مدينة ذمار

تهانينا آل العقاري

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نزفها للعرسان/

أنور وعبدالكريم عبدالله العقاري و أشرف محمد العقاري

بمناسبة زفافها الميمون .. فألف ألف مبروك.

المهنئون: جميل يحيى جباره - وكافة الأهل والأصدقاء

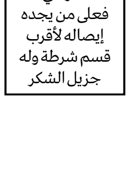

تهانينا آل البرحاني

أجمل التهاني واطيب التبريكات نزفها للشابين الخلوقين/

محمد وعبدالله يحيى البرحاني

بمناسبة الزفاف المبارك ودخولهما القفص الذهبي..

المهنئون:

أسماء سنان عايض
عبدالوهاب سنان عايض
وكافة الأهل والأصدقاء.

فقدان

يعلن الأخ علي محمد يوسف الضيفي عن فقدان كرت سيارة رقم 2/185361 خصوصي .. فعلى من يجده إيصاله لأقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر

شكر وتقدير

نتقدم بالشكر والعرفان **للشيخ/ عبدالله واصل** مدير وثائق الدولة و **الشيخ محمد المغربي** وكيل الدولة في مديرية بني مطر - صافية شعبان البروية على جهودهم المبذولة في العمل والمحافظة على أموال الدولة.. فلهم الشكر والعرفان من جميع أهالي المنطقة

عنهم: سمير الشعباني

مبروك التخرج

بقلوب تملأها الغبطة والسرور، يتشرف العميد الاديب الصحفي **فيصل أحمد النظاري** وأسرته بتهنئة الطالبة **سلا عبدالوهاب المليك** على تخرجها من جامعة صنعاء.كلية الآداب.قسم الإعلام. والتهنئة موصولة لوالدها العقيد عبدالوهاب المليك والأسرة الكريمة، مع تمنياتنا بحياة عملية موفقة!

www.26sep.net 26sept26@gmail.com @26septnet1 t.me/september26news

26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
أسبوعية - سياسية - عامة

تصدر عن: القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي www.26september.net Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept.)

الاثنين: 28 ربيع أول 1444هـ | 24 أكتوبر 2022م | العدد 2281 | 12 صفحة

رئيس التحرير
العميد يحيى سريع قاسم

في أداء المسؤوليات، الإنسان يتحرك مهما كانت حسن نواياه، ومهما كان اهتمامه، ومهما كانت جديته واستشعاره للمسؤولية، يحتاج إلى تطوير أدائه العملي، من خلال امتلاك مهارات عملية تساعده على حسن الأداء.

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي

بنك اليمن و الكويت يُلهم المستقبل
YKB Inspiring the future
yk-bank.com
YKB

رئيس مجلس النواب يتسلم درع الثورة

تسلم رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي درع الثورة بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة 21سبتمبر، وتدشين كلية الطب والعلوم الصحية للقوات المسلحة.. سلم الدرع مدير كلية الطب والعلوم الصحية للقوات المسلحة الدكتور أحمد الخزان بحضور نائب رئيس دائرة الخدمات الطبية بوزارة الدفاع الدكتور صلاح القطابري، تقديرا وعرفاناً بجهود الأخ يحيى علي الراعي في مساندة دائرة الخدمات الطبية للقيام بمهامها ومشاركته في إنجاح إنشاء الكلية..وعبر رئيس مجلس النواب عن الشكر لمدير الكلية ونائب رئيس دائرة الخدمات الطبية على هذا التكريم، وقيادة ومنتسبي وزارة الدفاع والمرابطين في مواقع العزة والشرف.. مثمنًا الجهود التي يبذلونها في سبيل الدفاع عن الوطن.. وحث على مضاعفة الجهود لتقديم الخدمات الطبية المواكبة للتضحيات التي يقدمها الأبطال في الجبهات وخوض المنافسة لتقديم خدمات طبية نموذجية في الجانب العسكري.. واعتبر رئيس مجلس النواب، الدرع تكريما لكافة أعضاء مجلس النواب وتقديرًا للدور الوطني الذي قاموا بهِ خلال الفترة الماضية، كما يمثل حافزاً للجميع لبذل المزيد من الجهود لخدمة الوطن والدفاع عن مصالحه العليا والعمل من أجل تجسيد القوانين في واقع الحياة.

فيما عبر مدير الكلية ونائب رئيس دائرة الخدمات بوزارة الدفاع عن تقديرهما للأدوار النضالية التي قام بها رئيس مجلس النواب.

حضر التكريم عضوا مجلس النواب أحمد الخولاني ومحمد البكري، وأمين عام المجلس الدكتور رشاد الرصاص والأمين العام المساعد عبدالرحمن المنصور.

#عدي- التميمي

(يس.. والذِّكر الحكيم)
والقُدس.. وعُدَيّ التمَيمي
حملَ القضية نازلاً
(من نحلة الجُرح القديمِ)
هذا المُطارَدُ طارَدَ
اسرائيل في عشر حُسومِ
وأذاقَ جيش الاحتلال
حياة أصحاب الجحيم
مُذ صار فيهم لم يعُدَ
يسألُ حميمٌ عن حميم
الموتُ مُرتبكٌ ويشعرُ
أنهُ هدفٌ تميمي

شعر / معاذ الجنيد

القيادي المدلل يؤكد على أهمية محور المقاومة

أكد القيادي بحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أحمد المدلل أمس الأحد، : "أننا نواجه عدواً غادراً مدججاً بالسلاح وأحدث الترسانة العسكرية، لكنه في نفس الوقت عدو غبي، يظن أن قتل القادة وشهادتهم سيطفئ لهيب وجذوة المقاومة".

ونقلت وكالة (فلسطين اليوم) عن المدلل، في لقاء سياسي احتضنته بلدة بريقع، قضاء النبطية، جنوب لبنان، الليلة الماضية:"لم يتعلم العدو من اغتياله لمؤسس الجهاد د. فتحي الشقاقي، الذي نمت حركته وكبرت أضعافا مضاعفة وأصبحت الآن رقماً أساسياً في معادلة الصراع".

وأضاف المدلل قائلا: "وتقود انتفاضة الضفة الغربية التي يبدع مجاهدوها بفنون وأساليب مختلفة مشاغلة العدو تلبيةً لدعوة أمين المقاومة زياد النخالة".

وشدد على أهمية محور المقاومة الداعم لحركات المقاومة، وعلى رأسه إيران، وحزب الله في لبنان، والذين كان لهما دور مهم في تطوير ودعم المقاومة التي تراكم من قوتها ولا تنسى الدور الأساسي لها، وهو إبقاء العدو بحالة عدم استقرار.

ونوه المدلل إلى أهمية ترابط الساحات في معركتنا المفتوحة مع العدو، مؤكداً على أهمية انجازات معركة (سيف القدس) التي أعادت للقضية مكانتها ووحدت الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج واستنهضت أحرار العالم من جديد.

النيابة تباشر التحقيقات في قضية تهريب أدوية سرطان الدم

باشرت نيابة غرب أمانة العاصمة، التحقيقات في قضية تهريب أدوية للسرطان، وما سببته من وفاة لعشرة أطفال، ومضاعفات صحية لعدد من الأطفال، في مركز لوكيميا الدم في مستشفى الكويت بصنعاء.

وأوضح وكيل نيابة غرب الأمانة القاضي ياسر الزنداني أن النيابة توالى إجراءات التحقيق وتم استدعاء عدد من ممثلي الجهات والأشخاص ممن وردت أسماؤهم في التحقيقات الإدارية التي بدأت بها وزارة الصحة.

وأشار إلى أن هذه القضية تحظى باهتمام ومتابعة مباشرة من قبل النائب العام، للكشف عن المتسببين ومن لهم علاقة بها، وإحالتهم للمحاكمة وفقا للقانون، ولما فيه تحقيق العدالة ومنع وقوع مثل هذه الجرائم.

حديث الاثنين

المكابرة والغرور مقبرة لكل طموح!!

في بطون التاريخ حقائق لا يمكن ان نتنصل عنها لأنها تظل حقائق، فأولئك الذين يحملون فكراً لا يمكن مقارعته بالفكر هم بلا شك الإرهابيون بالأحر وبالطموح السياسي الشره وبالكراهية لكل آخر بل وبالعداء للحياة، وهذا ما تشهد لهم به عصبيتهم الهستيرية وخروجهم على آداب الحوار وأكاذيبهم وتشويههم لخصومهم بكل الوسائل غير الشريفة وعداؤهم للديمقراطية وحقوق الإنسان فنسجوا حكايات عن أبناء الشعب اليمني تصفهم تارة بالمجوس وتارة أخرى بأنهم كفار بهدف التحريض عليهم لدرجة أن علماء سلطات آل سعود أفتوا قائلين في خطابات رسمية في الحرمين المكي والمدني أمام الملأ بأن قتال اليمنيين مقدم على قتال اليهود وساعدهم على بث هذه الشائعات المغرضة عملاؤهم ومرتزقتهم في الداخل اليمني الذين جعلوا من الريال السعودي مقدسا مع أن الطريق الصحيح إلى الحقيقة يجب أن يمر بالتعرف على الرأي والرأي الآخر ولا يكون أبدا بطمس آراء الآخرين أو تسفيهها او الهروب من مواجهتها إما جهلاً بها أو استعلاء عليها أو رفضا للنتائج من البدء ، كما أن واجب من يدعي العلم أن يسعى إلى إرساء قواعد الحوار التقريبي التي تقوم على وحدة بين شرائح المجتمع اليمني على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم في صف سياسي واحد لمواجهة الأعداء ونصرة لقضايا الوطن وكذلك حفظ حرية التمذهب داخل هذا الصف أو ذاك وحفظ حرية التفكير والتعبير ضمن الأدب الاسلامي والإنساني وبذلك نكون قد روضنا جبهتنا الداخلية على التفاهم والحوار ومقاومة العدوان وهو ما يدعو إليه كل عاقل وحكيم: فهل يربأ أولئك الذين مازال الشر متأصلا في نفوسهم عن افعالهم هذه التي لن يضروا بها بالدرجة الأولى إلا أنفسهم، وهل يتقون الله ويحاولون ان يجعلوا من انفسهم جسر اتصال وتقارب بين أبناء الشعب اليمني الواحد وأن تكون نواياهم وغاياتهم سليمة بدلا من استغلالهم لأي حدث أو خطأ يقع فينطلقون منه لخدمة اهدافهم ومصالحهم الخاصة على حساب مصلحة شعب بأكمله وكذلك تحريض الخارج على بلادهم وهو الأمر الذي يجعلهم ينتقمون لفشلهم من كل شيء وبأي شيء؟! بل ولم يتعظوا حتى بعد دخول اليمن العام الثامن من الصمود الوطني والثبات في مواجهة دول تحالف العدوان

احمد الشريف

وهنا يطرح السؤال نفسه وبقوة: ماذا استفادت السعودية تحديدا من هذا العدوان الظالم ضد شعب جار ومسالم لم يلحق بها أي أذى بل بالعكس السعودية هي التي كانت تؤذيه ومازالت تتدخل في شؤونه الداخلية ومنعته حتى من بناء دولته والاعتماد على نفسه ووقفت حائلا دون استخراجه لثرواته التي حباه الله بها في باطن أرضه وظاهرها لتضمن خضوعه لإرادتها وتسييره في الخط الذي تسير عليه؟ وقد تحدثنا في هذا الجانب كثيرا في مقالات سابقة، لكن مع الأسف لا أحد يعير ذلك اهتماما وكأن ما يقوم به النظام السعودي من تدمير لليمن وشعبه هو حق من حقوقه، والجواب على السؤال المطروح: أن السعودية قد خسرت من خلال شنها الحرب الظالمة على اليمن كل شيء، خسرت سمعتها وأموالها ونفوذها وسلاحها وعرت نظامها ومذهبها الوهابي الذي كانت تقدمه للعالم على أساس أنه يمثل الإسلام ومن لم يعمل به فهو كافر واليوم يأتي المهفوف محمد بن سلمان ليتبرأ من هذا المذهب المتطرف الذي جعل من الإسلام دين التشدد والذبح والقتل والإرهاب وتكفير الآخر وهو الذي قال في تصريح لصحيفة أمريكية بأن سيدته الولايات المتحدة الأمريكية هي من فرض على النظام السعودي تدريس المذهب الوهابي بتعاليمه المتشددة وتصديره للخارج بهدف محاربة الاتحاد السوفيتي سابقا كونه ينشر الالحاد وإرسال المتشددين الى افغانستان لمقاومته والحد من وصوله الى المياه الدافئة في منطقة الخليج، كما كشفت السعودية عن سوءة جيشها الورقي الذي يعتبر من حيث الإنفاق عليه ماديا وتسليحا من الجيوش المتقدمة في العالم ولكنه أثبت خلال المواجهات في الميدان مع رجال الله أنه لا يحسب على الجيوش ولذلك فقد استقدمت السعودية جيوشا من العملاء والمرتزقة ينتمون إلى اكثر من عشرين دولة بالإضافة إلى العملاء المحليين من اليمن ليقاتلوا بالنيابة عنه وما زالت تستقدم الكثير منهم وتنفق عليهم من أموال الشعب في نجد والحجاز ما يمكن ان تسخره لإيجاد وظائف لأبناء شعبها والقضاء على البطالة.

ورغم ما يلحق السعودية من هزائم بشكل يومي على أيدي رجال الرجال من أبناء الجيش واللجان الشعبية لاسيما بعد دخول الطيران المسير والصواريخ الباليستية على خط المواجهة إلا أن النظام السعودي الذي يقوده المغرور محمد بن سلمان لم يستوعب الدرس بعد كونه ينهج سياسة فرعونية متكبرة تجعله لا يعترف بهزيمته المدوية إلا وهو مشرف على الغرق غير مدرك أن المكابرة والغرور مقبرة لكل طموح.

العدل تصدر تعميماً بعدم اعتماد صور هويات إثبات الشخصية عند تحرير العقود و المحررات الشرعية

أصدر القاضي احمد عباس الجرافي وكيل وزارة العدل لقطاع المحاكم والتوثيق.. تعميما بشأن عدم اعتماد صور هويات إثبات الشخصية عند تحرير العقود و المحررات الشرعية والقانونية.. وقال القاضي الجرافي:

لوحظ من خلال النزول الميداني لبعض أقلام التوثيق والأمناء وكذا من بعض الشكاوى الواردة إلينا عن اعتماد بعض الموثقين أو الأمناء لصور وثائق إثبات الهوية (البطاقة الشخصية - البطاقة العائلية. جواز السفر) عند قيامهم بعمل المحررات الشرعية والقانونية ، الأمر الذي يعد مخالفاً لنص المادتين (٩، ١٨) من قانون التوثيق رقم (7) لسنة ٢٠١٠م والمادة (٢٦) من اللائحة التنفيذية لقانون التوثيق والتي أوجبت على الموثق والأمين عند ممارسة مهامهما بإنشاء المحررات التحقق من حضور ذوي العلاقة من خلال أصل البطاقة الشخصية أو العائلية أو جواز السفر وان تحفظ صورة منها بعد مطابقتها على أصلها.. وأكد وكيل وزارة العدل القاضي الجرافي ضرورة الالتزام والتقيد بنصوص القانون لا سيما المواد المشار إليها عند التحقق من هوية ذوي العلاقة واعتماد أصول وثائق إثبات الهوية ومنع التعامل أو الاعتماد على الصور وكذا التحري عند مطابقة أصول إثبات الهوية مع شخصية أصحابها منها وكذلك التحري عند مطابقة الشخصية الموجودة في تلك الوثائق مع ذوي العلاقة الحاضرين عند تحرير العقود .

وزارة الإعلام تنعي المخرج التلفزيوني عبد الله نصار

نعت وزارة الإعلام والمؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون المخرج في قناة اليمن، عبدالله محمد نصار، الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن في المجال الإعلامي.

وأشادت الوزارة والمؤسسة، في بيان النعي، بمناقب الراحل المخرج القدير نصار، وإسهاماته في مجال الإخراج التلفزيوني، حيث تتلمذت على يديه أجيال من المبدعين، وله العديد من الأعمال الدرامية والتلفزيونية، التي أثرت مكتبة التلفزيون.

وأكد البيان أن رحيل هذه القامة الإبداعية يشكل خسارة فادحة للساحة الإعلامية اليمنية، التي فقدت واحدا من أبرز كوادرها الإعلامية، الذين بذلوا أنفسهم لخدمة القضايا الوطنية والمجتمعية.

وأشار البيان إلى أن الفقيد كان من الرعيل الأول، الذي أسهم في تأسيس العمل التلفزيوني في اليمن.

وعبّرت الوزارة والمؤسسة عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد وزملائه وأصدقائه ومحبيه بهذا المصاب.. سائلين الله -العلي القدير- أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

السلطة المحلية بمحافظة الحديدة تكرم صحيفة "26 سبتمبر"

كرمت السلطة المحلية بمحافظة الحديدة مدير مكتب الصحيفة بالمحافظة علي يوسف الشرعبي ضمن الاعلاميين والناشطين بالمحافظة الذين ساهموا بفاعلية في تغطية فعاليات الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.. وخلال التكريم أشاد المحافظ محمد عياش قحيم ووكيل أول المحافظة أحمد البشري، بدور الإعلاميين والناشطين، في كشف جرائم تحالف العدوان بحق الشعب اليمني على مدى ثماني سنوات.. منوهاً بمستوى التغطية الإعلامية لكافة فعاليات الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف، وما تحقق من نجاح في هذا الجانب.

وفي التكريم الذي حضره وكيل المحافظة لشؤون الاعلام علي قشر ووكيل المحافظة لشؤون الخدمات محمد حليصي، أكد مدير مكتب الإعلام أكرم الأهدل ونائبه إبراهيم الزعرور على أهمية التركيز على القضايا الوطنية، ومعاناة المواطنين جراء العدوان والحصار.

الوطـــن يتسع لكل ابنائه

إلى المغرر بهم.. الاتصال بالرقم: (176)

تنفيذاً لقرار العفو العام تدعو الجهات المعنية كافة المغرر بهم العودة الى الصف الوطني وبما يخدم مصالح اليمن العليا، وتؤكد للجميع بأنها ستقوم بتسهيل مرورهم في كافة المنافذ والنقاط الأمنية.. ولضمان سلامتهم عليهم الاتصال بالرقم المجاني: (176)

26 SEPTEMBER 26 سبتمبر
أسبوعية - سياسية - عامة

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

مدير التحرير
ناصر محمد الخذري

سكرتير التحرير
عبدالحميد الحجازي

المدير الفني
ناصر ناصر العزب

إدارة الاخراج الفني
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

المراسلات:
صنعاء - شارع 26 سبتمبر ص.ب: 17
هاتف: 262626 فاكس: 274139 - 272134

البريد الالكتروني:
26sept26@gmail.com
الاعلانات: يتفق بشأنها مع إدارة الاعلانات

للتواصل مع الصحيفة.. زوروا موقع الصحيفة: www.26sep.net